الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

معهد التربية البدنية والرياضية.

قسم التربية البدنية والرياضية.

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم الحركة وحركة الإنسان.

عنوان

السياق الثقافي الرياضي الجزائري وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي

بحث مسحي أجري على تلاميذ ثانويات الغرب الجزائري (غليزان، مستغانم، وهران)

إعداد الطالبان:

- حضري عزيز.
- مخاليف غالي.

إشراف:

د/ بلكبيش قادة.

السنة الجامعية: 2013 / 2014.

شكر وتقدير

نحمد الله و نشكره على توفيقه لإتمام هذا البحث والصلاة و السلام على رسول

الله صلى الله عليه وسلم ألمحمد الأمين.

نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذ المشرف الذي كان معنا طوال مدة انجاز هذا البحث الذي لميبخل علينا بمعلوماته وكاندوما معنا في أوقات الصعبة الأستاذ " بلكبيش قادة".

نشكر كل مدراء الثانويان اللذين ساعدونا بالعمل مع التلاميذ. نشكر كل التلاميذ اللذين ساعدونا في هذا البحث وكان لهم الدور الكبير في نجاح هذه الدراسة.

وبدون ما ننسى معهد التربية البدنية ورياضية اللذين كانوا لنا سند في أوقات العصيبة.

نشكر أيضا عمال المكتبة اللذين كان لهم الفضل الكبير في إثراء هذه الدراسة بالصيد المعرفي.

و في الأخير شكر كل منساهم في هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد.

حضري عزيز **مخاليف غالي**

إهداء

سبحان الله الذي بيده لملكوت كل شيء الذي رفع السموات بلا عمد و بسط الأرض بلا وتد الذي بعونه تتم الصالحات، الحمد لله الذي أنعم علي بنعمة العقل على التفكير فلا اله الا الله محمد رسول الله عليه أزكى الصالاة و أفضل التسليم و على أله و صحبه أجمعين .□

أما بعد:□

بعد مارست السفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني الا أن أهدي مثرة هذا الجهد المتواضع

الى من قال فيها عزوجل " وارحمهما كما ربياني صغيرا " الآية 24 سورة اسراء.□

وقال فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم " رضا الله في رضاها وسخط الله في سخطكا" نسأل الله رضاها.□

الى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي و رماني القدر بين أحضانها فغمرتني فدعتني نفسها وطيب قلبها، الى حكاية العمر التي لا أدري بأي كلام أقابلها: أبكلام يسكن في الأرض أو في لسماء، العبارات الليل أو النهار،نور طريق ومنبع طموحي، من يرتاح اليها البال و يهدأ بها العواطف، الذي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، حملتني وهنا على وهن فقامت الليالي وسهرت في غفلتي سالت دموعها على حزني ، لى رمز الصفاء، الوفاء، العطاء معنى الطهر و السمو التي صحت نفسها لأجل سعادتي فاسعد لسعادتها و أهنأ لهنائها تلك الشمعة التي لا تحترق ليبدأ ضلال لفشل، و نورت لي طريق الأمل،و التي غمرتني وزرعت في قلبي العطف و الحنان فهيالعيون الحارسة، هي أغلى امرأة في هذا الوجود،قرة عيني التي قال فيها أعظم الخلق الهه " الجنة تحت أقدام الأمهات" أمي، أمي، أمي حفظها الله و أطال في عمرها في كل وقت بعينين لا تنام.□

الى أعز ما لدي في لوجود ذلك الشخص الشخص الذي لم يخل علي يوما بروحه و ماله، الذي يسعد لسعادتي و يحزن لحزني من كان حبه و اهتمامه قوامعزيمتي، ضياء حياتي، علمني مبادئ الحياة و قيمها، رمزا للعز و الشموخ، من وطأ أشواك حافيا،و شقي في تعليمي و ضحى بأغلى ما يملك، الذيكان سببا في .....المعاني، الذي مهما عملت لن أرد له خيره مدى الحياة الى الذي وقف بكل جانبي في كل صغيرة و كبيرة و علمني معنى الرجولة ومعنى أبوةابي

الغالي أطال الله في عمره.□

الى رفقائي، أصدقائي، الى عائلتي التي كانت دوما بجانبي، اخوتي سيد أحمد، عبد الهادي، وأختي، أعمامي،خالاتيوكل من يحمل لقب حضرين الى كل من وقف الى جانبي منأصدقائي سواء في الجامعة و في الحي الذي أسكن فيه.□

الى أستاذنا الكريم جزاه الله خيرا الذي كان معنا طوال السنة الدراسية أستاذ:□

" بلكبيش قادة".□

الى من أناروا بصيرتي وعلموني زاد الدنيا و الأخرة من معلم في الابتدائي الى أستاذ□

في الجامعة الى أعضاء لجنة المناقشة، الى عمال المكتبة، الى أفراد عينة البحث،□

الى أساتذة معهد التربيية البدنية و الرياضية الى جميع الحضور،□

الى كل من يتصفح هذه المذكرة، الى كل من سيغضب لغياب اسمه،□

الى كل من مدى يدى العون في اتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد.□

□

حضري عزيز مخاليف غالي

محـــتـــوى البـــحـث

- اهداء

- الشكر والتقدير

قائـــمة المـــحتويـــات.....ج

- قائمة الجدول

- قائمة الأشكال

التـــعريـــف بـالبـــحث

1- مقدمة .... .02

2- مشكلة البحث.....03

3- أهداف البحث.....04

4- الفرضيات البحث.....04

5- أهمية البحث و الحاجة له من الجانب العملي.....04

6- مصطلحات البحث..... 04

6-1- السياق الثقافي الرياضي..... .04

6-2- تعريف العنف.....04

6-3- الوسط المدرسي..... .05

7- الدراسات و البحوث المشابهة.....07

7-1- عرض الدراسات.....07

7-2- التعليق على الدراسات.....13

7-3- نقد الدراسات.....13

8- خاتمة.....14

الفــصل الأول: السياق الثقافي الرياضي

1-1-1- تمهيد 18

1-1-2- مفهوم الثقافة.....18

1-1-3- عناصر الثقافة.....19

1-1-4- محتوى الثقافة.....19

1-1-5- خصائص الثقافة.....20

1-1-6- وظائف الثقافة.....21

1-1-7- ماهية الثقافة الرياضية.....22

1-1-8- مفهوم الثقافة الرياضية.....26

1-1-9- خصائص الثقافة الرياضية.....27

1-1-10- مكونات الثقافة الرياضية.....28

1-1-11- مصادر الثقافة الرياضية.....29

1-1-12- أقسام الثقافة الرياضية.....29

1-1-13- العلاقة بين الثقافة و الرياضة.....31

1-1-14- مستقبل الثقافة الرياضية.....35

1-1-15- الثقافة الرياضية وصحة المجتمع.....37

1-1-16- أساس لمنهج المقترح للثقافة الرياضية 38

1-1-17- الأهداف المعرفية لمناهج الثقافة الرياضية.....38

1-1-18- طرق توصيل الثقافة الرياضية 40

1-1-19- خاتمة الفصل 40

الفــصل الثاني: النشاط الرياضي المدرسي

1 -1-2- تمهيد.....42

1-2-2- النشاط الرياضي المدرسي.....42

1-2-3- أهداف النشاط الرياضي المدرسي.....45

1-2-4- النشاط الرياضي الداخلي: (داخل المدارس).....46

1-2-5- متطلبات النشاط الرياضي الداخلي.....47
1-2-6- النشاط الرياضي الخارجي.....47
1-2-7- مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر.....48
1-2-8- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر.....49
1-2-9- المنافسة الرياضية المدرسية.....49
1-2-10- المنافسة.....49
1-2-11- نظريات المنافسة.....50
1-2-12- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية.....50
1-2-13- بعض معوقات الرياضة المدرسية في الجزائر.....52
1-2-14- الفرق الرياضية المدرسية..... .53
1-2-15- طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية.....54
1-2-16- العملية التدريسية للفرق الرياضية المدرسية.....55
1-2-17- اشتراك الفرق الرياضية المدرسية في المنافسات الرياضية.....56
1-2-18- الأنشطة الرياضية المدرسية و صناعة البطل الرياضي.....57
1 -2-19- خاتمة الفصل.....62

الفـصل الثالث: العـــنـــف في الوسط المدرسي

1-3-1- تمهيد.....64
1-3-2- مفهوم العنف.....64
1-3-3- من الناحية الاجتماعية.....64
1-3-4- من الناحية الاسلامية.....64
1-3-5- العنف والإيذاء.....65
1-3-6- النظريات النفسية و الاجتماعية المفسرة للعنف 66
1-3-7- الخصائص العامة التي يتصف بها العنف..... .68
1-3-8- مظاهر العنف و أشكاله 70
1-3-9- أسباب ظاهرة العنف في الوسط المدرسي 70

1-3-10- الجو التربوي.....73
1-3-11- محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية..... 75
1-3-12- جدول تأثير العنف على الطلاب في المجال السلوكي التعليمي اجتماعي و الفعالي.....76
1-3-13- الإجراءات القانونية التي تمنع تجاه التلاميذ في المؤسسات التعليمية..... 77
1-3-14- أثار المترتبة على سلوك العنف داخل المدارس 79
1-3-15- كيفية الحد من ظاهرة العنف المدرسي 79
1-3-16- دور العاملين في مجال إرشاد و حقوق إنسان في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.....81
1-3-17- خاتمة الفصل.....82

الفـصـــل الرابع: خصائص المرحلة العمرية16-18 سنة

1-4-1- تمهيد.....84
1-4-2- دراسة خصائص المرحلة العمرية(16-18سنة).....84
1-4-3- تعريف النمو.....84
1-4-4- خصائص النمو.....85
1-4-5- المرحلة العمرية(16-18- سنة) وممارسة الرياضة.....87
1-4-6- الفرق بين الجنسين في المرحلة 16-18 سنة..... .88
1-4-7- المراهق و اختيار الرياضة.....88
1-4-8- خاتمة الفصل.....89

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

2-1-1 تمهيد.....93
2-1-2- منهج البحث 93
2-1-3- عينة البحث.....93
2-1-4- مجالات البحث.....93
2-1-5- طرق و أدوات البحث.....94

2-1-6- صدق وثبات المقياس.....95
2-1-7- الدراسة الاستطلاعية.....95
2-1-8- صعوبات البحث..... .96
2-1-9- خاتمة الفصل.....97

الفصل الثاني

عرض ومناقشة وتحليل نتائج البحث

2-2-1- تمهيد 99
2-2-2- تحليل الاستبيان.....99
2-2-3- خاتمة الفصل الثاني.....134

الفصل الثالث: مقارنة النتائج بالفرضيات و لاستنتاجات والتوصيات

2-3-1- تمهيد.....136
2-3-2- الاستنتاجات.....136
2-3-3- مقابلة النتائج بالفرضيات.....136
2-3-4- الخلاصة العامة..... .137
2-3-5- التوصيات.....137

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنـــــــــوان الجـــــــدول	الصفحة
01	جدول تأثير العنف على الطلاب في المجال السلوكي تعليمي، اجتماعي، ثقافي	**76**
02	**جدول رقم (04)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الأول للمحور رقم 01.	**99**
03	**جدول رقم (05)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني للمحور رقم 01.	**100**
04	**جدول رقم (06)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثالث. للمحور رقم 01.	**101**
05	**جدول رقم (07)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الرابع. للمحور رقم 01.	**102**
06	**جدول رقم (08)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 01.	**103**
07	**جدول رقم (09)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال السادس. للمحور رقم 01.	**103**
08	**جدول رقم (10)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال السابع. للمحور رقم 01.	**104**
09	**جدول رقم (11)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثامن. للمحور رقم 01.	**105**
10	**جدول رقم (12)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال التاسع. للمحور رقم 01.	**106**
11	**جدول رقم (13)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال العاشر. للمحور رقم 01.	**107**
12	**جدول رقم (14)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الحادي عشر. للمحور رقم 01.	**108**
13	**جدول رقم (15)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني عشر. للمحور رقم 01.	**109**
14	**جدول رقم (16)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الأول. للمحور رقم 02.	**110**
15	**جدول رقم (17)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني. للمحور رقم 02.	**111**
16	**جدول رقم (18)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثالث. للمحور رقم 02.	**112**
17	**جدول رقم (19)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الرابع. للمحور رقم 02.	**113**
18	**جدول رقم (20)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 02.	**114**
19	**جدول رقم (21)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال السادس. للمحور رقم 02.	**115**
20	**جدول رقم (22)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال السابع. للمحور رقم 02.	**116**

21	**جدول رقم (23)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثامن. للمحور رقم 02.	117
22	**جدول رقم (24)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال التاسع للمحور رقم 02..	118
23	**جدول رقم (25)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال العاشر. للمحور رقم 02.	119
24	**جدول رقم (26)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الحادي عشر. للمحور رقم 02.	120
25	**جدول رقم (27)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني عشر. للمحور رقم 02.	121
26	**جدول رقم (28)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الأول. للمحور رقم 03.	122
27	**جدول رقم (29)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني. للمحور رقم 03.	123
28	**جدول رقم (30)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثالث. للمحور رقم 03.	124
29	**جدول رقم (31)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الرابع. للمحور رقم 03.	125
30	**جدول رقم (32)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 03.	126
31	**جدول رقم (33)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال السادس. للمحور رقم 03.	127
32	**جدول رقم (34)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال السابع. للمحور رقم 03.	128
33	**جدول رقم (35)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثامن. للمحور رقم 03.	129
34	**جدول رقم (36)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال التاسع. للمحور رقم 03.	130
35	**جدول رقم (37)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال العاشر. للمحور رقم 03.	131
36	**جدول رقم (38)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الحادي عشر. للمحور رقم 03.	132
37	**جدول رقم (39)** : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني عشر. للمحور رقم 03.	133

قائمة أشكال البيانية:

الرقم	عنـــــــــوان الشـــــــكل	الصفحة
01	- يوضح نموذج أبعاد الثلاثة لول جلوس .	23
02	– يوضح أبعاد الثلاثة (منظومة اللياقة البدنية و البعد الثقافي)	24
03	- يوضح أهداف النظام الرياضي	25
04	- يوضح علاقة النشاط الرياضي المدرسي لعناصر المناهج أخرى	43
05	**شكل رقم (05)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 01 للمحور رقم 01.	99
06	**شكل رقم (06)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 02 للمحور رقم 01.	100
07	**شكل رقم (07)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 03 للمحور رقم 01.	101
08	**شكل رقم (08)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 04 للمحور رقم 01.	102
09	**شكل رقم (09)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 05 للمحور رقم 01.	103
10	**شكل رقم (10)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 06 للمحور رقم 01.	104
11	**شكل رقم (11)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 07 للمحور رقم 01.	105
12	**شكل رقم (12)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 08للمحور رقم 01.	106
13	**شكل رقم (13)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 09 للمحور رقم 01.	107
14	**شكل رقم (14)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 10 للمحور رقم 01.	108
15	**شكل رقم (15)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 11 للمحور رقم 01.	109
16	**شكل رقم (16)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 12 للمحور رقم 01.	110
17	**شكل رقم (17)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 01 للمحور رقم 02.	111
18	**شكل رقم (18)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 02 للمحور رقم 02.	112
19	**شكل رقم (19)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 03 للمحور رقم 02.	113
20	**شكل رقم (20)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 04 للمحور رقم 02.	114

21	**شكل رقم (21)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 05 للمحور رقم 02.	115
22	**شكل رقم (22)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 06 للمحور رقم 02.	116
23	**شكل رقم (23)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 07 للمحور رقم 02.	117
24	**شكل رقم (24)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 08 للمحور رقم 02.	118
25	**شكل رقم (25)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 09 للمحور رقم 02.	119
26	**شكل رقم (26)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 10 للمحور رقم 02.	120
27	**شكل رقم (27)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 11 للمحور رقم 02.	121
28	**شكل رقم (28)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 12 للمحور رقم 02.	122
29	**شكل رقم (29)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 01 للمحور رقم 03.	123
30	**شكل رقم (30)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 02 للمحور رقم 03.	124
31	**شكل رقم (31)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 03 للمحور رقم 03.	125
32	**شكل رقم (32)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 04 للمحور رقم 03.	126
33	**شكل رقم (33)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 05 للمحور رقم 03.	127
34	**شكل رقم (34)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 06 للمحور رقم 03.	128
35	**شكل رقم (35)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 07 للمحور رقم 03.	130
36	**شكل رقم (36)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 08 للمحور رقم 03.	131
37	**شكل رقم (37)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 09 للمحور رقم 03.	132
38	**شكل رقم (38)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 10 للمحور رقم 03.	133
39	**شكل رقم (39)**: نسبة الإجابات على سؤال رقم 11 للمحور رقم 03.	134

الباب الأول

الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول:

لقد تناول الطالبان في هذا الباب الأول الدراسة النظرية حيث تضمنت هذه الأخيرة خمسة فصول، الفصل الأول تضمن السياق الثقافي الرياضي أما الفصل الثاني فتناول النشاط الرياضي المدرسين بينما الفصل الثالث اهتم بالعنف في الوسط المدرسي، أما الفصل الرابع فاهتم بالحركة الرياضية في المجتمع ألجزائري أما الأخير فتناول خصائص المرحلة العصرية 16-18- سنة.

1- مقدمة:

لقد تعودنا أن نسمع كلمة الثقافة ونعيها لأن الثقافة ظاهرة تتسق مع الحياة و تتماشى مع الطبيعة نعيشها كل لحظة وفي كل حين لذلك ظلت مبهمة، فكثيرون أولئك الذين ينظرون إليها من خلال التعارف التي يتم الحصول عليها الفرد من قراءة الكتب و سماع المحاضرة أو المشاركة في النشاط الفني أو اجتماعي.

ان من عوامل تخلف الثقافي التمسك بالقديم فالتغيير في العادات و التقاليد و القيم التي اكتسبت من حياة الفرد أصبحت جزء من شخصيته يكون فيها التغيير أمر صعب، ومن هنا يظهر أهمية الثقافة في مساعدة الفرد واكتساب المرونة في التفكير للتكيف مع التغييرات وفهم طبيعة الثقافة و فهم طبيعتها كذلك للثقافة المتجددة دورا هام في مساعدة التلميذ على التحرر من ثقافة مرجعية التي لم تعد تناسب طبيعة العصر وفي نفس الوقت تحقق حاجاتهم و أهدافهم التربوية وكما أشرنا ان الثقافة المتجددة عادة ما يصعب اندماجها في الثقافة السائدة على أفراد المجتمع بالاضافة الى نتائجها فقد تحتاج الى وقت كبير لكي تظهر وتحقق الاهداف التربوية المرجوة منها خاصة في الدول العربية.

وهناك من يربط الثقافة بالتخصص فإذا قلنا الثقافة و الرياضة فان المحصلة من ممارسة أنشطة الرياضة في القريب والمستقبل البعيد هو محصلة ثقافية حتى لو وضعنا في اعتبار الجوانب النفسية والبيولوجية ويجب أن ننظر إلى أنشطة الرياضية عامة شمولية عن النظر إليها من منظور أفعال إنسان أي السلوك إنسانية للأفراد ومن ثم فان ما يقوم به الأفراد من ممارسة الأنشطة الرياضية مختلفة هي في الواقع مكملة لحقائق أنشطة الثقافية فالرياضة عنصر من عناصر الثقافة في المجتمع تكون مختلفة باء

وهي ضرورية لكل المجتمعات إنسانية نظرا لما وصلت إليه الرياضة من مستويات عالية وعالمية فان الرياضة مسببة لتطور اتجاهات والقيم والأخلاق وشغل وقت الفراغ فيما ينفعهم ويبعدهم عن ما هو ضار ويتناقص مع القيم الثقافية الرياضية.

فان المجتمعات ونذكر منها العربية تعاني من نقص في الثقافة الرياضية للأفراد باعتبار أن الرياضة تساهم في تنمية القيم الخلقية للفرد و تجعله له مكانة اجتماعية فإننا تطرقنا في هذه الدراسة إلى ظاهرة العنف التي أصبحت منتشرة في السنوات الأخيرة في المجال المدرسي وفي المؤسسات التربوية وأصبحت من السلوكات انحرافية التي اتخذت أبعاد وخطيرة لدرجة أنها أصبحت تهدد مصداقية ومردودية النظام تعليمي

وكوننا نحن الطالبان لم نجد دراسة في هذا الصدد فقمنا بهذا البحث الذي تناول علاقة بين السياق الثقافي الرياضي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي فان دراستنا كانت مقسمة إلى بابين:

– الباب الأول: الجانب النظري الذي تضمن أربعة فصول، فصل يتعلق بالسياق الثقافي الرياضي، أما الفصل الثاني فتناول النشاط الرياضي المدرسي، أما الفصل الثالث فتطرق إلى العنف في الوسط المدرسي، أما الفصل الرابع فتناول خصائص المرحلة العمرية 16-18 سنة.

أما الباب الثاني فتضمن الدراسة التطبيقية التي شملت فصلين: الأول منهجية البحث و إجراءات ميدانية والذي شمل المنهج المتبع في الدراسة، عينة البحث، مجالات البحث المجال ألزماني و المكاني، أساس اختيار العينة، أدوات البحث ،كيفية تفريغ الاستبيان طريقة تحليل النتائج.

– أما الفصل الثاني فتناول تحليل و مناقشة النتائج، الذي تضمن تحليل ومناقشة نتائج الفرضية أولى المتعلقة بالمحور الأول، وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بالمحور الثاني، وتحليل الثالثة المتعلقة بالمحور الثالث واستنتاج وخلاصة العامة، التوصيات وفي الأخير الملخص العام للدراسة.

2– إشكالية:

ومن هذا المنطلق السياق الثقافي الرياضي فهناك ثقافة مرجعية أصلية و ثقافة متجددة بالنسبة إلى الفرد في المجتمع الجزائري فنجد الفرد يجد صعوبة مع الثقافة المتجددة حسب القيم و التقاليد التي يفرضه عليها المجتمع مما يولد له نوع من الصعوبات في التعامل مع أشياء فيلجأ إلى استخدام وسائل غير ايجابية و قد يرجعها البعض إلى الثقافة المرجعية أي التقليدية له الفرد و خاصة في المؤسسات التربوية التي تعاني من ظاهرة العنف، فهذا الصدد أردنا أن نبرز أهمية السياق الثقافي الرياضي و دوره في المجتمع و في المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة العنف و تغير ثقافة التلميذ الجزائري في أيطار النشاط الرياضة المدرسي فتمثلت إشكالية البحث فيما يلي:

– هل للسياق الثقافي الرياضي الجزائري علاقة بالعنف في الوسط المدرسي؟

– و هذا من خلال طرح التساؤلات التالية:

– هل للسياق الثقافي الجزائري الرياضي دور في المجتمع و المدرسة؟

– هل هناك دور للسياق الثقافي الجزائري الرياضي في التقليل من العنف؟

3- أهداف:

يهدف البحث إلى:

- معرفة دور السياق الثقافي الرياضي في حياة الفرد و المجتمع؟
- معرفة دور السياق الثقافي الرياضي في ممارسة الرياضة؟
- معرفة دور السياق الثقافي الرياضي في التقليل من ظاهرة العنف؟

4- الفرضيات:

- للسياق الثقافي الرياضي دور في المجتمع و المدرسة .
-هناك صراع بين الثقافة الرياضية المرجعية و الثقافة الرياضية أصلية.
- هناك علاقة بين الثقافة المرجعية أصلية و علاقتها بالعنف في الوسط المدرسي.

5- أهمية البحث و الحاجة له من الجانب العملي:

يهتم هذه الدراسة إلى:

- إبراز الجانب الثقافي الرياضي ودوره في المجتمع و المدرسة و في المؤسسات التربوية.
- الدور الكبير للسياق الثقافي الرياضي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و المجتمع.
- إبراز العلاقة بين الثقافة المرجعية أصلية و علاقة بالعنف في الوسط المدرسي.

6- مصطلحات البحث:

6-1- السياق الثقافي الرياضي:

السياق الثقافي الرياضي هو عبارة عن مدركات وانفعالات ايجابية تصبح الفرد الرياضية قيمة أجماعية . (احمد، 2008، صفحة 49)

السياق الثقافي الرياضي كما عبر " **تيومان**" هو عبارة عن نظام من العوامل المادية و البشرية و الفكرية و المنتوجات والبرامج المتداخلة اللازمة للكامل قدرات الفرد على العامل البدني و احتفاظ بهذا التكامل في جميع مراحل حياتهم ليجعلهم قادرين على خوض حياة عينة بالثقافة و على الوفاء بالمطالب اجتماعية.

6-2- العنف:

هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين قد يكون الأذى نفسيا أو جسديا فالسخرية و استهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعا تعد من أشكال العنف.

6-2-1- العنف اللفظي:

كالتهجم اللفظي والسب والنكتة والسخرية والتهكم .

6-2-2- العنف الفعلي:

ويقوم على استعمال العنف الجسدي أو أسلحة أو أدوات أخرى كالضرب مثلا و يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي بالآخر.

6-2-3- العنف السلوكي و أخلاقي:

وهو مرتبط بالسلوك أخلاقي و ألقيمي و يتمثل هذا النوع من العدوان في القيام بتصرفات و حركات ومواقف سلوكية لا أخلاقية ومثيرة وتلحق الأذى بالأخريين (الشهب، 2000، صفحة 203)

6-3- الوسط المدرسي:

يعتبر الوسط المدرسي مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه و أغراضه التي سطرها للوصل إلى مرتية عالية بين مصاف الأمم و المجتمعات الأخرى.

وكما يقول " جول ديوي" يعتبر الوسط المدرسي المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للتلاميذ تعتبر المدرسة الأداة الرسمية للتربية و التعليم أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافتها و توسعت وتنوعت واتسعت دائرة المعارف إنسانية . (رابح، 1990، صفحة 186)

7- الدراسات المشابهة:

7-1- عرض الدراسات:

7-1-1- الدراسة الأولى:

- دراسة ثابتي محمد:

دراسة "**ثابتي محمد" و "عجال عمامرة"** سنة 2002-2003 م بكلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية، قسم التربية البدنية و الرياضة" مستغانم" تحت عنوان **"دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف عند التلاميذ المدارس، دراسة صحية مقارنة أجريت على تلاميذ الطور الثالث (اكمالية 05 جويلية)** و كانت تهدف الدراسة إلى مايلي:

التعريف على دور درس التربية البدنية و الرياضية و التقليل من ظاهرة العنف بالمدرسة.

وقد افترض الطالبان:

- إن درس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعليم التلاميذ كيفية تحقيق انتماء داخل المدرسة.

- إن درس التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في التقليل من ظاهرة العنف داخل المدرسة عند تلاميذ المرحلة أساسية.

- ان حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء بالغ أهمية كونها ما تسعى إلى تحسين الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة ومن خلال ما تمده لنا من أنشطة رياضية وتربوية تخاطب الجسم والعقل معا خاصة في المرحلة اكمالية التي هي أهم مرحلة في التلميذ لأنها مرحلة حساسة في النمو العقلي والجسمي.

- أما الجانب الميداني استعمل الطالبان دراسة مسحية تمثلت في توزيع استبيان على 61 تلميذ مكون من 31 تلميذ والثاني من 30 تلميذ من أقسام السنة التاسعة أساسي اكمالية05 جويلية بمستغانم وضمت أيضا أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية و المواد التي تأتي بعد درس التربية البدنية و الرياضية مباشرة وبعد مرور عدة أيام من الحصة.

و لقد أنتج الطالبان من خلال المقابلات و الدراسات الميدانية بالنسبة إلى التلاميذ و أساتذة مايلي:

استنتاجات بالنسبة إلى التلاميذ:

- استنتج الطالبان أن ردود الفعل تكون قليلة بعد حصة التربية البدنية والرياضية عكس التي يمر عليها عدة أيام من الممارسة الرياضية.

– استنتج الطالبان إن الدرس التربية البدنية والرياضية أن هدوء تام على العينة أولى عكس العينة الثانية.

– كما استنتج كذلك أن تصرفات كلتا العينين سواء بعد الحصة أو بعد عدة أيام من الممارسة علاقتهم أثناء الحصة تتسم بالهدوء.

– استنتج الطالبان أن ردود الفعل اتجاه الأستاذ إذا ما شعر بالأمانة أو العقاب العينة التي خربت من الحصة مباشرة اتسمت بالهدوء عكس العينة التي عليها عدة أيام اتسمت بالعنف.

استنتاجات خاصة بالأساتذة:

– استنتج الطالبان أن أساتذة يلاحظون هدوء للعينة التي تخرج مباشرة من درس التربية البدنية،عكس العينة التي مرت عليها عدة أيام حيث اتسمت بالفوضة و السلوك العدواني .

و قد خرج الطالبان بالتوصيات التالية:

– يجب اهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية وتوفير له كل الشروط الضرورية من أجل أن يقوم بدوره بشكل المطلوب.

– أن الدراسة أكدت على الدور ايجابي الذي يلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التعليل من مناورة العنف داخل المؤسسات التربوية.

– يجب إعادة النظر في التوقيت الساعي أسبوعي.

– تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج النطاق المدرسي.

– تشجيع النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل إدارة.

7–1–2– الدراسة الثانية:

دراسة السايح منصور، حجاج فاطمة:

دراسة " **سايح منصور" و" حجاج فاطمة"** سنة 2006–2007 م بمعهد التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية تحت عنوان" **التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية" دراسة مسحية أجريت على تلاميذ السنة أولى ثانوي(متقنة 05 جويلية)**

– وكانت تهدف الدراسة إلى مايلي:

معرفة أثر حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة العنف داخل الثانوية.

وقد افترض الطالبان:

أن العنف المستخدم في الثانويان هو عنف مادي من تلميذ لتلميذ ومن تلميذ لأستاذ و دور حصة التربية البدنية في التقليل منه.

أما الجانب الميداني فاستعمل الطالبان دراسة مسحية تمثلت في توزيع استبيان على 71 تلميذ أي بنسبة 49 %من المجموع الكلي للمجتمع أصلي و31 أستاذ و 20 إداري لمختلف ثاناويات ولاية مستغانم.

- القسم أول: يتكون من 23 تلميذ كانت له حصة التربية البدنية و رياضية.
- القسم الثاني: يتكون من 24 تلميذ له حصة التربية البدنية و الرياضية .
- القسم الثالث: يتكون من 24 تلميذ كانت له حصة التربية البدنية والرياضية ثم يوجه إلى حصة نظرية.
- أما فيما يخص أساتذة فكانت العينة على شكل التالي:
- كان عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية 11 أستاذ:
- كان عدد أساتذة المواد النظرية قبل حصة التربية البدنية و الرياضية 10 أساتذة.
- كان عدد أساتذة المواد النظرية بعد حصة التربية البدنية ورياضية 10 أساتذة.
- أما الشكلية الإدارية فكانت تتكون من 20 إداري لمختلف ثانويات ولاية مستغانم
- وقد استعمل الطالبان وسيلتين إحصائيتين.

النسبة المئوية

$$\text{س \%} = \frac{\text{عدد العينة} \times 100}{\text{مجموع كلي للعينة}}$$

س % = هي النسبة المئوية المراد إيجادها.

100: هي النسبة المئوية الكلية للعينة.

أهم استنتاج التي توصل إليها الطالبان:

استنتاجات خاصة بالتلميذ:

– استنتجنا من نتائج التلاميذ أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي حصة لعامة لكل تلميذ، خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل و هذه الأخيرة يصحبها عدة تغيرات جسمية وفيزيولوجية ونفسية واجتماعية كما يصعب التلميذ في هذه المرحلة اضافة بالسلوك العنيف والعدواني الذي يعد من المشاكل الصعبة لأنها تنعكس على شخصية التلميذ.

– استنتجنا أن التلاميذ لا يتعرضون إلى الضغوطات قبل أ أثناء الحصة التربية البدنية و الرياضية إلا فئة قليلة منهم التي تعكس تصرفاتهم داخل المؤسسات التربوية البدنية و الرياضية بصفة خاصة.

– استنتجنا من نتائج التلميذ أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها القدرة بدرجة كبيرة في التأثير على شخصية التلميذ وبالتالي تقلل من سلوك العنيف والعدواني وذلك تتم عن طريق أستاذ كما المميز كما عبروا عنه هذا تحت المعاملة الحسنة وعلامة الصداقة مما تجلب التلميذ إلى حب المادة.

– استنتجنا أن من أسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى استخدام العنف ضد الطرف الآخر هي أسباب إدارية، اجتماعية، نفسية تتمثل في إثبات الوجود وإبراز الذات.

– استنتجا أن التلميذ بعد نهاية التربية البدنية والرياضية يتسم بالهدوء وارتياح ويرجع ذلك عند تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية.

استنتاجات الخاصة باستمارة أساتذة:

– استنتجنا أن أساتذة يلاحظون هدوء عند التلاميذ بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إلى طبيعة الحصة حيث يبذل التلميذ كل طاقته الفكرية و الفصلية من أجل تفريغ كل رغبات و مكبوتات مما يعطي للحصة حيوية ونشاط عكس المواد النظرية أخرى و كذلك ما نجد أن دور حصة التربية البدنية و الرياضية تقلل من الفوضة داخل القسم و السلوك العنيف في العلاقات التلاميذ.

– من خلال تحليلنا استنتجنا أن أساتذة جروا أن هناك عرف في سيرورة قسم كان له حصة التربية البدنية والرياضية، ويمكن هذا الفرق في محتوى وهدف الحصة كطبيعتها حصة اجتماعية و نفسية و إنسانية بحيث يشرع فيها تلميذ في حالة راحة و هدوء مما تنعكس على تصرفاته في المحيط المدرسي.

– من خلال المعطيات والنتائج المتحصل عليها استنتجنا أن معاملة أستاذ و التلميذ العنيف تكون بتكليف والمسؤولية واندماجه داخل المجموعة هكذا طريقة مباشرة الأساتذة يرجع التلميذ و التلميذ يرجع معاملة الأساتذة والتصرفات التي يملكها من كفاءة ضمنية و الشخصية.

– استنتجنا من رأي أساتذة أن مسؤولية انتشار العنف داخل المؤسسة التربوية هي مسؤولية الجميع سواء من المجتمع وأسرة أو المؤسسة التربوية بذلتها لان كل واحد منها يكمل الآخر والتلميذ جزء منهم بالدرجة أولى.

استنتاجات خاصة بالإدارة:

– من خلال تحليلنا لنتائج إدارة: استنتجنا أن هناك أحداث وسلوكات عنيفة بين التلميذ داخل المؤسسات التربوية مما يؤدي إلى ظهور العنف والتي هي حديث الساعة في مؤسساتنا، حيث يلجأ جسمي بدرجة أقل.

– استنتجنا كذلك عند حدوث مشكلة بين أستاذ و التلميذ أو التلميذ و الإدارة نلجأ إلى الوالدين في بداية الأمر ثم التطرق إلى تصرفات وقوانين الداخلية للمؤسسة:

– استنتجنا من الإداريين أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور فعال في التقليل من العنف داخل المؤسسة التربوية وذلك يكون بتوعية جميع الأطراف المعنيين بالأمر.

– استنتجنا أن مسؤولية انتشار العنف داخل المؤسسة التربوية هي مسؤولية الجميع سواء كان من (المجتمع أو الشارع أو الأسرة) والتلميذ جزء منهم.

– ولقد خرج الطالبان بالتوصيات التالية:

– يجب اهتمام بالمراهقين لأنها فئة تحتوي على طاقة هائلة تستوجب استغلالها واستفادة منها عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

– يجب اهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية و توفير له كل الشروط الضرورية من أجل القيام بدوره بشكل المطلوب.

– لا بد إبراز الصورة الحقيقية للرياضة ودورها الهام في الجانب النفسي وذلك من خلال برامج التربية و إرشاد من طرف المعنيين بالأمر .

– يجب إعادة النظر في التوقيت حصة التربية البدنية و الرياضية.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة خارج نطاق المدرسة.
- تحسين الظروف عمل أستاذ وذلك بتوفير جميع إمكانيات لازمة.
- يجب إعطاء أهمية للمواد التي تمس شخصية إنسان أثناء فترة التكوين أساتذة.
- القيام بتوعية حول هذه الظاهرة عن طريق قيام بنشاطات رياضية بين التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.

7-1-3- الدراسة الثالثة:

اسم الباحثين والسنة: عقال بودالي، دادة فضيلة، السنة 2005-2006 .

- عنوان البحث: **واقع التربية البدنية و الرياضية من تطور الثقافة الاجتماعية الجزائرية.**

- إشكالية البحث:

ومن هذا المنطق يطغى على ممارسة التربية البدنية و الرياضية و السياق التربوي المدرسي الفكر الليبرالي المبني على مبدأ المردود بأقل جهد وبأكثر سرعة و الذي يأخذ من فلسفة استهلاك القاعدة أساسية لوجوده حتى تبقى الممارسة كلها موجهة نحو الجسد، لأن هذا الأخير تتحقق هذه الأهداف وتدوم سيرورة الفكر الليبرالي ويكون الحركة والنشاط ويبقى الجانب النفسي واجتماعي بعيد كل البعد وهنا يظم الغياب للفكر الإنساني الموجه نحو العلاقات إنسانية ضمن النشاط البدني رياضي المدرسي.

يعني عدم تغليب الجانب النفسي المرتبط بالتوازن عند التلميذ أين يجب إعطاء أولوية لانفعالات العواطف ضف إلى ذلك العلاقات اجتماعية التي تكون في إطار التفعيلات اجتماعية الشعورية ولا شعورية في حصة التربية البدنية والرياضية يظهر وبكل وضوح عدم التلاؤم بين أهداف التربوية المنتظرة من طرف ممارسة التربية البدنية والرياضية والسياق اجتماعي الثقافي لبيئة التلاميذ التي هي مرحلة انتقالية وفي هذا الصراع البقاء في المرحلة التقليدية وبه يطرح الإشكالية لبحثنا هذا:

- هل التربية البدنية والرياضية في السياق الثقافي اجتماعي الجزائري يحقق أهداف المرجوة منها؟ و كيف يظهر الصراع بين الثقافة المرجعية للمجتمع الجزائري في السياق التربوي و ثقافة التربية البدنية و الرياضية التي هي تاج الثقافة الغربية؟ وأين يظهر هذا الصراع؟

- الفرضيات:

1- التربية البدنية والرياضية كما هي مطبقة في السياق الثقافي واجتماعي لا يحقق أهداف المرجوة منها

2- عدم تطابق ثقافة التربية البدنية والرياضية الغربية والثقافة المرجعية للمجتمع الجزائري في السياق التربوي تخلق صراع الثقافي.

3- الصراع الثقافي بين الثقافة المرجعية للمجتمع الجزائري والرياضية الغربية في ظهور عدم توازن بين اهتمام بالروح و الجسد.

- منهج البحث:

- استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي.

- عينة البحث:

- تم اختيار الثانويات عشوائيا عن طريق السحب حيث كانت الثانويات (50) ثانوية بحيث تم اختيار معظم مدرسي الثانويات المختارة و التي كان عددهم (100 ثانوية).

- أداة البحث:

- فضل الطالبان استخدام استبيان مجموعة من أسئلة المرتبطة بطريقة منهجية تستعمل لجمع المعلومات في ميدان العلوم اجتماعية، حيث تموضع استمارة تقدم إلى أشخاص المعنيين وهذا للحصول على أجوبة أسئلة المطروحة و الواردة فيها أسئلة إما يكون:

- بأسئلة مفتوحة.

-أسئلة نصف مفتوح.

- بأسئلة مغلقة.

- ويكون إجابة "**بنعم**" أو "**لا**" على 15 سؤال.

أهم نتيجة للوصول إليها الباحثان:

- إن التربية البدنية تلعب دورا هام في تكوين الفرد وحق السياق الثقافي اجتماعي الذي يسعى إليه كون التربية البدنية نظام اجتماعي وباعتبارها أحد النظم اجتماعية قد تبدو أكثر وضوح في العصر الحالي بارتباطها الجانب الثقافي والقيمة واجتماعي فيه إنما ذات تأثير على الحالة النفسية واجتماعية للفرد.

- يمكن للرياضة أن تقدم كذلك مجالا خاصا لتنشئة أفراد اجتماعيا من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة وإن أهمية التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات كونها العقدة التربوية الهادفة إلى تنمية الكفاءات

الفعلية، الذهنية واجتماعية عامة وأداء المهاري لمختلف أنشطة الرياضية خاصة وليس مجرد حشود في الجدول المدرسي.

تبنى التربية البدنية و الرياضية على أساس تربوي عميق اندماج بالنظام التربوي الشامل لمجتمع الجزائري حيث نضع لنفس الغايات التي سعى التربية البدنية العامة و غرسها وإبلاغها إلى الفرد بصفة عامة وإلى التلميذ بصفة خاصة وبالتالي يكون مجتمع متطور وهذا ما لا نجده في جملة أهداف المسطرة للتربية البدنية والرياضة في الثانوية الجزائرية حيث أنها لا تأخذ بعين الاعتبار شخصية التلميذ المراهق وقيمته اجتماعية ولثقافية التي تنشأ من العادات وتقاليد المجتمع الجزائري المستوحاة من المؤسسات اجتماعية (العائلة والمدرسة).

وهذا دليل على أن البرنامج و المحتويات درس التربية البدنية و الرياضية لا تأخذ بعين اعتبار السياق الثقافي اجتماعي أي لا يبنى برامج و محتويات درس التربية البدنية و الرياضية في المجتمع الجزائري على أساس السنة الثقافية و اجتماعية التي تربى فيها تلميذ الجزائري.

7-2- التعليق على الدراسات:

لقد أخذت الدراسات السابقة على الأقل هدف واحد من دراسات وهو التقليل من ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوي.

ومن خلال الدراسة أولى هو إبراز دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف في المدارس.

أما الدراسة الثانية فكانت تهتم التربية البدنية و الرياضة و دورها في التقليل من ظاهرة العنف باعتبارها مادة ضمن البرنامج الدراسي و باعتبارها نشاط رياضي مدرسي تسعى إلى أبعاد التلميذ عن جو العنف داخل المؤسسات التربوية.

أما الدراسة الثالثة فكانت بصدد إبراز السياق الثقافي اجتماعي من تطور التربية البدنية و الرياضية فقد اهتمت بالثقافة اجتماعية للمجتمع الجزائري والقيم وأخلاق.

7-3- نقد الدراسات:

يلاحظ الطالبان أن جميع الدراسات اهتمت بالتربية البدنية و الرياضية ودورها في التقليل من ظاهرة العنف بغض النظر عن درس التربية البدنية والرياضية التي كانت له نفس الدراسة.

أما الدراسة الثالثة فكانت نوعا ما قريبة جدا من دراستنا فكان عنوان الدراسة دورا و إبراز السياق الثقافي اجتماعي من تطور التربية البدنية و الرياضية فقد بالثقافة اجتماعية للمجتمع الجزائري.

أما الجديد في دراستنا هو إبراز دور السياق الثقافي الرياضي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي.

8- خاتمة:

من خلال كل هذا لقد خرج الطالبان الباحثان بالتعريف بالبحث تتمثل أهميتها في الغرض من إجراء هذا البحث ألا وهو إعطاء خلفية شاملة لكل مصطلح يتكون منه موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته .

أما شأن جدية الدراسة فان السياق الثقافي الرياضي مازال يحتاج إلى اهتمام الباحثين لأهميته في حياة الفرد.

كما أن الدراسات المشابهة مهمة بشكل كبير من حيث أستاذ موضوع البحث عليها وعدم الوقوع في أخطاء الذي وقع فيها الباحثون مع إعطاء أسس العلمية للبحث الذي نحن بصدد القيام به.

1-1-1- تمهيد:

إن الثقافة الرياضية تعتبر من أنواع الثقافة العامة مكملة لها فهي تتحد بصفة أساسية من خلال الدوافع اجتماعية وتتأسس نتيجة التفاعل اجتماعي بين أفراد و تنشأ في المجتمع المتطور في المجتمع المتطور بتضافر وجهود أعضاء فهي تتصف بالديناميكية وتتعمق بحوثها النظرية و تتماسك قوانينها وتقاليدها وتستند على مبادئ العلوم إنسانية والطبيعية وتتداخل جوانبها المادي و المعنوية في واحدة .

1-1-2- مفهوم الثقافة:

لقد تعودنا أن نسمع كلمة الثقافة ونعيها مبهمة غير و واضحة المعالم بالرغم من كثرة شيوعها وبعدد استعمالها، لأن الثقافة ظاهرة تتسق على الحياة و تتماشى مع الطبيعة ، نعيشها في كل لحظة وفي كل حين لذلك فقد ظلت مبهمة يلفها التباس من كل جانب، ويختلف في تحديد مفهوم العلماء....كثيرون أولئك الذين ينظرون للثقافة من خلال المعارف التي يحصل عليها من قراءة كتاب وسماع محاضرة أو المشاركة في نشاط اجتماعي وغني.

وهناك من يرى الثقافة بالتخصص والنبوغ في المهنة ويظنها آخرون على آداب خاصة من آداب الحياة وعلى سلوك يخص الأفراد طبقات اجتماعية معينة، أو معرفة الآداب خاصة في المعاملة.

وليس هناك من شك من أن هذه المدركات للثقافة عاصرة، لأن ثقافة لإدراك بمدى تحميل المعلومات واستيعابها أو لتخصص و الوصول إلى مراكز الراقية، ولكن الثقافة تدرك بمآثرها السلوكية، وملكيته الشاملة التي لا تعتصر على فرد معين أو علم دون آخر.

لان الحياة ليست مجرد أشلاء ممزقة من المعلومات يسمى كل مثلا علما بل أن الحياة و حدة مرتبطة متماسكة، ولا ينبغي للفرد أن يكون أيا كان ذا جانب واحد، وإلا كان تكوينه عاصرا على الإحساس بناحية من القوانين الحياة...كما لا تقتصر الثقافة على نشاط معين في إحاطة لجميع أنواع النشاط البشري الذي يتحكم في سلوك الإنسان ويحدد طريقة حياته، وبذلك فان الثقافة كل وسائل الحياة المختلفة التي توصل إليها الإنسان عبر التاريخ الظاهر منه و المتضمن العقلي، اللاعقلي والتي توجد في وقت معين، ويتوجه سلوك الأفراد في المجتمع، ومن ذلك يفهم بأن الثقافة هي الوراثة الاجتماعية و السلوك الكلي لحياة الجماعة التي تشكل السلوك المكتسب، و نتائج السلوك التي تشترك في مكوناته أعضاء مجتمع معين و ينقلونها.

وبمعنى آخر هي : ذلك الشكل المعتمد الذي يجوب كل معرفة وعقيدة و فن والأخلاق وقانون وعرق وتغيرات وقدرات وأنشطة أخرى يكتسبها ويمارسها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع.

ونلاحظ أن النقطة من وجهة نظر بعض إنما تشمل على القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع الأمر الذي يجعل أهم عامل في هذا الاكتساب هو القدرة على التعليم من الجماعة ونشير همنا إلى أن هناك طريقتين بتحديد عن طريقتهما سلوك الكائنات الأول من خلال الوراثة والثاني من خلال التعلم من الحياة.

فالأول عبارة عن العملية البيولوجية لانتقال عن طريق البويضة المخصبة والثاني عبارة عن عملية السيكولوجية و الاجتماعية التي تشمل على انتقال عن طريق نسق من وسائل الاتصال يقوم على قدرة إنسان عند التعلم .

فالسلوك الذي ينتقل عن طريق التعلم من جيل إلى جيل يسمى بالثقافة، فالسلوك في هذه الحالة بالسلوك الديني والسلوك الفني بالثقافة الفنية والسلوك الرياضي يسمى بالثقافة الرياضية.

1-1-3- عناصر الثقافة:

1-1-3-1- معنوي: وتتمثل في الإرادة وأفكار والقنوات وآداب والمؤلفات والقيم والنظم والعادات والتقاليد و المعتقدات وغيرها.

1-1-3-2- مادي: و تشمل على اختراعات والصناعات استكشافية والمعمارو التكنولوجيا وغيرها.

إلا أن ما تجب ملاحظته هو أن العناصر الثقافية المادية والمعنوية يشكلان وحدة واحدة متفاعلة لا يمكن الفصل بينهما.

1-1-4- محتوى الثقافة:

1-1-4-1-الثقافة العامة:

قسم "**راف لنتون** " محتوى الثقافة الأقسام الثلاثة هي :

وتتضمن عناصر الثقافة السائدة بين أفراد المجتمع الواعد فاللغة المستعملة و الدين السائد و أنشطة الرياضية الاجتماعية التي يمارسها أفراد المجتمع الكبار و يهتمون به تعد من عمليات الثقافة التي ستهم تماسك المجتمع وتضامن أفراد وتوحيد عواطفهم و أفكارهم و تختلف عموميات الثقافة من مجتمع إلى مجتمع ومن ثقافة إلى أخرى.

1-1-4-2- الثقافة الخاصة:

وهي عناصر الثقافة الذي يقتصر انتشارها على أعضاء المهنة دون أفراد المجتمع بصورة عامة فتجد أطباء الثقافتهم الخاصة، ومهندسين ثقافتهم الخاصة وخبراء التربية البدنية ثقافتهم الخاصة بالرغم من انتهاء كل هذه الفئات إلى المجتمع واحد.

1-1-4-3الثقافة البديلة:

وهي عناصر الثقافة وأنماط السلوك إلي ينحصر في فئة صغيرة جدا من أفراد المجتمع يكونون قد اقتبسوا من ثقافات أخرى ويمكن لهذه الثقافة البديلة أن تنشر بين أفراد المهنة وتصبح من خصوصيات الثقافة وقد تنشر بين أفراد المجتمع عامة وتصبح من عموميات الثقافة ومن ذلك يتبين بأن العموميات والخصوصيات تمثل نواة الثقافة أما البديلات فهي العناصر التي تحوم حول النواة محاولة الدخول فيه و هي إما أن تقبل كما هي جزء من الخصوصيات والعموميات بعد انتشارها أو تتعدل حسب الاحتياجات المجتمع وأفراده أو تطرد كنتيجة لعدم انسجامها مع عناصر الثقافة وعدم تقبل أفراد المجتمع لها.

أي أن الثقافة متغيرة وصغيرة تقبل الجديد وتكيفه وفق احتياجاتها وتطرد القديم إذ لم تتفق مع أهدافها.

1-1-5- خصائص الثقافة:

بالرغم من ظهور بعض الاختلافات بين الثقافة و أخرى إلا أن هناك كثيرا من الخصائص المشتركة التي تنبثق عن المفهوم الشامل للثقافة وان من أهم هذه الخصائص:

1-1-5-1- اجتماعية: حيث لا توجد ثقافة بدون مجتمع، كما لا يوجد مجتمع بدون ثقافة لان وجود مجتمع تتطلب علاقات معينة تنظم أفراده، وهذه العلاقات تحقق وظائف إنسانية وجوهرية كالجنس و العمل و العبادة و اللعب وعن هذه العلاقات تبين أنظمة أسرة والاقتصاد والدين و التربية، وهذه الثقافة هي قلب الثقافة التي تجد فيها الفرد نفسه وسطها والتي يوجد سلوكا توجيهيا خاصا، إذن كالثقافة ظاهرة اجتماعية تنشأ عن المجتمع تؤثر به وتعيش في عقول أفراد وفي مشاعرهم وتحدد الإطار العام لسلوكهم وتحقيق ما يسمى بالترابط و التماسك الاجتماع.

1-1-5-2- مكتسبة

لأن الثقافة ليست موروثة ولكن إنسان يكتسبها بالتربية و التعليم ويتعلمها من غيره ينقلها إلى سواه يعد تهذيبه وتطويره.

1-1-5-3- عضوية:

لأن إنسان هو وحدة القادر على خلق عناصر الثقافة أما غيره من الكائنات الأخرى علا ثقافة بالمعنى الصحيح لها كما أن عناصرها مادية ترتبط ارتباطا عضويا مع عناصر المادية وتؤثر كل عنصر في العنصر الآخر ويتأثر به.

1-1-5-4- فوق العضوية:

لان الثقافة هي نتاج المجتمع الأساسي كله فليست تباع فرد من أفراد أو جيل واحد من الأجيال.

1-1-5-6- تراكمية:

تعتبر عن خلاصة المعارف و التجارب والخبرات التي اكتسبها الإنسان في الماضي وتراكمت جوانبها المتعددة وثقافتها الأجيال من جيل إلى آخر بصورة أو بأخرى فالإنسان لا يبدأ حياته الثقافية من الصغر ة لكن يبدأ من حيث انتهى إليها مستفيدا من ارث الثقافي المتراكم الإنسانية عبر العصور.

1-1-5-7- متوازنة:

تنحو نحو الكامل والمتوازن بين أجزاءها المختلفة بحيث لا يقتصر نموها دون الجزء أللآخر ولكنها تميل إلى خلق انسجام بين فروعها مختلفة وصولا للثقافة المتوازنة (شحاتة، 2004، صفحة 13)

- الثقافة التي تعمل على إشباع الحاجات و الرغبات و الميول.

- الثقافة تتميز بأنها ترتبط ارتباط وثيق العمليات التفاعل اجتماعي (احمد و محمد السايح، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 12.13)

1-1-6- وظائف الثقافة:

- تشترك جميع الثقافات في العالم في أنها لها صفة ثنائية الدور أي أنها لهل وظيفتيهما قومية - إنسانية لذا هذه الوظيفتين تتجمعا لتكوين.

- وسيلة هامة لوحدة أفرد الشعب الواحدة أو الأمة الواحدة

- وسيلة لإثبات الذات.

وسيلة لتمايز عن أفراد الأخريين.- عامل محدد لسلامة و أمان أفراد الشعب.

- عامل مشترك بجميع كل أفراد على المثل العليا المشتركة.

– سبيل التفاهم مع الشعب الأخرى على السلام والقيم المشتركة فالثقافة تراث كبير من الإرث الحضاري العريض لهذا فهي تضم داخلها ألوان من الثقافات المحلية التي تختلف بالاختلاف المكان الجغرافي والدين والعادات والأسباب العرقية.

1–1–7– ماهية الثقافة الرياضية:

في عام 1871 م أشار **ادوار تايلور** إلى مفهوم الثقافة أنها ذلك الكل المعقد الذي يحتوي على معارف و المعتقات والقيم و الأخلاق والعادات والتقاليد والقانون ويتجدد ذلك الكل عن طريق قدر من السلوك الشائع الاستخدام الذي يكتسبه الفرد في مجتمعه.

– أما إعلان **سيكسوا** الذي نتج عن توصيات المؤتمر العالمي للسياسة العمة للثقافة و الذي عقد في المكسيك 1983 م تحت إشراف منظمة اليونسكو إن الثقافة هي جميع السمات الزوجية والعادية والفكرية والعاطفية التي تميز أي مجتمع بعينة أو فئة اجتماعية بعينها وهي تشمل الفنون و الأدب وأساليب الحياة كما تشمل الحقوق أساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والعادات. (احمد، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 15.16)

لكل مجتمع ثقافة خاصة به هذه الثقافة تميز عن باقية مجتمعات الأخرى ثقافة مجتمع هي محصلة ما تعلمه أفراد هذا المجتمع وبذلك تتضمن أشكال حياتها ومن ثم طرق تفكيرهم وكل المعارف ومعلومات والمشاعر المعتقدات والاتجاهات والقيم و أساليب السلوكية التي ستخدمونها في تفاعلهم مع البعض.

وتعتبر الثقافة الرياضية جزء من الثقافة العامة وهي ثقافة تختص بالجانب المعرفي و المعلومات لمجتمع ما في المجال الرياضي ككل، وحينما يكون هذه الثقافة أخذين بعين الاعتبار المفهوم الشامل للرياضة من تنافس وممارسة وبطولات ستكون ثقافة المجتمع رياضية وذلك إما نتميز به الرياضة في الحاضر من أهمية كبيرة في عديد اتجاهات أفراد المجتمع السلوكية والانفعالية والفكرية

فالثقافة الرياضية لا نقصد بها الالتقاء بع ض الأفراد في وقت ومكان لتحقيق هدف معين ثم يتصرف كل فرد ونشأته ولكن الذي نقصده هو أن يكون التقاء لمدة طويلة ومستمرا بحيث تتوثق علاقة الأفراد بعضهم البعض وتنمو صلاتهم وتشابك أهدافهم وتسري بينهم روح الجماعة و الشعور بالانتماء.

وقد ثبت أن الثقافة الرياضية ظاهرته اجتماعية ملازمة للمجتمع اتفقد لازمت الإنسان منذ بداية حياته وساهمت في تطويرها وإعداد ونشر روح الجماعة بين أفراد، ولقد ثبت أيضا أن التطور الرياضي

الحركي يسير جنبا إلى جانب مع تطور المجتمعات إنسانية، ففي الحياة البدائية كان النشاط البدني تلقائيا بحكم الضرورة أما في وقتنا الحاضر أصبحت الثقافة الرياضية هامة للغاية. (احمد و محمد السايح، 2008، صفحة 19)

يؤكد فلورانس أن الكثير من المختصين في مجال الرياضة فقد اهتموا بالثقافة الرياضية وأكدوا على أهمية الرياضة فقد استخلصت من عدة أساليب شرح تلك الأهمية و هي :

- الاتساع و التطور في الجهات و الأخلاق.
- شغال وقت الفراغ.
- من أجل فهم الأساليب والمؤثرات و الضوابط اجتماعية في الرياضة كمسرح للأحداث.

و قد أشار ولجوس إلى أن هناك ثلاثي أبعاد يعبر عن الكامل الثقافة مع الرياضة، هذا النموذج يحتوي على كل الفرع الرياضي المرتبطة بالفرد من جوانب عقلية والبدنية وعقلية واجتماعية وربط بالمعارف واتجاهات و ممارسة أنشطة الرياضية المختلفة.

- تخطيط التالي يشير إلى نموذج أبعاد الثلاثة لول جلوس :

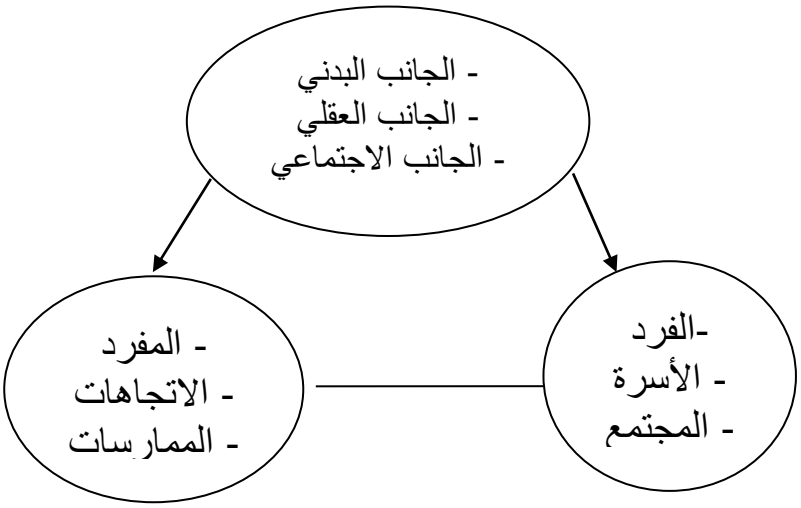

(احمد ا.، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 17)

أما **رنسون** 1979م لقد أشار إلى أن هناك أبعاد ثلاثة للياقة البدنية وقد حدد البعد الثقافي كأحد المحددات التكامل رياضي للفرد.

والتخطيط التالي يوضح أبعاد الثلاثة لمنظومة اللياقة البدنية وبعد الثقافي كأحد هذه المنظومة.

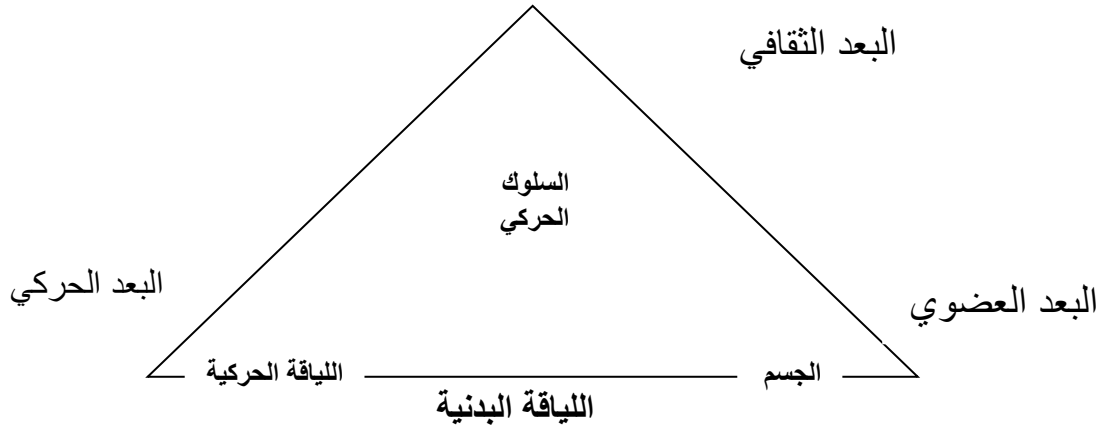

إن البعد الثقافيDIMENSION مثل الجانب الثالث لثالوث اللياقة البدنية و هو يرجع إلى تأثير التربية الرياضية في النظام مدرسي و الأندية الرياضية وإمكانات الرياضية بالإضافة إلى أسلوب القيم و الاتجاهات و أنماط السلوكية للوضع الثقافي في أسلوب حياة أفراد.

إن مبدأ الرياضة للجميع Sport For All يعتبر من أمثلة الواضحة التي تبرز لنا أهمية البعد الثقافي وهو يكفل استمرارية المشاركة الرياضية و تحديد مكانة التربية الرياضية لأفراد المجتمع.

إن تحديد أهداف التربوية و التعليمية لنظام الرياضي في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة قد انطلق من احتياجات فردية واجتماعية و ثقافية بصورة أساسية وهي تدور جميعها حول الفردو احتياجاته ويمكن عصر أهداف التربوية لنظام الرياضي من منطلق:(احمد ا.، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 18)

- إشباع و إصلاح وتكوين الذات.
- الحصول على المهارات الحركية كضرورة من ضروريات الحياة.
- تكوين علاقات اجتماعية ايجابية.
- اتحاد علاقات اجتماعية ايجابية.
- اتحاد علاقات اجتماعية سياسية مناسبة.
- حسن استغلال وقت الفراغ (عن طريق الترويح الرياض).

– كما يمكن أن نشير إلى أهداف الرئيسية للمنظومة الرياضية في الوقت المعاصر والتي اتخذتها الدول المتقدمة كمنظومة مرتبطة تنطلق منه إلى التقدم الرياضي المبني على أساس العلمية الصحية، ويمكن تحديد أهداف من الجانب الفردي و الجانب اجتماعيو الجانب الثقافي.

– و في ضوء ذلك تحدد أهداف النظام الرياضي على أساس الجانب الفردي والاجتماعي و الثقافي بحيث تغطي تلك المجالات المختلفة والتخطيط التالي يوضح أهداف النظام الرياضي.

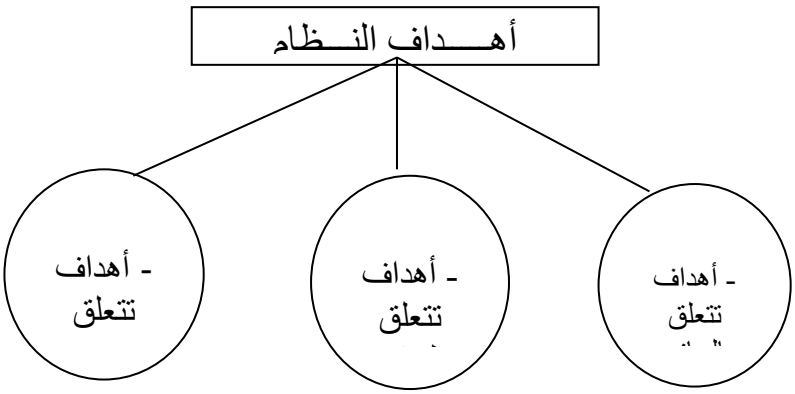

– وفيما يلي توضيح مستويات الأهداف الثقافية والفردية واجتماعية.

1-1-7-1- أهداف تتعلق بالجانب الثقافي :

للثقافة أبعاد كثيرة منه ثل الشخصية إنسانية فالثقافة الكاملة في إنسان بمعنى أنها إن كان وحاج، فالإنسان بصفته قيما ثقافيا إنما يحقق إمكاناته الفردية و هو الذي يبني هذه القيم لأنه يحتاج إليها من أجل أن يصير كاملا.

ويغطي هذه الأهداف الجانب الثقافي متمثلة وسائل النمو الفكري والعقلي لأن معلومات إنسان ومعارفه تصل إليه عن طريق حواسه إما أفكاره فتأسس على ممارسة و استخدام حواس في هذه الممارسة ولكن تلخيصها في النقاط التالية:

– الإيمان بأهمية المحافظة على الجسم وصحته.

– معرفة أهمية الرياضة بالنسبة إلى الصحة. (احمد ا.، علم الاجتماع الريلضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 19)

– التعريف بالرياضة وأنشطتها المختلفة.

-القيم الخلقية التي يجب أن تكون عليها الرياضي.

- التعريف بالمنافسة و أهميتها بالنسبة إلى الرياضة.

- التعريف من العناصر الرياضية الثقافية المصاحبة للرياضة.

1-1-7-2- أهداف تتعلق بالجانب الفردي:

تتسع دائرة أهداف لشمل مختلف جوانب النمو للفرد محددا بالنمو الجسمي وعقلي والصحي، فضلا عن تنمية الكفاية اجتماعية ودعم تكامل هذه الكفاية، وذلك بالتلخيص في النقاط التالية:

- تحقيق الذات.

- الترويح عن الذات.

- الاهتمامات الجمالية.

- الحساب المهارات الحركية المناسبة.

- تنمية الكفاية اجتماعية.

-تنمية القيم الخلقية.

1-1-7-3- أهداف تتعلق بالجانب الجماعي:

تعطي هذه أهداف النظم اجتماعية و المجتمع متمثلة في أهداف التنمية الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية تلخيصها في النقاط التالية:

- احترام وحدة الفريق.

- التعاون بين أعضاء الفريق الواحد.

- الاهتمام بأمور الجماعة (الفريق)

- العدالة في المعاملة. (احمد م.، 2008، صفحة 20)

1-1-8- مفهوم الثقافة الرياضية:

هناك معاني كثيرة تدور حول مفهوم الثقافة الرياضية كاتجاه حديث لعلوم الثقافة الرياضية الذي ينادي بها المجتمع الغربي وكاتجاه معاصر يتماشى مع المستحدثات والمتغيرات التي ظهرت في العصر الحديث.

فالثقافة الرياضية تعني أنها عبارة عن ادراكات وانفعالات ايجابية تمنح الفرد الرياض قيمة اجتماعية.(احمد ا.، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 21)

- الثقافة الرياضية هي: شمولية للفرد الرياضي تشتمل على:
- العلاج الطبيعي.
-الاستجمام الحركي.
- رياضة المحترفين.
- حب الاستطلاع العقلي.
- العناية النفسية بالجسم.
- التراث الروحي للإنسان.
- معرفة تنظيم الوقت و قضائه في المنفعة ايجابية.

الثقافة الرياضية وهي أن يعي الفرد أهمية الرياضة من خلال:

- التقويم السليم للجسم من ناحية البدن والصحة.
- تطوير الجسم من الناحية الصحية و البدنية.
- الربط بين الجوانب الفكرية الرياضية كمعرفة عامة.
- الربط بين الذكاء والمهارات الخيال والجمال والتعبير الحركي والمكانة الاجتماعية من خلال النشاط الرياضي الهادف.

أما الثقافة الرياضية كما عبر " **تيومان**" هي عبارة عن خصام من العوامل المادية والبشرية والفكرية والمشروعات و البرامج المتداخلة اللازمة لتكامل قدرات الفرد على العمل البدني واحتفاظ بهذا التكامل في جميع مراحل حياتهم ليجعلهم قادريين على خوض حياة غنية بالثقافة وعلى أنواع بالمطالب اجتماعية من إنتاج و دفاع عن الوطن. (احمد ا.، علم الاجتماع الريلضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 22)

1-1-9- خصائص الثقافة الرياضية:

الثقافة الرياضية هي نمط من أنماط الثقافة العامة وجزء مكمل لما تختص بخصائص المميزة فهي الثقافة:مادية وعضوية، عضوية، فوق العضوية، اجتماعية، مكتسبة، مثالية.

1-1-9-1 مادية ومعنوية: تتضمن بالحركة و الديناميكية وتتعمق بحوثها النظرية وتتماسك قوانينها وتقليدها وأنظمته المختلفة وتستند على مبادئ العلوم الإنسانية والطبيعية وتتداخل جوانبها المادية و المعنوي في وحدة تسهم في توفير صور التفكير والسلوك الذي يجب أنتكون عليه سلوك الفرد في المجتمع.

1-1-9-2- عضوية: لان الإنسان نشاط هو إدراكه هو إلي بلور مفاهيم الثقافة الرياضية و قام بتطوير الحركة العشوائية إلى حركة رائعة الأداء كبيرة الفائدة وجعل من نشاط البلدان وسيلة تربوية هادفة.

1-1-9-3- فوق العضوية:لان الثقافة الرياضية لا ترتبط بفرد واحد أو مجموعة من أفراد ولكنها تتخطى حدود الأفراد أو الجيل الواحد، بل تتخطى حدود الأجيال المتعاقبة لتستقر في أحضان المجتمع إنساني كله كحصيلة متراكمة من حصائله.

1-1-9-4- اجتماعية: تتحد بصفة أساسية من خلال الدوافع الاجتماعية ة تتأسس نتيجة للتفاعل الاجتماعي من أفراد وتنشأ في المجتمع متطور بجهد أعضاءه.

1-1-9-5- مكتسبة: بالرغم من ألون الميل للحركة فطريا يولد الفرد مزودا ب هالا أن ألوان الثقافة الرياضية المتطورة يتعلمها الإنسان ويكتسبها بالممارسة والتقليد و التدريب.

1-1-9-6- مثالية: تستهدف المثل الأخلاقية الفاضلة وسعي إلى نشر المحبة و الإسلام ويسهم في تحقيق النمو المتزن للإنسان ولكنه تخضع في كثير من أحيان إلى ضغوط الواقع ومؤثراته، وتقتصر مثاليتها في مثل هذه الأحوال على حدود الواقع الذي تعايشه. (شحاتة، 2004، صفحة 14.15)

1-1-10- مكونات الثقافة الرياضية:

يتم تقسيم الثقافة الرياضية باعتبارها جزء من الثقافة العامة إلى:

1-1-10-1- عموميات:

وتعني أنشطة الحركية و الرياضية التي تنشر من معظم أفراد المجتمع وقد تختلف عموميات الثقافة الرياضية من مجتمع إلى آخر فلعبة كرة القدم مثلا تعتبر من العموميات في المجتمع تلقي فيه اهتمام أغلب أعضاءه كما هو الشأن في المجتمعات العربية في الوقت الذي لا تعتبر فيه هذه اللعبة من العموميات في المجتمعات الأخرى كالمجتمع الأمريكي و أسترالي.

1-1-10-2- خصوصيات:

أدى تقدم المدينة إلى إقامة مؤسسات ومنظمات تربوية والمهنية واجتماعية كثيرة تظم فئات متعددة من أعضاء المجتمع تنشر بين ألوان معينة من النشاط الرياضي يتفق مع أهداف وخصائص المؤسسة التي ينتمون إليها.

- فنجد لطلاب المدارس ثقافتهم الرياضية التي تخصهم.
- ونجد أعضاء أندية ومراكز الشباب ثقافتهم الرياضية.
- و نجد السيدات و بعض الطبقات المجتمع ثقافتهم الرياضية
- ونجد لأفراد قوات المسلحة ثقافتهم الرياضية قاصرة عليهم.

وهذا التقسيم لا يعني بالضرورة انتماء الفرد إلى هيئة الطبقة معينة لممارسة النشاط الرياضي الذي يخص هذه الهيئة و الطبقة بل يمكن للفرد.

إن ممارسة النشاط الرياضي الذي يرغب فيه توفرت له إمكانيات ذلك دون ضرورة الانتماء الطبقي و انتماء إلى منظمة بذاتها.

وتشكل خصوصيات الثقافة الرياضية التي تقوم بها هيئات و المنظمات المختلفة أساس الاتجاهات المعاصرة لثقافة الرياضية مثل: الرياضة و التربية البدنية وتربية .

1-1-10-3- البديلات:

وهي أنشطة التي لم تسترعي الاهتمام و عدد قليل من أعضاء المجتمع فهي ليست ضمن العموميات والخصوصيات و إنما محصورة في نطاق ضيق للغاية. (شحاتة، 2004، صفحة 16)

1-1-11- مصادر الثقافة الرياضية:

ثقافة الرياضية علم تجريبي مركب يستمد مادته من مصادر متعددة كبعض العلوم الطبيعية والإنسانية وأوجه النشاط الرياضية و الحركية التي يمارسها " الفرد" ويدل على تنميتها و تصويرها عن طريق التجارب الرائدة و الدراسات و البحوث العلمية لتلاءم احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه.

1-1-12- أقسام الثقافة الرياضية:

تنقسم أساسا إلى قسمين رئيسين هما:

- مصادر ضمنية " معنوية".

- مصادر ظاهرية " حركية".

1-1-12-1- مصادر الضمنية:

إن أهم المصادر الضمنية التي تتشكل بمقتضاها برامج الثقافة الرياضية هي:

أ- علم الثقافة الرياضية:

كعام الحركة، وعلم التدريب، وعلم الإدارة الرياضية.

ب- العلوم إنسانية:

كعلم النفس، و علم التربية، و علم الاجتماع و علم الفلسفة.

ج- العلوم الطبيعية:

كعلم التشريح، وعلوم الطبيعية و علم وظائف الأعضاء.

د- البحوث و الدراسات و التجارب الرائد التي تستهدف العمل على تنمية و تطوير الثقافة الرياضية وتعميق مفاهيمها.

هـ- اللوائح و القواعد والقوانين الرياضية: التي تحدد سلوك الأفراد وتصرفاتهم في الساحة الرياضية وتسهم في تنظيم نشاط الرياضية تنظيم ناجح.

و- العادات و التقاليد المتبعة في تشكيل الأنشطة المختلفة بالملاعب و الساحات الرياضية.

1-1-12-2- المصادر الظاهرية:

تتنوع مصادر الثقافة الظاهرية إلى عدة أنواع من أهمها: ألعاب جماعية وفردية منازلات الرياضات أخرى.....الخ.ويستطيع كل فرد أن يحصل على الثقافة الرياضية من الوسيلة المتاحة له والتي تناسب على فئته العصرية وخلفيته الثقافية و اجتماعية سواء كانت هذه الوسيلة محلية أو أجنبية و وفقا للظروف عمله ومعيشته و وقت فراغه و تدل نتائج الدراسات و البحوث التي أجريت في هذا المجال أن الوسائل إعلامية المكتوبة مثل الكتب و المجالات و الدوريات و النشرات و الكتابات و غيرها يزداد توزيعها وانتشارها بين طبقة المتعلمين و المثقفين البالغين كوسيلة إعلامية وتربوية لما تأثيرها الخاص وأهميتها القصوى في تدعيم مستوى ثقافتهم في المجال الرياضية وترتفع قيمة هذه الوسيلة المكتوبة ويعلوا قدرها لدى أفراد وكلما ارتفع مستواهم التعليمي و الثقافي وكلما تقدم بهم العصر.

ومن ناحية أخرى تبدوا أهمية الوسائل إعلامية الكترونية مثل المذياع والتلفاز و المجلات السمعية و المرئية واضحة بين أفراد الطبقة الوسطى والطبقات الدنية في المجتمع حيث تزداد قيمتها و أهميتها لهم بين صغار السن منهم م يدين الذين لم ينالوا حظهم من العلم و الثقافة إلا قليلا و يمكن إمداد أفراد المجتمع ببرامج الثقافة الرياضية من خلال المصادر المختلفة عن طريق تناول العديد من الجوانب التي تتمثل في الآتي:

1-1-12-1-1- علوم ثقافية رياضية: و تشمل علم الحركة وعلم التدريب وعلم إدارة الرياضية.

1-1-12-1-2- العلوم إنسانية: كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية.(شحاتة، 2004، صفحة 13)

1-1-12-1-3- العلوم الطبيعية : كعلم التشريح وعلم وظائف أعضاء.

1-1-12-1-4- البحوث والدراسات والتجارب: التي ستهدف العمل على تنمية وتطوير الثقافة الرياضية و تعميق مفاهيمه.

1-1-12-1-5- اللوائح والقوانين الرياضية: التي تحدد سلوك الفرد وتصرفاتهم في الساحات الرياضية وتسهم في تنظيم النشاط الرياضي تنظيما جيدا ناجح.

1-1-12-1-6- العادات والتقاليد المتبعة:في غضون الأنشطة المختلفة بالملاعب والساحات الرياضية. (احمد و محمد السايح، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 26)

1-1-13- العلاقة بين الثقافة و الرياضة:

اللعب يعتبر من أقدم أنشطة الحركية التي قام بها الإنسان القديم كما تؤكد الظواهر الحقيقة أن هناك حيوانات صغيرة تميل إلى اللعب هذه الحيوانات لا تفهم معنى اللعب ولا معنى الثقافة.

و قد احتل مفهوم اللعب مساحة كبيرة من الدراسات التربوية واجتماعية والنفسية، وقد فسر بعض علماء النفس والاجتماع الأسباب التي تؤدي إلى لعب إنسان فأشار " **مكد وجال**"عالم النفس إلى أن اللعب هو التعبير الأولي لغرائز إنسان وان إنسان يعبر عن غرائزه عن طريق اللعب، أما "**سبنسر**" فرأى أن اللعب يستخدم لطاقات إنسان المتراكمة و لقدرات غير مستخدمة في الحياة، أما " **جروس**"فرأى أن

اللعب للأولاد الصغار هو الممارسة الحياة بكل جوانبها، وقد نوى " **مانيل**" في كتابه علم الحركة عن أهمية اللعب و الحركة بالنسبة للأولاد حيث رأى بأن اللعب يمكن أن يعبر عن عواطفهم وأفكارهم و إرادتهم ورغباتهم و احتياجاتهم .

هناك نظريات نفسية أفادت وأكدت على القيمة التربوية للترويج بواسطة اللعب وأن إنسان يحتاج إلى العب كوسيلة يمكن عن طريقها أن يستنفذ طاقاته الحيوية وأن اللعب من أهم العوامل المساعدة على تنشيط عضلات الجسم العاملة كما يساعد اللعب على استرخاء و الراحة.

و في إحدى الدراسات التي قام "**هيربرت**" بين أهمية الدور التي تقوم به ألعاب في تنمية الطفل فهناك مجموعة من استجابات في نمط اللعب و الطفل يستقبل مثيرات معينة وردود فعل الآخرين وتجب عند الممارسة اللعبة أن توضح له الأدوار المختلفة باللعب الذي يساعده على النمو الطبيعي كما و أن تبادل الأدوار يشبع حاجات الطفل. (شحاتة، 2004، صفحة 23)

أما بالنسبة إلى اللعب الممارس للألعاب المختلفة فان هذه الألعاب تمتص قوى اللاعب في نشاطه هو يحبه ومهتم به وإنما لا تسعى لتحقيق الدفع و الفائدة المادية و إنما يتعدى بقواعدها حدود المكان و الزمان وفقا لقوانين معينة وبطريقة منتظمة و أ ألعاب دائما تساعد على تكوين الجماعات المختلفة ذات أهداف الخاصة.

أما الرياضة ترتبط ارتباطا و وثيقا بإشباع وقت الفراغ وهي علاقة تدل على النمو المعنوي ولذا فقد اهتم كثير من الناس بالأنشطة الرياضية بصفة عامة أصبحت ظاهرة علمية وذلك بهدف توضيح العلاقة بينهما وبين المجتمع.

فالرياضة كنظام اجتماعي يقيس كثيرا من أبعاد اجتماعية الموجودة في الحياة ووظيفة الرياضية أنها ترتكز على المضامين الخاصة بالقيم الاجتماعية والمعتقدات و التي يمكن أن تعبر عنها وتنتقل من خلال الرياضة التي تعد مرآة المجتمع التي تعكس عناصر الحياة اجتماعية لأنها توضح العلاقات الاجتماعية المتعلقة بالإنسان.

ويلعب الجانب الآخر من الرياضة وهي المنافسة دورا مهما بل وكثيرا في بعث روح التحدي من جديد بين اللاعبين، كما أنها تبث روح التحدي أثناء تعلم الأنشطة الحركية المركبة المعقدة، بالمنافسة تعني اللعب الفوز ولا يأتي الفوز للفريق بدون تعاونهم مع بعض كما أن التعاون يساعد على تحقيق النجاح و إزكاء روح

الشعور الواحد وانتماء الجماعي وهذا كله يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء نظرا لحدوث التفاعل الاجتماعي.

وتعد الرياضة نظاما اجتماعيا بعكس كثيرا من أبعاد اجتماعية الموجودة في الحياة فان لعبة كرة القدم أحد أنشطة الرياضية الهامة لكل أفراد المجتمعات في العالم بأسره، هذه النشاط يحتوي على كثير من أسس. (شحاتة، 2004، صفحة 24)التي تقوم عليها الرياضة كالمنافسة و التعاون كما أنها تتيح للاعبين فرصة التفاعل مع بعضهم البعض واكتساب الخبرات ونموها سواءا كانت مكتسبة عن طريق الزملاء أو المدربين أو المشاهدين مما يحقق في النهاية تنشئة اجتماعية وثقافية لأعضاء الفريق.

إن مكانه الرياضة تختلف عن مكانة العنوان أخرى في الثقافات المختلفة وان الرياضة لها تأثير على المجتمع كما أنها تتأثر بالسياسة وبالبناء اجتماعي كما أصبحت الرياضة في عالمنا الحاضر ظاهرة علمية واسعة انتشار ولها مجالاتها المختلفة في كثير من البلدان العالم.

ويشكل عام فان المحصلة الناتجة عن الممارسة أنشطة الرياضة في القريب وعلى المستقبل البعيد هو محصلة ثقافية حتى لو وضعنا في الاعتبار الجوانب النفسية والبيولوجية، ويجب أن ننظر إلى أنشطة الرياضية كنظرة عامة وشمولية عن النظر إليها من منظور أفعال إنسان أي (السلوك إنساني) للأفراد ومن ثم فان ماتقوم به من أفراد ممارسة لأنشطة الرياضية مختلفة هي في الواقع مكملة لحقائق أنشطة الثقافة الرياضية كعنصر من عناصر الثقافة في المجتمع تكون مختلفة باختلاف الثقافات المجتمع م هي ضرورية لكل المجتمعات إنسانية نظرا لما وصلت إليه الرياضة من المستويات عالية وعالمية.

و يجب أن نؤكد على أن العلاقة القائمة بين الرياضة والثقافة جاءت من أسباب منها أن الرياضة مسببة لتطوير الجهات والقيم وأخلاق وشغل وقت الفراغ قيما ينفع الأفراد ويبعدهم عما هو ضارب صحتهم هذا فضلا عن مزيد من الفهم العميق للمتغيرات الخاصة بالمفاهيم الثقافية للعمل واللعب. (احمد و محمد السايح، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 25) يحدثنا التاريخ بأن أول درس تثقيفي يعلمه إنسان في الحياة كان علم هيئة نشاط بدني، فقد بدأ إنسان الأول يعلم أولاده الصيد والقنص والسياحة وتسلق الأشجار وغير ذلك من ألوان الرياضة قبل أن يدرك طريقة القراءة والكتابة ويعي سبيله للفن والآداب كما يلي:

1-مظاهر التعليم هو تغير في السلوك الحركي و لعلى ذلك راجع إلى أول ما يطرأ على الفرد من تغيرات تتعلق بهذه المعلومات من الظواهر فالمشي مثلا:سلوك حركي و إنسان يولد مزودا بالقدرة على المشي وان كان التأخر ظهورا إلى حوالي عام بعد الميل ، ولكن نحن نتعلم طريقة المشي بيدان أنماط التعليم العليا في السلوك الحركي يمكن في المهارات الحركية إلي يميز أفراد المخترعين للضمن الفنية والمناعية المختلفة ومنن هذه البداية الحركية الرياضية خططت الثقافة أولى خطواتها في مسار التطور عبر دهر .

2- الحضارة هي مرحلة متطورة من مراحل الثقافة واختلاف القائم بين الحضارة و الثقافة فهو اختلاف في الدرجة و ليس في الأصل وقد ثبت أنه مامن حضارة قامت إلا وكانت " الرياضة" تسمية بارزة من سماتها وحضارة الهند و الصين ومصر و فرس" القديمة" وحضارة الرومان و إغريق و الحضارة إسلامية العربية والحضارة القائمة كلها دون إنشاء قد اتخذت هذه لرياضة وسيلة من بين الوسائل الأخرى للتشييد و البناء، فالرياضة إذن هي مظهر حضاري يؤثر في الحضارة و الثقافة ويتأثر بهما.

3- انه طالما نشأت فلسفات، وتأسست قيم ومعتقدات وقامت مبادئ وإيديولوجيات خلال الحلة إنسانية الطويلة على ظاهرة الرياضية وعلى تنشئة الفرد و تكوينه عن طريق الصحة الجسمية وسلامة بدنه ففلسفة الحياة في بلاد الفرس وفي اسبرطة وألمانية قد اتخذت خلال المرحلة معينة من مراحل التاريخ " الرياضة" كقوة إنسانية دافعها"لثقافتها" نحو التطور وارتقاء بأن عمقوا جانبها النظري، وصاغوه في إطار محدد منسق من أفكار المترابطة فيما رباطا عضوا يجعلها دليلا للعمل وتقنية للسلوك. (شحاتة، 2004، صفحة 19)إن الكثير من عناصر الثقافة المعاصرة قد بدأت تحل مركباتها معقدة وتعود إدراجها إلى الطبيعة والبساطة في كل شيء خاصة في مجال الفنون و في نقل التربية و التعليم حيث ظهرت الكثير من نظريات التربوية التي تؤسس على الميول الفطرية " مثل النشاط و اللعب" وتتخذ من التربية الرياضية وسيلة رئيسية لتهذيب التراث الثقافي للإنسان ونقله من جيل إلى جيل.

ومن خلال هذه المناقشة تبين بأن ربط الرياضة بالثقافة هو إجلاء لحقائق تاريخية وحضارية وتفتح على الشمول وخوض دراسي أعمق للقائمين على شؤون الرياضة و الثقافة معا. (شحاتة ا.، 2004، صفحة 19)

1-1-14- مستقبل الثقافة الرياضية:

الثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تسهم في البناء الحضاري و تغوص جذورها في أعماق حياة الأفراد ثقافة، صحة، ممارسة ومشابهة وهواية وترويجيا، تربية واحترافا و تجذب أضخم الجموع وتحقق أكبر الإرادات أصبحت تمثل مركز مرموق في تخطيط الدولة وترتبط ارتباط عضوي بمخططات التنمية اقتصادية و الاجتماعية لمعظم دول العالم لدرجة يصعب أن نقرر بأن هناك من لا يشعل ربها بأهميتها ولم يأتي هذا الإحساس بأهمية الثقافة الرياضية وفاعليته بمحض الصدفة بل تولد نتيجة للمآثر و القيم التي حققها النشاط الرياضي نتيجة إنسانية و المجتمعات البشرية عبر مسيرتها الطويلة في طريقة التطور والنمو وهذا لا يعيب بأنها لم تواجه الكثير من العراقيل ولكنها لاقت مشاكل متعددة وذلك عبر مسيرتها الطويلة إلا أنها صمدت و أكدت فاعليتها وسارت في طريق التطور حتى أصبحت على غاية كبيرة من التعقد ولقد أدى التطور الثقافي للرياضة إلى تكوين الاتجاهات حديثة تعبر عن تطور الناضج لدوافعها في بعض المجتمعات المتقدمة ولمستقبلها على مر أيام توجزها فيما يلي:

أولا: ان الثقافة الرياضية شاملة لكل الأفراد دون استثناء يمارس ها الكبير و الصغير الرجل و المرأة والشباب كل من الجنسين كل على حسب إمكانيته وقدراته و بأن لا يكون قاصرة بأي حال من الأحوال على أفراد المستويات العالية، هؤلاء الذين يحب أن ينبثقون من القاعدة العريضة للجماهير الممارسة للنشاط الرياضي، قضاء على الاحتراف و التجارة الرخيصة، و تحقيقا لتنمية المواهب وأملا في اكتساب الجميع الصحة واللياقة.

و قد عبر الإعلان الدولي لتربية البدنية و الرياضية الصادرة عن المجلس الأعلى للتربية البدنية و الرياضية سنة 1964 م عن هذا اتجاه بقوله: - الأنشطة الرياضية يجب أن تكون جزءا ألا يتجزأ من أي نظام تربوي لتحقيق الاتزان العام للأفراد، كما تعدهم لاستغلال فراغهم استغلالا صحيحا.

- أي محاولة للحد من الأنشطة الرياضية لاعتبارات اجتماعية أو سياسية أو دينية أو بإقامة تفرقة لنفس اعتبارات تنافى مع (مبادئ الحياة إنسانية ومع الروح الرياضية).

- لكل فرد مهما كانت حلته الاجتماعية مهما كانت قدراته وإمكاناته الحق في تحقيق طاقته الرياضية كاملة.

– إمكانيات الرياضية يجب أن تكون كافية لكي تسمح لكل شخص بممارسة أنشطة الرياضية التي يختارها في ظروف مناسبة. (احمد و محمد السايح، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 28)

ثانيا: الثقافة الرياضية ليست وسيلة تمارس في أوقات الفراغ فقط ولكنها أيضا عملية تربوية متكاملة يجب أن تشكل جزءا مناسبا مع البرنامج العمة لجميع المؤسسات والمنظمات، بحيث ينطلق تأثيرها ليشمل الأفراد و الجماعات في كل مكان يتواجدون فيه في المدرسة، في المعهد في الجامعة، المصنع، الحقل، المعسكر والنادي بحيث تتوافر إمكانات اللازمة التي تحقق لهم الاستمتاع بوقت العمل و وقت الفراغ على السواء.

ثالثا: الثقافة الرياضية كعملية تستهدف في مجمعها الأعداد المتكامل للفرد و تتصف بالاتزان لا تقتصر على لون معين لكنها تتعدد برامجها وتتعدد مظاهرها و بكثرة من مشاكلها استجابة لحاجات أفراد وتحقيقا لرغبات هم و تنفتح على أنشطة إنسانية أخرى التي تنتج للأفراد اكتساب المعرفة.

رابعا: ترتبط الثقافة الرياضية هدفا ومضمونا ارتباطا وثيق بالأهداف إنسانية للمجتمعات البشرية في السلام و الرخاء و الأهداف القومية في المجتمع الواحد توكيدا المؤثر انتماءا في الأنظمة المجتمعات اقتصادية و السياسية و الدينية وأسرية والترويجية و التربوية و بالتالي كان مخطط بأنها يجب أن تبنى على أساس علمي تستمد مادته من:

– البحوث و الدراسات العلمية.

– التحليقات العلمية الناجحة (التكنولوجيا)

– الإحصائيات والبنايات الدقيقة.

– الخبرات و التجارب الزائدة.

– التقييم والمتابعة الموضوعية.

–الاعتبارات والمقاييس المقننة.

– ويجب أن ترتبط هذه المخططات ارتباطا تاما بالتنمية اقتصادية والاجتماعية بل تعتبر جزءا متكاملا لها وبالتالي فان مسؤوليتها عامة و مشتركة وغير قاصرة على هيئة بذاتها وعلى أفراد معينين.

– هذه هي التصورات الصحيحة لمستقبل الثقافة الرياضية نلخصها فيما يلي:

– أن تكون متاحة للجميع دون استثناء كل حسب ميوله و استعداداته.

- أن شكل جزءا في كل برامج التربية و الإعداد.
- أن يمارس في كل مكان.
- أن تمثل مركزا أساسيا في خطط التنمية اقتصادية و الاجتماعية.
- أن تكون مسؤوليتها عامة وغير مختصرة على أفراد والهيئات محددة.
- أن تتأسس على العم و التطبيق العملي. (احمد ا.، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية، 2008، صفحة 28)

1-1-15- الثقافة الرياضية وصحة المجتمع:

يشير "**لارسون**"إلى أن صحة أفراد المجتمع تعد رغبة اجتماعية و ثقافية حيث يتحد كفاح المجتمع بشكل مباشر بالصحة والمصادر البدنية للأمة أو أفراد المجتمع، و تحقيق الصحة عن طريق أنشطة البدنية من المحتمل أن تكون أهم أسباب اضطهادها فالصحة الجيدة ترتكز على أساس بدني بالطبع لأن الجسم جهاز بيولوجي.

وتلعب أنشطة البدنية دورا هام في تحديد مستويات الصحية للأفراد فالصحة لا تقتصر على خلق الجسم من المرض فحسب بل هي أيضا الحالة التي تجعل الفرد متحمسا وتجعل الحياة نشيطة وقوية.

ومن الشعب الأمريكي يوجد مابين60 % إلى 80% من غير اللائقين للحياة الفعالة و النشطة يدل هنا على ضعف الصحة أما الباقون فلديه النشاط البدني الذي يمكنهم من تطوير مصادر الثقافة البدنية لديهم للتفوق في العمل مع وجوب فائض كافي للتمتع بوقت جميل بعد ذلك.

وقد برهنت البحوث في السنوات القليلة الماضية على أن الصحة تساير أنشطة البدنية وهي في الغالب معدل القابلية للأداء الممارسة و القوة ومما يثبت أن أنشطة المدنية تحافظ على القلب و الجهاز الدورية في حالته الوظيفية الطبيعية وتساعد على تجنب السكتة القلبية.

للأنشطة البدنية دور كبير في المجتمع فيما تتعلق بالمحافظة على صحة و وعلى مستويات اللياقة لأفراد الشعب فالحياة اجتماعية والثقافية تعد بدون نشاط الأمر الذي ينتج عن اكتشاف التكنولوجيا الكثيرة و الذي يجب أن يعالج بالتعويض بواسطة البدنية. (احمد ا.، عام الاجتماع الرياضي في التربية البدنية والرياضية ، 2008، صفحة 33)

1-1-16- أساس لمنهج المقترح للثقافة الرياضية:

تبنى مفردات الثقافة الرياضية لمرحلة أساس على محورين أساسين وهما:

1-1-16-1- محور عام: يوجه لفئات الأفراد غيره ممارسين للأنشطة الرياضية كافة يتناولها:

- ✓ أهمية ممارسة أنشطة الرياضية في الحياة.
- ✓ الرياضة ودورها الايجابي في تنمية القيم الخلقية.
- ✓ الرياضة والصحة العامة.
- ✓ الرياضة ودورها في تنمية الكفاءة اجتماعية.
- ✓ الرياضة أداة اتصال ثقافي تعليمي.

1-1-16-2- محور خاص لفئات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية: فتناول:

- ✓ أهمية استمرار في ممارسة الرياضة.
- ✓ أهمية الرياضة في تغيير حياة الأفراد داخل المجتمعات.
- ✓ أهمية الرياضة في تكوين الشخصية المتكاملة.
- ✓ ارتباط مفهوم الرياضة الصحة العامة.
- ✓ دور الرياضة في تعديل الوضع لاجتماعي.
- ✓ الرياضة ذات المستويات العالية و الكسب المادي

ويعتبر منهج الثقافة الرياضية و وسائل التعليم في المجتمع من صحف و مجلاتو إذاعة وقنوات تلفزيونية رياضية وغيرها في التنمية الثقافة الرياضية.

1-1-17- الأهداف المعرفية لمناهج الثقافة الرياضية:

- تعويد أفراد على قراءة المعارف والمعلومات الرياضية.
- تعويد أفراد على إتمام ما تما معرفته تلقائيا.
- تنمية قدرة أفراد المهارة الفكرية.
- تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم قادرون على ممارسة أنشطة الرياضية

1-1-17-1-أهداف صحية:

- التوعية بأهمية ممارسة أنشطة الرياضية وصحة البدن.

-التوعية بأهمية الرياضة وصحة البنية.

- التوعية بأهمية الرياضة والاهتمام بالنظافة العامة والشخصية.

- تزويد الأفراد بالمهارات الحركية والعلمية والفعالية التي تزيد من صحة النفسية. ص35

- توعية أفراد الممارسين للأنشطة الرياضية لتأسيس التغذية الصحية السليمة.

- توعية الأفراد بأن الرياضة أسلوب من أساليب الرقابة من أمراض ومن الانحرافات.

1-1-17-2- أهداف وطنية:

- التوعية بأهمية دور الرياضة في تنمية روح الفرد تجاه الاعتزاز بوطنه و الولاء له الدفاع عنه.

- التعريف بالرياضة ودوره في بناء المواطن الصالح بحيث واجباته وحقوقه.

- تبصير أفراد بأن الرياضة دور في تنمية التعاون بين الجماعات ومن ثم التعاون بين شعوب العالم.

- تعريف الأفراد بأهمية دور الرياضة في تنشئة اجتماعية الوطنية في بناء إنسان المعاصر من أجل رفع كفاءته في خدمة وطنه.

1-1-17-3-أهداف اجتماعية:

- تعريف أفراد الرياضة بأن الرياضة لها درو في تنمية وتطوير القيم الخلقية و اجتماعية وحث أفراد على التمسك بها.

التوعية بواجب الرياضة نحو خلق روابط بين أفراد المجتمع.

- تعريف أفراد بدخل الرياضة في العدالة الحياة العامة والخاصة.

- تعريف أفراد بأهمية دور الرياضة في تعديل السلوك الاجتماعي.

- توعية الأفراد بأن الرياضة دور في تنمية و التعاون و القيادة و العمل الجماعي.

-تقدير القيم الفنية و الاجتماعية وتشجيع الهوايات الرياضية.

1-1-17-4- أهداف اقتصادية:

- التعريف للرياضة دور في زيادة الإنتاج.

- تكوين اتجاهات ايجابية من العمل وتنمية روح المثابرة و الاجتهاد.

- توعية أفراد بأن للرياضة دور في بناء الاقتصاد وتنمي.

- الرياضة السياحية أداة جذب بالسياح مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

- توعية أفراد على الحرص و المحافظة على المنشآت الرياضية والأدوات.

- توعية أفراد بأن الرياضة دور ايجابي في استخدام البيئة.

1-1-18- طرق توصيل الثقافة الرياضية:

يختلف أسلوب توصيل المعلوماتية الثقافية الرياضية باختلاف نوع أفراد الممارسين للأنظمة الرياضية و غير ممارسين للأنشطة الرياضية وعليه يمكن أن يتم:

- وضع دليل عمل للقائمين بتوصيل الثقافة الرياضية في المرحلة الأولية بدون كتاب على أن تقدم المعلومات شفافة في مكان التعليم و تعقبها مناقشات عامة مع استقامة بعض وسائل الإعلام المكتوب والمصورة.

- وضع كتاب في الثقافة الرياضية موازٍ لدليل معلم التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، يتم فيه استخدام الطرق و أساليب المناسبة لنوع الثقافة والنشاط الرياضي.

- توظيف وسائل الاتصال الجماهيري في عملية تثقيف متوازنة من خلال الاستفادة من البرامج الرياضية والصحف والمجلات.

- الجمع بين دليل معلم التربية الرياضية واستخدام وسائل الاتصال بأسلوب المنافسة في وقت واحد.

- ربط مفردات منهج الثقافة الرياضية لحياة الأفراد الدارسين.

- إتباع أساليب الحديثة في توصيل المعلومات و المعارف الأفراد الدارسين. ص 37.

1-1-19- خاتمة الفصل:

ومع ذلك فلابد أن تتكثف الجهود من أجل توحيد وبجدية وتطوير الثقافة خاصة في الوطن العربي كخطوة نحو توحيد الفكر الثقافي الرياضي العربي عبر أجيال القادمة.

1 -2-1- تمهيد:

يمثل النشاط الرياضي المدرسي عنصرا أساسيا من عناصر المنهج وهو ليس مادة دراسية أخرى بل انه يتخلل كل المواد الدراسية حيث تعتبر جزء أساسي ومهم من المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل و التربية المتوازنة.

1-2-2-النشاط الرياضي المدرسي:

ويقصد بالنشاط الرياضي المدرسي هو ذلك الجهد العقلي و البدنية و الذي يبذله المتعلم سبيل هدف ما، هذا ما يوضح العلاقة بين جهد يبذل وهدف يرجى تحقيقه وممن ثم لا يوجد نشاط مدرسي بلا هدف. (الفتاح، 1982، صفحة 255)

حيث كان مفهوم النشاط المدرسي هو القضاء على أوقات الفراغ وقد أصبح الآن هو الوسيلة التي تجب أن تستخدم لاكتشاف المواهب و القدرات و العمل على صقلها . (عبدالله، صفحة 184)

وتعتبر النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة عموميات في تكوين عادات و مهارات وقيم وأساليب التفكير لازمة لمواصلة التعليم و المشاركة في التنمية الشاملة كما أن الطلاب الذين شاركون في النشاط لديهم قدرة على انجاز الأكاديمية وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة و ايجابيون بالنسبة إلى زملائهم و معلميهم. (اللقاني، 1989، صفحة 200)

وتتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية و ثبات انفعالي و تفاعل اجتماعي Prochnow Glenn : In Analysis of Seleted Personnel, (glean, 1971)Haractertion of Participation JiniorHigth, School Student ActivitesDiseriation nternational, Vol 32, Londone, 1971, P1263

كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم و لديهم القدرة على اتخاذ القرار و المثابرة عن القيام بعملهم (williame, 1972, p. 454)

كما أن الطلاب المتفوقين في المدرسة الثانوية لديهم الرغبة المشاركة فيفي برامج النشاطات بالكلية فهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية واعدة على تحقيق العلاقات اجتماعية مع زملاءهم و معلميهم و أكثر ميلا الخلق و الإبداع و المشاركة في نشاط البيئة المحلية(jean, 1980, p. 3812)

وأيضا فالطلاب المشاركين في النشاط أظهروا ميلا إلى المشاركة في أحداث و التفاعل اجتماعي وثقة أكبر في الناس والمدرسة والعاملين فيها (joseph, 1980, p. 6224)

والجدير بالذكر أن النشاط المدرسي شكل أحد الاهتمام الكافي الذي يناسب مع الدور المناط بها.

ويؤكد أهمية النشاط المدرسي والدور الذي يؤدي في مخروجات العملية التربوية المتكاملة إلى إدخال مسابقات خاصة بالنشاط المدرسي في الكليات الجامعية وفي الكليات المعينة بتخرج المعلمين بصفة خاصة واعتمد دورات خاصة في النشاط المدرسي لمديري المدارس والمعلمين المشرفين على ممارسة النشاط والبارزين في دورات دراسية أو استطلاعية في الخارج والتوسع في أوجه النشاط عند تعديل المناهج الدراسي.(الحميد، 1980، صفحة 222)و المؤكد في هذا المجال هو أن ما يبذله المتعلم من النشاط مدرسي سواء داخل المدرسة أو خارجها لا يخلوا من قيمة تربوية ومع ذلك يرى البعض أن أشكال النشاط المدرسي تعمل بمعزل عن المناهج الدراسية، و لكن الواقع هناك ترابط عضوي بين الطرفين كالمنهج جوهر النشاط و لا نشاط مدرسي إلا ولم علاقة مباشرة بالمنهج و شكل الثاني يوضح تلك العلاقة:

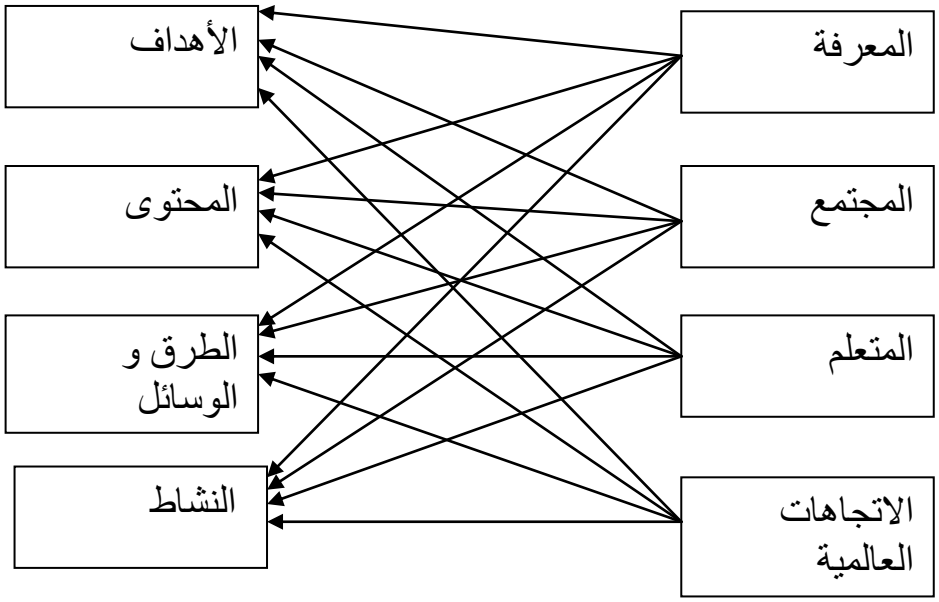

تبين من هذا الشكل أن النشاط المدرسي شأنه العناصر المنهج الأخرى أنه قائم على أساس خلفية مبنية على أسس المنهج بالإضافة إلى أن تحديد مظاهر النشاط المختلفة تعتمد على المنهج من أهداف أي أن المحتوى إلا إذا كان في ضوء الأهداف وكذلك الطرق و الوسائل فان النشاط الرياضي أيضا لا يشد عن تلك القاعدة .

ولذا يعتبر النشاط الرياضي المدرسي شأنه المواد الدراسية المقرر فانه مجال لخبرات يمر فيها الفرد و هي خبرات منتقاة بحيث تؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية ونلاحظ أن النشاط الرياضي المدرسي

أثر فعال في العملية التربوية وهو يفوق أحيانا أثر التعليم في حجرات الدراسية عن طريق المواد الدراسية و يرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسي التي لا تتوافر في نفس القدر لتعلم المواد الدراسية وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الرياضي المدرسي الذي يشترك فيه وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقباله عليه متميزا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد أساسية الدراسية الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أكثر اعتمادا ودواما هذا بالإضافة إلى أنه يهيئه فرص تعلم المبادرة و توجيه الذات.

ولما كانت محاولات النشاط الرياضية في الإطار العام لحصة النشاط الرياضي المدرسي والذي يمتاز الطالب بينما ما يشترك فيه كالمجال الثقافي، الاجتماعي العلمي، الحاسب آلي، الرياضي، الكشفي، الفني، المهني و لما كان لكل مجال من هذه المجالات صلة لمبدأ درسي معين ضمن منهاج المرحلة الثانوية كالعلوم، اللغة و آدابها، الفنون، الرياضة فقد رأى الباحث تحديدا الجوانب البحث أن تختار من هذه المجالات ما يتصل بمجال التربية الرياضية لكل بتحقق من أثر بعض أهداف التي وضعت من أجله وذلك من خلال الممارسة التطبيقية لهذا المجال و التي من أهمها تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب وتهذيب النفوس وتقويم السلوك و إعداد الشخصية السوية والمتوازية التي تجمع إلى قوى العقل والروح قوى الجسم بالإضافة إلى التثقيف بأهداف الحركة الرياضية و أنواعها و الجديد فيها وتنمية اللياقة البدنية لدى الطلاب و إشباع رغباتهم تحت إشراف تربوي سليم بالإضافة إلى تقديم أنواع من الرياضيات الشعبية التي تنمي التنافس شريف و تساعد في علاج بعض إعاقات البدنية و التكيف معها و تتم جميع البرامج رياضية تحت إشراف مباشر ومستمر مع إلزام بالأخلاق الرياضية العالمية.

وإدراكا من وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية لأهمية تحقيق أهداف و غاية التعليم فقد اعتمدت حصة النشاط الرياضي المدرسي على مرحلة الثانوية بدءا من العام الدراسي 1998/1997 م موزعة على فترتين من النشاط مدة كل فترة7 أسابيع ويتم تحديد بداية ونهاية كل فترة من قبل قسم النشاط في الإدارة التعليمية و تدرج حصة النشاط في الجدول أسبوعي على مدى جميع أسابيع العام الدراسي بدءا من أسبوع الأول بواقع 90 دقيقة متتالية أو موزعة على حصتين على أن لا يكون في الموسم الدراسي ويمارس فيها طلاب الفصل الأول أربع مجالات خلال العام الدراسي، ويجوز لطلاب الصف الثاني الاستمرار المجال الواحد لفترتين كحد أدنى كما يجوز لطلاب الصف الثالث الاستمرار في المجال الواحد دون حد أعلى للفترات وتحتسب لحصة النشاط الرياضي 100 درجة يضاف إلى مجموع الطالب وتؤثر في

معدل دون حد أدنى للنجاح و توزع هذه الدرجات على مجالات النشاط بواقع 50 درجة لكل فترة شمل مواظبة الطلاب.

وتفاعله مع البرامج وسلوكه و إبداعه و خبرته المكتسبة و تسلم في نهاية كل فترة لرائد النشاط لرصدها و اعتمادها.

ورغم هذه القيمة التربوية لنشاط الرياضي المدرسي فهناك من المدرسين من تقلل من قيمة النشاط في المدرسة، ومن هؤلاء من يتخذ هذا لموقف متأثرا بفلسفات التربية القديمة التي رأت أن القيمة العقلية عن طريق المعرفة هي " التربية" وذلك فإنهم يرون أن التحصيل الدراسي هو الهدف من التربية المدرسية، و اعتناءهم بهذا لا يكون عادة نتيجة دراسة نظريات للفلسفات التربوية المختلفة والاختيار بينهما.

1-2-3- أهداف النشاط الرياضي المدرسي:

يسعى النشاط الرياضي المدرسي إلى الإسهام في تحقيق أهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام و التقني من خلال ما يلي:

1. نشر الوعي الرياضي الموجه إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم.
2. غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة لتربية البدنية والنشاط الرياضي و منها العمل بروح الفريق الواحد وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.
3. تنمية اتجاهات الاجتماعية السليمة و السلوك القويم عن طريق بعض المواقف في ألعاب الجماعية والفردية و إكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية.
4. المساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ انفعالات واستفادة الطاقة الزائدة و إشباع الحاجات النفسية والتكيف اجتماعي وتحقيق الذات.
5. تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.
6. رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم وتحافظ على القوام السليم.
7. إكساب الطلاب المهارات و القدرات الحركية التي تسند على القواعد الرياضية و الصحية لبناء الجسم السليم حتى يؤدي واجبه في خدمة مجتمعه.

1-2-3- توجيه البرنامج:

- ينبغي لكي يتحقق برامج النشاط الرياضي أهداف التربوية المأمولة توجيهها وفق مايلي:

- إبراز أهمية النشاط الرياضي المدرسي في حياة أبناءنا الطلاب وغرس القيم و المفاهيم التربوية الفاضلة وحق تعاليم ديننا أسلامي الحنيف

- توجيه عنصر المنافسة بحيث لا يكون هدفا في حد ذاتها و إنما يكون وسيلة تربوية مشوقة وذلك بالتأكيد على المنافسة الشريفة و البعد عن مظاهر التعصب.

- المساهمة في إعداد القيادات الواعية من الطلاب عن طريق إعطاءهم الفرص من الكفاية المشاركة في برامج أنشطة من خلال لجان التنظيم والتحكيم و التسجيل.

1-2-4- النشاط الرياضي الداخلي: (داخل المدارس).

يعد النشاط الرياضي الداخلي نشاط التربوي خارج الجدول المدرسي و الغرض أساس منه إتاحة الفرصة للطالب لكل طالب في المدرسة للاشتراك في ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضي وهو مكمل لمناهج التربية البدنية في المدرسة و بعد حقل مهم في تنمية المهارات التي يتعلمها طالب في درس التربية البدنية، وهذا يعمل على تحقيق أهداف

العامة للتربية بدنية و تشمل الآتي:

1-2-4-1- نشاطات تنافسية رياضية:

- ألعاب جماعية لكرة الطائرة،كرة السلة، كرة اليد.

- ألعاب فردية (ألعاب القوى، اختراق الضاحية، سياحة، ألعاب المضرب...الخ، مع ضرورة إعطاء تدريبات عملية للفرق بين الأفراد المشاركين لتنمية اللياقة البدنية و التدريب على المهارات أساسية قبل ممارسة النشاطات التنافسية.

1-2-4-2- نشاطات رياضية ثقافية:

و يشمل على تنفيذ مسابقات بين الطلاب في البحوث الرياضية أو مسابقات ثقافية رياضي.

1-2-4-3- إجراء مسابقات تنافسية بين الطلاب في اللياقة البدنية مرتبطة بالصحة:

1-2-5- متطلبات النشاط الرياضي الداخلي:

- تنويع النشاط الرياضي و إعطاء كل برنامج فترة زمنية حسب متطلباته من اللياقة و التدريبات المهارية اللازمة.

- مناسبة البرنامج المتعددة للطلاب وإمكانيات متوفرة داخل المؤسسة.

- إبراز شروط و متطلبات و أهداف البرامج المراد تنفيذه بوضوح دون أي غموض و غرضها في وسائل إعلام المدربين.

- توفير مكتبة رياضية صغيرة تكون في متناول الطلاب وتزود بالكتب متخصصة وحث الطلاب وتشجيعهم على التزود بالثقافة الرياضية الجيدة و المفيدة.

- إعداد البرامج رياضية خاصة بالطلاب الصفوف أولوية في المراحل الابتدائية تناسب مع قدراتهم البدنية و مستوياتهم المهارية.

- توثيق برامج النشاط الرياضي الداخلي بالمدرسة وفق سجلات خاصة.

- تقويم البرامج المتنفذة عبر حفلات ختامية بعكس صورة النشاط الرياضي داخل المدرسة.

1-2-6- النشاط الرياضي الخارجي:

وهو رافدمن روافد التربية البدنية و يعني الطلاب المتميزين رياضيا من خلال تمثيل مدارسهم أو إداراتهم التعليمية في اللقاءات الرياضية الودية و الرسمية.

1- نشاط رياضي تنافسي بين مدارس الإدارة التعليمية الواحدة في ألعاب الجماعية والفردية و حق تنظيم معد من قبل إدارة التعليم محدد فيه كل ما يتطلب نجاح هذا النشاط.

2- لقاءات رياضية ودية بين مدارس المجاورة داخل إدارة التعليمية.

3- لقاءات ثانوية بين إدارات التعليمية في ألعاب الفردية و الجماعية .

4- تنظيم المهرجانات و العروض الرياضية ضمن برنامج الحفلات ختامية لنشاطات الطلاب على مستوى إدارة التعليم.

5- المشاركة في الدورات الرياضية المشتركة و البطولات مركزية في ألعاب الجماعية و الفردية وفق ما يصدر من تنظيمات.

1-2-6-1- متطلبات تنظيم النشاط الرياضي الخارجي:

- إعداد المبكر لمشاركة في الدورات الرياضية والبطولات مركزية إن تكون النشاط الرياضي الخارجي تتويج النشاط الرياضي لتنفيذ هذا النشاط.

-توزيع المسؤوليات وإشراف و اختصاص بتشكيل لجان لكل لعبة.

1-2-7- مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى وضع مقارنة بين التربية البدنية و الرياضية المدرسية حيث نضع كل واحد في معناه المناسب ثم توضيح مفهوم و أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل مراحل الدراسية.

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز أساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية و هي عبارة عن أنشطة رياضية مختلفة في شكل منافسات فردية أو اجتماعية وعلى كل المستويات وتستمر على تنظيمها وإنجاحها الاتحادية للرياضة المدرسية مع وضع في الحسبان أن ذلك يقوم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي لتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات خاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص و المراقبة على النشاطات وإعادة اعتبار للرياضة المرسي.

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة في المنظومة التربوية وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة الترقية كل المستويات والى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب منكل المسئولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد أهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا أعطى نفسا جيدا للرياضة المدرسية في أوساط المدرسية مما قررته ووزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية وجعل ممارسة التربية البدنية و الرياضة إلزامية و إجبارية لكل التلاميذ حسب التعليمة لرقم 95-9 بتاريخ 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5و6. (حاكمي، 2004، صفحة 49)

مع أعضاء كل الذين يعانون من مشاكل صحية وجاء هذا القرار بعد التوقيع على الاتفاق مشتركة بين وزارة التربية الوطنية و الشبيبة و الرياضة بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 م و يهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمية تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي المعنيين الإداريين و المربيين على تطبيق مضمون القرار الوزاري مشترك.

1-2-8- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الممارسة الرياضة في المؤسسات التربوية لها أهداف منها نمو جسمي حركي اجتماعي بالإضافة إلى الهدف اقتصادي و هذا بالرفع المردود الصحي للطفل، الثقافة التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير حسب النظام، روح التعاون، روح المنافسة والمسئولية، تهذيب السلوك وتنمية صفة الشجاعة و الطاعة، واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصيب و العضلي وبهذا يمكن القول أن ممارسة التربية البدنية ساهم في إعداد الرجل الغد منكل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة الرياضية المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج و إنما هو استثمار في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. (حبيب، صفحة 96)

1-2-9- المنافسة الرياضية المدرسية:

الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على المنافسات فردية و جماعية وهنا كمنافسات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية و التي تسعى من خلالها اختيار الأبطال في الفرق من أجل تنظيم بطولات وطنية مصغرة و التي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو الربيعية، ثم تليها البطولة و ذلك بتنظيم الرياضة المدرسية لمنافسات الرياضية لترقية المواهب الشابة و إعطاء نفس جديد للحركة الرياضية بصفة عامة. (حاكمي، 2004، صفحة 54)

1-2-10-**المنافسة:**

إن المنافسة موجودة في الحياة اليومية و هي متواجدة أساسا في الحياة اقتصادية و الاجتماعية والسياسية وصراع بين أشخاص أو مجموعة ومجموعة وأخرى إلا أنها كلها مجموعة تهدف إلى هذه معين تريد تحقيقه وهو كذلك نشاط الذي يحصل في إطار مسابقة مثقفة في ايطار استعدادات معروفة وثانية وحسب

" **ردلمان**" لمنافسة هي صراع بين أشخاص للحصول إلى هدف منشود أو نتيجة و حسب " **فيرنوندز**" المنافسة هي كل حالات يتواجد فيها اثنان أو عدد كسير من أشخاص في صراع الأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.

وحتى علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة و أعطى لها تعريف كالتالي:" **تفهم المنافسة كمواجهة الغير أو عند المحيط الطبيعيين الهدف هو النمو أشخاص أو الجماعات لكن الكلمة المزاحمة هي أقرب معنى المنافسة في ميدان الرياضة**".

1-2-11- نظريات المنافسة:

للمنافسة عدة نظريات هي كالتالي:

1-2-11-1- المنافسة كشرط ايجابي: حسب " **ريدرمان**" المنافسة هي حافز يسمح لشخص بالتطور وحسب" **بركس دورانس**" النخبة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة أي أن هذه الأخيرة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى مرتبة مشرقة. (حبيب، الصفحات 53-54)

1-2-11-2- المنافسة كوسيلة للمقارنة:

بين الرغبة في تنمية القدرات و الرغبة في تقسيمها.

" **ردرمان**" يعد قول النفساني بذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في إجراءها الأشخاص و الرغبة في تحسين قدراتهم و الرغبة في تقيمها و بهذا يمكن القول أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات الكبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في حاجة أي التقدير ة تقييم بقدراته من خلال المنافسة.(خطاب، صفحة 67)

1-2-12- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية:

إن المنافسة الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا و هي تكسب الجسم الحيوية و الرشاقة و القوام مما تجنب الفرد الكسل و الخمول كما يمنحه نموا صحيحا حيث تجعله أقل عرضة لتمرض التي تصيب إنسان ويعتقد البعض إنما تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر و يتأثر سائر النواحي الباقية فالعقل مثلا يؤثر على مجموعة الجسم ومن هنا يتضح لنا

العلاقة العقل بالجسم إذا لا يقتصر دور المنافسة الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوى البدنية كما يعتمد البعض وفيما يلي سنوضح ذلك بأهم ما يهدف إليه المنافسات رياضية المدرسية.

1-2-12-1- هدف النمو البدني:

تنمية القدرات البدنية للرياضة المنافسين.

- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق الأداء الخاص لكل المهارات السرعة، الرشاقة، القوة....

1-2-12-2- هدف النمو اجتماعي:

تخلق المنافسة الرياضية جو التعاون بين أفراد حيث يقوم بدوره عن طريق المساهمة بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة.

فمثلا: أن يتنازل اللاعبين عن حقه في تسديد ضربة جزاء حتى لا يتخاصم مع زملاءه في الفريق.

1-2-12-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسة الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي في تقيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات التنافس الرياضي كتاريخ اللعبة التي تمارس قواعدها وطرق التدريب لها. بالإضافة إلى ما تتيحه من الفرص الأسباب كالخبرات و المعلومات بالبيئة المحلية و الخارجية للفرد.

يجدر التذكير أن العقل و الجسم مرتبطان إذن انه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمالا لعقل استعمالا فعالا ومؤثرا.

1-2-12-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسة الرياضية كغيرها تحقق اللذة فيتحرر منكل ما هو مكبوت و يعمر السرور وابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا تهدف المنافسة إلى إشباع الميول العدواني لدى بعض المراهقين عن طريق ألعاب التنافسية كالملاكمة مثلا: هذا إذا سدد الملاكم ضربات للخصم فانه يعبر عن دوافعه المكتوبة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، إذ أن الجسم السليم يتخلص من الاندفاعات الغير مناسبة وضعها في السلوك المقبول اجتماعيا و شخصيا.(خطاب، صفحة 67)

1-2-12-5 – هدف النمو الخلقي:

وهي كذلك عملية تربوية خلقية نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة و مما تجري في المنافسة من اصطدام هجوم والخوف من المزيد زفي كل هذا المنافسة تهتم بالتهدئة وذلك بالتوضيح ما يجب القيام به من المنافسة ة هذا ما يساعد الفرد على العمل صالح و الثقة بالنفس و إخاء و الصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

1-2-13- بعض معوقات الرياضة المدرسية:

1-2-13-1- عل صعيد الوسائل البشرية: يتثمل المشكل المطروح في بعض التأطير على مستوى المرحلة المتوسطة و المرحلة ابتدائية خاصة هذه الأخيرة بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية و الرياضية و المدرسية و بعد الوصول إلى المرحلة الثانوية تصعب محاولة سد هذا النقص كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب بنتيجة لانعدام وسائل العامة بصفة خاصة

(المنشآت وأجهزة و بعض المشاكل التي ستطرحها في الميدان والتي تتسببها لاحقا.(حاكمي، 2004، الصفحات 53-54)

1-2-13-2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل أساسية التجهيز):

المنشآت المتوفرة قليلة لغرض تحقيق الهدف المنشود و في أغلب الأحيان أن الساحة لا تصلح للممارسة الرياضية بل أن استعمال بشكل خطر على التلاميذ أما بالنسبة إلى المنشآت التابعة للدولة باستعمالها محدود جدا من طرف الرياضة المدرسية بسبب صعوبات مختلفة من بينها مطالبة بعض النوادي يدفع مبالغ مالية مقابل استعماله.

1-2-13-3- على الصعيد وسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو آخر أحد المعوقات التي تواجهها الرياضة المدرسية و قد تم التأكيد شدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدول وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد لنقل الإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

1-2-13-4- على صعيد الوسائل التنظيمية في مجال التأطير الفني:

يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب أسبوعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يتولون مهمته التأطير الفرق التابعة لمؤسستهم.

1-2-13-5 - في مجال التأطير الإداري و التقني:

وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين و الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المعوقات التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حل لها.(حاكمي، 2004، صفحة 63)

1-2-14- الفرق الرياضية المدرسية:

بغرض إنشاء و إعداد الفرق الرياضية المدرسية لابد أن كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشأ جمعية رياضية.

ويرى السيد "**دشي رشيد** " المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن الجمعية الرياضية تتكفل بإعداد طلاب رياضيين وكذلك الفرق للمنافسات مع المؤسسات التربوي الأخرى و يضيف قوله بأنه لا يوجد أي خطة رسمية أو مناشير كيفية انتقاء والتدريبات و الاتحادية بتنسيق مع الوزارة المعينة تسعى جاهدة لإنشاء هذه الخطة.

وإن مهمة انتقاء و تشكيل إعداد الفرق المدرسية في الوقت الراهن توكل إلى الجمعية الرياضية وهذا حسب ظروفها الخاصة حيث اتضح البرنامج التدريبي الخاص بها وفقا للملاعب و القاعات وأجهزة و الفناء المتوفر لديهم.

ولهذا أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى التربوية حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية و رياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية.

(3- تعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 مؤرخة في 03 فيفري 1993م متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في وسط مدرسي بالمؤسسات تربوية.)

إن انضمام إلى اتحادية الجزائرية للرياضة المدرسي هو العملية التي تسمح للجمعية الرياضية بالتسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية لنشاط في الرياضيات المبرمجة لدى اتحادية على ضوء القانون العام للاتحادية

تتعرف على كيفية الانضمام إلى اتحادية و الجمعية التي تنشئ على مستوى الثانوية تكون ملف اعتماد واضحة لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسين الموجودة على مستوى كل ولاية و تكون ملف اعتماد طرق انضمام قائمة اللجنة المديرة بأسماء عناوين ومناصب.

ثلاثة نسخ من اعتماد الجمعية وعضو الجمعية العامة، الاشتراكات النسوية واللجنة المديرة هي المسؤول العام الرابطة و الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على طلب انضمام أي جمعية في 15 يوما التي تلي و الاتحادية تحدد كل موسم مصاريف انضمام البطاقات التأمينات.

ويؤكد السيد **"ديشي مراد"** أن السبيل الوحيد لنشاطات الجمعيات الثقافية للرياضة هي انضمام اتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية حتى من اشتراك في المنافسات الرياضية المبرمجة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

ونظرا لشساعة القطر و التخفيف على اتحادية من جهة وعلى الجمعيات الرياضة من جهة ثانية تتم إنشاء الرابطة المدرسية على مستوى كل ولاية من ولايات الوطن و تعتبر الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمثابة خلق وصل بين الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية والاتحادية الجزائرية لرياضة المدرسية في الجزائر العاصمة.

1-2-15- طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية:

في القطر الجزائري وحسب المسئول الأول المباشر السيد" ديشي مراد" المدرب الوطني التقني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن مهمة اختيار الفرق توكل إلى الجمعية الرياضية على المستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضة في الثانوية التي تستند عليهم اختيار الفرق الرياضة و تشكيلها و في الغالب مع اختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية ورياضية المنهجية المقررة و إجبارية.

ويرى الدكتور **"قاسم المندلاوي"** و آخرون إن طريقة الانتقاء واختيار الفرق الرياضية المدرسية لكون كما يلي:

- تقويم مدرس التربية البدنية و الرياضية باختيار أعضاء الفرق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين من مهم من قدامى اللاعبين وبالمدرسة من واقع أنشطة الرياضية المختلفة.

دروس التربية البنية و النشاط الداخلي يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد التصفية الراغبين بالانضمام في كل الفرق يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين و قدراتهم، تسجيل أسماء المختارين من اللاعبين في سجل خاص لكل فريق و يحضر كل طالب استمارة الأحوال الشخصية و مستواه ومدى استعداد و بعد انتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية و قبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي الأمر بالموافقة في اشتراك في الفريق الرياضي المدرسي، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته البدنية حيث يوقع الطلب على ظهر الرخصة الشرعية لمشاركة الطالب في العريق الرياضي المدرسي. (المندلاوي، 1990، صفحة 60)

1-2-16- العملية التدريسية للفرق الرياضية المدرسية:

في الرائد وكما سبق و ذكرنا أن خطة و إعداد و التدريب الفرق توكل إلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يكون عضو في الجمعية الرياضية على مستوى الثانوية التي يشغل بها و يراعى أن يكون التدريب في حدود القواعد الصحية و التربوية يضمن عدم إرهاق الطالب بدنيا انفعاليا أو حرمان من أوجه النشاط الأخرى و التأثير في تحصيله الدراسي.

ويرى الدكتور " **قاسم المندلاوي**" و آخرون أن على مدرس التربية البدنية ورياض أن تقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفرق قبيل بدء مباريات بأشهر مع إقامة بعض المباريات في قياس مستوى الطلاب وتكيف على روح إنما فئة ويرى الدكتور" **منذر هاشم الخطيب**"أن: يجب أن لا يعني الجماعة دون أخرى أو بفرق أخرى و العمل على رفع المستوى الرياضي الاجتماعي لجميع الطلاب على حد سواء وعلى المدرس أن يعني بكل الفرق الرياضية على السواء و أن لا ينسى من بذل الجهد من الطلاب فيشجعه و لا يهمل إرشاد وتوجهه. (الخطيب، 1988، صفحة 689)

على ضوء ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن وضع الخطة العملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية من طرف مدرس التربية البدنية و الرياضية في الثانوية أمر في غاية الأهمية وبدونها يفشل المدرس في إعداد فريقه و لا يستطيع الوصول بهم إلى البعيد وعند تنفيذ الخطة التدريبية يعمل المدرس على تأكيد الروح الرياضية ونشر كل مبادئ ليتحلى بها الطالب في كل لقاء تدريس فيما بينهم كما يجب على المدرس توفير الأمن و السلامة للاعبين أثناء التدريبات

1-2-17- اشتراك الفرق الرياضية المدرسية في المنافسات الرياضية:

- يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية على أساس فلسفة تربوية تهدف إلى إفساح المجال أمام الطلاب الموهوبين لمشاركة الفعالة في السباقات والمنافسات المختلفة.

- تهدف المسابقة الرياضية المدرسية إلى جملة من الفوائد للطلبة عن طريق المنافسة الحرة الشريفة والاحتكاك المباشر بين الطلبة ومختلف المدارس والمناطق.

- إظهار المواهب و قدرات الطلبة من خلال المشاركة الفعالة في السباقات.

- تنمية الروح الرياضية والمعنوية و الميل إلى التعاون و التماسك بين أعضاء الفريق.

- تعليم نظام الطاعة.

- تنفيذ الخطط و التصاميم.

- تفهيم القوانين و التعليمات الخاصة للمسابقات.

- اكتساب المهارة الفنية في الألعاب المختلفة.

- رفع اللياقة الصحية و البدنية للطلبة من خلال المشاركة منظمة من التدريبات و المسابقات و حب المدرس وحب الوطن من خلال التمثيل الصادق في المباراة المدرسي.

(المندلاوي، 1990، صفحة 75) ومن واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضة المشرفة على إعداد فريق رياضي أو أكثر أن تتولى اهتماما خاصة بالمنافسة و إن بعد المدرس المباراة عنصرا تربويا مهما فيعمل على رفع مستوى ألاعبين فنيا خلقيا وان يجعل روح المباراة و سيرها شأنا كبيرا و على المدرس أن يجعل التعاون بين الطلاب من أهم العناصر الأساسية من بينهم أفراد الفريق الواحد و إنما بنيه و بين الفرق الأخرى لغرض رفع روح وجعل المباراة سليمة ومنتظمة. (الخطيب، 1988)

و ليس اهتمام الكبير هذا بالمنافسة الرياضية من أجل المنافسة فقط بل يتعدى ذلك بكثير فالمنافسة الرياضية هي المنبع المغذي للنخبة الرياضية لذا أولت الدولة جانبا كبيرا من أهمية لهذه العملية حيث نصت المادة 10 من قانون تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية أن يوضع منظومة لكشف المواهب الشابة والرياضية و انتقاءها خاصة في الوسط التربوي و التكوين تحديد كيفيات إنشاءها و تنظيم وسيرها عن طريق التنظيم، تشكل النخبة الوطنية الرياضية من حاصل هذا المسار.

1-2-18- الأنشطة الرياضية المدرسية و صناعة البطل الرياضي:

نعمان عبد الغني:

رغم وجود العديد من النجوم اللامعين في مختلف الرياضات المحلي أو الإقليمي إلا أنه باعتزال هذا النجم يختفي ويزول، مما يطرح العديد من التساؤلات عن أسباب هذا الاختفاء، و هل يرجع للتربية الخاطئة التي ينشأ عليها البطل الرياضي أو أن السبب هو طغيان الجانب المادي على كافة الجوانب الأخرى؟ مما أفقد الرياضة مقوما أساسيا من مقومات وجودها، وهي الأخلاق التي اقترنت بلفظ الرياضة في قول الشائع " الأخلاق الرياضية".

فلماذا تفشل الدول العربية و الإسلامية في صناعة النجم الرياضي؟ و كيف يمكن لنا أن نصنع بطلا يحقق انجازات لعشبه ووطنه؟.

في بداية يرى المختصون أنه ليصبح بطلا لا بد ألا يأخذه الغرور، فيصبح الشخص عندما يبدع في شيء فهذا يضيف له و يميزه في مجاله، ولكن إذا كان اللاعب متميزا في الرياضة فلا أن يوقف أن غير متميز في مهنة أخرى وبطل فيها أيضا، و انه لكي يخلد البطل في الأذهان لابد أن يبني صفا ثانيا من اللاعبين الموهوبين لكي يذكره الناس بهم، و لا يطغى على المواهب الجديدة حتى لا يكون ذلك كرها له لدى الجماهير.

وان طريق نحو صناعة البطل يكون بالكشف المبكر عن المواهب ، وبعد ذلك هناك مسؤولية اجتماعية في الأسرة والتربية م حيث المتابعة و التوجيه و الإرشاد، فالبطل يحتاج إلى تشابك العلاقة منذ البدء، وهناك دراسة علمية تتحدث عن الكشف المبكر عن البطل، و هي دراسة أكاديمية شارك فيها نخبة من العلماء، ودعت إلى إنشاء حلقة اتصال بينهم، وأن يجوبوا القرى و الأرياف و الكشف الحقيقي عن البطل المثالي.

وإن صناعة البطل كذلك تأتي بالتشجيع وعدم المتميزين، كما يجب على كل لاعب معرفة أن كل مرحلة لها تميزها وتألقها، وإن تميز لاعبا فلا يكتفي يذلك و يعتزل ويجلس في بيته، بل لا بد أن يتميز أيضا في مجال التدريب وإنشاء جيل متميز، وبذلك يستمر عطاؤها و يصبح بطلا.

كما لا بد و أن يمارس الرياضة منذ الصغر، و يكون عارفا بفلسفة الرياضية و أهمية الياقة البدنية في الحياة، و إن مكونات البطل هي الأخلاق.. فلا بد أن يكون الرياضي متحليا بالأخلاق و الصب،

حليما في معاملته مع الناس، ولا يستخدم الرياضة في إرهابهم، و يجب على الرياضي أن يراعى أن القوة تدفع للغرور...فلا يناسق وراء قوته البدنية.

البروفسور الكندي استيفان بأي من جامعة فيكتوريا ومستشار الاتحاد الانجليزي والاتحاد الايرلندي لكرة القدم والاتحاد الأسترالي للرجبي، ويركز على ضرورة الاهتمام بالتخطيطي طويل المدى لتطوير اللاعبين الرياضيين وتأثير النواحي الفسيولوجية والبيئية والنفسية والبدنية، والشخصية، والمهارية على أداء الرياضيين وخاصة ثلاث جوانب مهمة في عملية بناء الرياضيين في مختلف الألعاب وهي الرياضة المدرسية، رياضة النخبة والرياضة الترويحية، مؤكد أهمية ارتباط هذا الجوانب الثلاثة والتعامل معها كحزمة واحدة مشيرا إلى أن المشكلات التي تعاني منه الاتحادات و الأندية الرياضية تعود إلى عدم التوازن في رعاية تلك المراحل مع عدم تعيين الكفاءات في العملية الرياضية، وينتقد القصور في الجوانب الإدارية في الأندية والمنتخبات، موضحا أن أصحاب القرار فيها يجب أن يتعرفوا على التخطيط و التطوير طويل المدى، الذي يمكن له إظهار بطل عالمي قادر على حصد الميداليات و منافسة أفضل لاعبي العالم، مبينا أن خلق البطل العالمي يحتاج إلى 10سنوات من التدريب المدروس، فقد أجرت اللجنة الأولمبية الأمريكية دراسة توصلت من خلالها إلى أنها تحتاج 10 سنوات لخلق بطل عالمي، بينما يحتاج 12سنة ليبدأ البطل إحراز الميداليات على مستوى العالم.

وقد فسر البعض اختفاء اللاعبين حاليا بمجرد اعتزالهم بأنهم لم يستطيعوا ترك بصمة لدى الناس، فالرياضي يجب أن يكون قدوة، و الناس لا تحب الشخص غير المحترم، وأشارت بعض الاستبيانات إلى أن الرياضيات الفردية بها أبطال متميزون، ولكن لعدم اهتمام الناس بها مثل اهتمامهم بكرة القدم لا يشعر بوجودهم أحد.

الأنشطة الرياضية المدرسية التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين و تربية الناشئة.

إن ضرورة النهوض بالرياضة المدرسية لأهميتها ولكونها تشكل حيزا مهما في أركان الرياضة الجزائرية إلا أننا يجب أن لا نلقي باللوم على مدرسي ومعلمي الرياضة المدرسية هؤلاء جميعا يتمنون أن يصيبهم ولو جزء من الدعم.

والاهتمام والمتابعة لأنهم العمود الفقري و الجزء الحيوي المهم في رفع مستوى النشاط الرياضي، فعليه فان إغفال الرياضة المدرسية في الجزائر يعد عملا مأساويا يحرم من خلاله الكثير من الطاقات الشبابية

في مدارسنا المختلفة، ولذلك فان الواجب يلزم كل الأطراف المعنية و بدءا من وزارة التربية و المفاصل الإدارية لها و المعنية بالنشاط الرياضي أن توجه كل اهتماماتها للنشاط المدرسي لكي يأخذ دوره الريادي مع المفاصل الرياضية الأخرى ة تكون رافدا مهما للرياضة الجزائرية، إن ممارس الألعاب المدرسية وديمومتها في الساحات دليل حيوية بالنسبة للطلب وحتى الهيئات التعليمية و التدريسية لا أن ندع الطلاب يلعبون بحصى صغيرة جدا صغيرة، فمن المؤول و المنقذ و الملاذ الأمن للرياضة المدرسية وبراعمها .

إن ممارسة الرياضة في الجزائر هي رياضة المدرسية التي تعتبر اللبنة الأولى لذا فلا يمكن بناء الرياضة بدون الاعتماد على المدارس و إن التعلم الحركي الأول يبدأ من الطفل لكي يتعلم الحكات الأساسية وهناك مقول (خذوهم صغارا) و التعلم في كالنقش على الحجز، و البطولات تعتمد على الأعمار الفنوية و دورنا تعليم الأشبال و الناشنين و الشباب فمن الضروري وجود كادر تعليمي قادر على بناء جيل على بناء جيل رياضي من خلال إشراك المدرسين والمعلمين في الدورات لاطلاعهم على آخر القوانين و الحركات ويجب إن يكون مدرس ومعلم التربية الرياضية مؤهلا و قادرا على الإبداع و أن تكون لديه خلفية رياضية بديهية، و أتمنى أن يؤخذ درس الرياضة على محمل الجد و إعطائه الوقت اللازم و أن تدنى المستوى العلمي هو نتيجة إهمال درس الرياضة وما يؤثر العامل النفسي على الطالب.

كونها فرصة طيبة للقاء والتواصل و الاندماج و تبادل الخبرات و تعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم و لأسرهم ولمجتمعهم، وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لن ضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار.

أما إذا دخلنا في دهاليز الرياضيين المرموقين ومشاهير الرياضة و المتفوقين في العالم في أي لعبة رياضية لوجدنا أن بداية ممارستهم للرياضة كانت في سن مبكرة وتحديدا في مراحل الدراسة الأولية أو الابتدائية، وهذا يتضح لنا جليا " المدرسة" هي الأكاديمية الأولى للنجوم و هي التي تكشف مواهب الرياضيين منذ الصغر فمن خلال المدرسة يستطيع كل ناشئ أن يمارس هوايته الرياضية في أجواء صحية وسليمة، حيث يمكن تطوير هذه المواهب من مرحلة دراسية إلى أخرى ثم تصقل هذه المواهب من خلال الدورات المدرسية التي تتنافس فيها المدارس على بطولة كل لعبة، و هذا هو الحال في الدول المتقدمة رياضيا

التي تأخذ المواهب من المدارس إلى النجومية، و في العربي نجد عدد كبير من النجوم العرب برزواو عرفتهم الأندية و المنتجات من خلال الدورات المدرسية.

تعد الرياضة المدرسية الزاوية الأساسية لدفع الحركة الرياضية بجميع ألعابها نحو الأمام، حيث تشكل الرافد الحقيقي والمهم لأنديتنا و لمنتجاتنا الوطنية لكونها تضم الشريحة الواسعة من أبنائنا رجال المستقبل.

وحتى لا تختلط علينا الأوراق نحاول أن نعرف الرياضة المدرسية و أهدافها و هي:

– مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية.

– الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين و صقل مهاراتهم الرياضية وفق الأبعاد التالية:

– البعد التربوي الاجتماعي، الحركي الترفيهي، الرياضي، التنموي و الاقتصادي، الصحي و الوقائي، ألانتمائي للوطن.

– انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضيا انطلاقا من مشاركتهم في منافسات رياضة المدارس للمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية و الوطنية والدولية.

– النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.

– تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية و اجتماعية ونفسية تتناسب و نموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن.

– تزويده بالروح الرياضية و الاجتماعية و المهارات الحركية، حيث تعد الرياضة المدرسية الحجر الأساسي في بناء صرح الحضارة و الرقي و التقدم.

– وتوافر الأساليب اللازمة لاكتساب النمو الحركي و الترويحي اللازم لمراحل نموهم.

– تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة مما يكسبهم صحة بدنية ونفسية.

– إعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم لترسيخ المفاهيم الصحيحة للحركة، أو الفعالة، أو اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعة.

– ربط الصلة بين الرياضة المدرسية و الأندية الرياضية للاستفادة من أصحاب الكفاءة والممارسة الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية.

– تنظيم الاحتفالات والبطولات المدرسية المحلية و العربية و التي تشكل الفرص الضرورية لصقل مواهب الطلبة وتحسين الممارسة الرياضية.

– تمثيل المدرسة في الاحتفالات و البطولات المحلية و الوطنية و الدولية بغية تطوير الرياضة المدرسية وغيرها من الأهداف الأخرى، وحتى تستطيع الرياضة المدرسية القيام بمهامها و تحقيق أهدافها تحتاج إلى:

1. إيجاد التمويل المالي أو الجهات الداعمة إن كانت حكومية أو غيرها لتغطية التكاليف الخاصة بتجهيز المعدات الرياضية.
2. تأهيل المدرسين و المعلمين لمواكبة العمل التربوي الرياضي المدرسي.
3. تجهيز الملاعب و المساحات الرياضية في المدارس.
4. إعداد قاعات للألعاب وملاعب لكرة القدم.
5. تزويد المدرسين و المعلمين بقوانين كرة القدم والجديد في عالم تدريب الغار.
6. ضرورة مشاركة المدرسين والمدرسات في الدورات التدريبية و الأهلية التي تقيمها الاتحادات الرياضية المختلفة.
7. استغلال ساحات و ملاعب الأندية الرياضية القريبة من المدارس لتسهيل عملية مشاركة الطلاب في النشاطات الرياضية وخاصة كرة القدم.
8. إقامة منافسات المدارس على مستوى جميع المراحل.
9. الاستفادة من ملاعب الاتحادات و الأندية في الفترات الصباحية لإقامة منافسات و أنشطة المدارس.
10. تأهيل المدرس المتخصص الذي يقوم بواجبه كاملا في العناية بالمواهب ورعايتها وتوجيهها بالطريقة الصحيحة، إذا حاولنا أن نستعرض أهمية النشاط الرياضي عامة أو كرة القدم بصفة خاصة نجد أن البطولات والمباريات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت المحلية أو الخارجية تتيح للطلاب فرصة الالتقاء والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وفرصة للتطوير والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية كما تعمل على تحفيز المعلمين على بذل الجهد في تفعيل الرياضة المدرسية والاهتمام بالفرق الرياضية داخل المدرسة وتبرز الرغبة في الاطلاع ومتابعة المستجدات في قوانين الألعاب المختلفة، ولذلك تتضح بعض الصور عن تحديد ملامح الأهداف العامة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي والتي تتمثل في الآتي:

– الاهتمام و العناية بالقوام السليم.

– تنمية الصفات البدنية لدى الطلاب في ضوء طبيعة الخصائص السني لديهم.

- تعليم وصقل المهارات الحركية المختلفة التي تتناسب مع الإمكانيات و القدرات الجسمية لدى الأطفال أو الشباب.
- الاهتمام بالروح الرياضية و السلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
- الإعداد الفني للمنافسات الرياضية بمستوياتها المختلفة.
- العمل على نشر الثقافة الرياضية بالروح الرياضية الطيبة لدى التلاميذ.
- إشباع الميول و الاحتياجات.(http://blog.iraqacad.org/?p=455)

1-2-19- خاتمة الفصل:

من خلال تطرقنا إلى النشاط الرياضي المدرسي وأهداف المسيطرة له كذلك بالنظر إلى تعريف المنافسة والأهداف الموجودة منها وعلى كيفية تطوير النشاط الرياضي المدرسي حيث تعتبر كركيزة أساسية من أجل إعداد جيل ساهم في تطوير التقاء مواهب يمكنها أن تطور الرياضة الوطنية بصفة عامة.

1-3-1- تمهيد :

إن العنف ظاهرة تعد من أكثر الظواهر التي سترعي اهتمام المهمات الحكومية المختلفة وباختلاف أيضا المجتمعات ودرجة تطورها وتحضرها وباختلاف الطبقات الاجتماعية وأنماط الحياة فيها، وتواجه في الآونة الأخيرة في الدول العربية والغربية انتشار الظاهرة العنف بشتى أنواعه في الملاعب، في المدرس الخ .....، وقد رد علماء النفس ظاهرة العنف إلى عوامل وأسباب من شانها أن تطور من هذه الظاهرة العدوانية التي قد تؤدي إلى زوال مبدأ الإنسانية.

1-3-2- مفهوم العنف :

1-3-2-1- لغة:

عنف – عنف – عنافة بالرجل لم يرفق به و عامله بشدة و مفهوم عنيف جمع عنف أي عامله بشدة .

فالعنف لغة هو كل قول او فعل ضد الرأفة و الرفق و لين .

1-3-2-2- اصطلاحا :

تعدد تعاريف العنف من حيث زاوية نظرة التخصص (صفحة 19)

- **العنف:** كما عرف في النظريات المختلفة هو كل تصرف تؤدي إلىإلحاق الأذى بالآخرين قد يكون الأذى نفسيا أو جسديا ، فالسخرية و استهزاء من الفرد و فرض الآراء بالقوة و إسماع الكلمات بذيئة جميعها مختلفة لنفس الظاهرة .(مجيد، 2008، صفحة 277)

1-3-3- من الناحية الاجتماعية :

فهو الإيذاء باليد أو اللسان أو الفعل أو كلمة الحقل التصادمي مع الأخر.

وذلك يبين أن فعلا العنف والإيذاءأو على المستوى الفرد أو اجتماعي فلا يخرج في كلتا الحالتين من ممارسة الإيذاء سواء باللسان او اليد .

1-3-4- أما من الناحية الإسلامية :

1-3-4-1- العنف في الإسلام :

من خلال تفحص رؤية إسلام للعنف نجد أن الإسلام يتعامل مع المفهوم العنف والعقاب عن أنهم مفهومين منفصلين ومختلفين فينبذ العنف فيدعو إلى الرفق والعطف والتسامح ومقابلة السيئة بالحسنة حيث

يقول **رسول الله صلى الله عليه وسلم** : " صل من قطعك ، أحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك، عد من ليعود بك وأهد إلى من ليهدي لك "و بقوله أيضا : " الله حيثما كنت واتبع السيئة بالحسنة، وخالق الناس بخلق حسن . "وفيما يتعلق بالعنف الكلامي فالإسلام يرفضه رفضا قاطعا و يطالب عدم استهزاء والآخرين وهذا واضح من قوله تعالى : " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**"

سورة الحجرات آية 11 .

وقوله **رسول الله صلى الله عليه و سلم** : " من يحرم الرفق يحرم الخير ."

وقد عرف " **الإمام السر حبي** " الإكراه بأنه فعل المرء بغيره فينبغي به أو يفسد به اختباره ، و في هذا الاتجاه نفسه عرف " الإمام الشافعي " أعراه أن يصير الرجل في أيدي من ليقدر على الامتناع ، من سلطان أو لص أو متغلب على واحد من هؤلاء و يكون مكره يخاف خوفا عليه أن إذ امتنع من قبول ما أمر به يبلغ به الضرب المؤلم أكثر منه أو إتلاف عنه .

إما الرأي الغالب على الفقهاء ا ناكراه قد يكون ماديا عندما يكون التهديد منتظر الوقوع فالتهديد يعد عنفا إذا يسبب ضرر جسيما لمجني عليه .

" وهكذا معنى العنف في الفقه إسلامي يتحقق باستعمال الوسائل مادي ،التي + تأثر في جسم المجني عليه ما نشره، ويلحق به أذى كما يتحقق القول و التمديد والسلوك وبالترك و المنع "وهذا ما نلاحظه عند ما يمارس المعلم سلطته في ممارسة العنف على تلاميذه، أو الرجل على أبناءه بحكم سلطته أبوية ، أو الرجل على زوجته في المجتمعات الذكورية ومن يمتلك القوة يصبح قادرا على ممارسة العنف على الضعفاء سواء على مستوى الإفراد أو الجماعات وحتى على مستوى الدول .

1-3-5- العنف و الإيذاء :

إن تعريفات إيذاء عديدة ومتباينة ويرجع إلى ذلك إلى عدة عوامل منها الشخص الذي يقع عليه الإيذاء والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ولقد ظل فعل إيذاء داخل أسرة مثلا يحاط بالكتمان داخل مجتمعنا كما كان حتى وقت قريب يمارس من قبل المدرسين تجاه التلاميذ تحت شعار التربية و لكن في ظل

التصورات التربوية الحديثة وانتشارها فكر حقوق الطفل و المرأة أصبح ينظر إلى السلوكيات على أنها ممارسات عنيفة بغض النظر العرف والتقاليد لها (نشرالبيني، 1994، صفحة 53)

1-3-6- النظريات النفسية والاجتماعية المفسرة للعنف :

1-3-6-1- أولا : العنف في ضوء نظريات التحليل النفسي :

يرجع " **فرويد** " العنف أما العجز (انأ) عن تكيف النزاعات الفطرية الغريزية من مطالب المجتمع وقيمه ومثله ومعاييره أو عجز الذات عن القيام بعملية أو اعتلاء من خلال استبدال النزاعات العدوانية والبدائية وشهوانية ناشطة حلقيا وروحيا ودينيا واجتماعيا كما قد تكون (انأ علي) ضعيفة في هذه الحالة تنطلق الشهوات و الميول الغريزية من عقالها إلى حيث تلتمس إشباع عن طريق سلوك العنف .

كما يرى **فرويد** واقع السلوك تتبع عن طريق بيولوجية عامة تنقسم إلى نزعات بنائية (دوافع الحياة) وأخرى هامة (دوافع الموت) وتعبر دوافع الموت عن نفسيا و صورة دوافع عدوانية عنيفة وقد تأخذ هذه الدوافع و الصورة الحقد والقتل وصقر دوافع الموت أو غريزة التدمير هو اللاشعور.

في حين ترى **الفرويدية** الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الفعالية والمشاعر غير شعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص .

ولقد وضع " **دولارد** " مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العدوانية و العنف منها :

1- كل توتر عدواني ينجم عن كبت .

2- ازدياد العدوان يتناسب مع ازدياد الحاجة المكتوبة .

3- تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت .

4- إن عملية صد العدوانية تؤدي إلى عدوانية لاحقة بينما التخفيف منها يقلل و مؤقتا من حدتها

5- يوجه العدوانية نحو مصدر إحباط و هذا ما يوصفنه بأنه مباشر، وعندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط ، فانه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر أخر له علاقة مباشرة بالمصدر أصلي وعندها يسمى هذا العدوان مزاحا و يعرف بهذه الظاهرة بكبش الفداء، فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره يوجه عنفه نحو الطلبة لأنه لا يستطيع أن يعتدي على مدير و على الزوجة التي يعنفها زوجها تقسوا على أطفالها .

1-3-6-3- رابعا نظرية التعلم اجتماعي :

وهي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف وهي تفترض أن أشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة بها أنماط السلوك الأخرى وان عملية التعلم تبدأ بالأسرة فبعض أباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف، ويطالبونهم ان لا يكونوا ضحايا العنف، او عندما يجد الطفل إن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف، فانه يلجأ إلى تقليد ذلك .

وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة فانه يشاهد أن المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف كما أن الطلبة يستخدمون العنف في مشاكلهم فيقوم بتقليد هذا السلوك العنيف عندما تواجهه مشكلة .

كما أن وسائل الإعلام تعرض في برامجها العديد من البرامج التي تحتوي على ألفاظ وعبارات ومشاهد يساعد على تأسيس سلوك العنف لدى أطفال .

1-3-6-3-1- الفرضيات أساسية لنظرية التعلم اجتماعية:

1- إن العنف يتم تعلمه داخل أسرة و المدرسة و من وسائل الإعلام .

2- إن العديد من أفعال أبوية أو التي يقوم بها المعلمون و التي تستخدم بالعقاب بهدف التربيةو التعذيب غالبا ما يعطى نتائج سلبية .

3- ان العلاقة متبادلة بين أباء و أبناء و الخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة مشكل شخصية الفرد عند البلوغ ، لذلك فان سلوك العنف ينقل عبر أجيال .

4- إن إساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي إلى سلوك عدوانية تبدأ بدوره في حياة مبكرة و يستمر في علاقته مع أصدقاءه و أخواته ، و بعد ذلك مع والديه و مدرسة .

1-3-6-4- خامسا : مدرسة التنشئة اجتماعية :

وهي تفترض على أن العنف يتعلم ويكتسب خلال عملية التنشئة الاجتماعية كما يتسرب المرء مشاعر التمييز العنصري أو الديني ويؤكد دلك أن مظاهر العنف توجد بشكل واضح في بعض الثقافات

الفرعية التي تمجد العنف تحتل نسبة الجريمة فيها معدلات عالية كما نجد في المجتمعات الذكورية التي تعطي السلطة للرجل كثيرا ما نجد الرجال يمارسون العنف بشكل واضح و يسوقون المبررات المؤيدة لعنفهم .

– هذا بالإضافة إلى ما يسود المجتمع من توجهات فكرية مؤيدة او معارضة للعنف متمثلة في أمثال و العرف و الثقافة السائدة .

1–3–6–5– سادسا: اتجاه البنائية الوظيفية في تفسير العنف :

ويقوم هذا اتجاه على فكر الكامل أجزاء في كل واحد و اعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد.لذلك فان أي تعبير في احد أجزاء من شانه أن يحدث تغيرات في هذه اجتزاء الأخرى وبالتالي فالعنف له دلالاته داخل السياق اجتماعية، فهو إما أن يكون ناتج لفقدان ارتباط بالجماعات اجتماعية التي تنظم و توجه السلوك، أو نتيجة لفقدان الضبط الصحيح أو نتيجة لاضطرابات في احد اجتماعية مثل الشق اقتصادي أو المالي أو اسري أو لسيادة اللامعمارية في المجتمع و اضطراب القيم .

1–3.–6–6– سابعا : نظريات الصراع في تفسير العنف :

وتقوم هذه النظرية على الفكر الماركسي التي ترجع العنف في المجتمع إلى الصراع وخاصة الصراع الطبقي، والصراع أيضا ليشمل كافة الصراعات السياسية و أثنية و الدينية وصراع المصالح والصراع على السلطة، والصراع يمثل لزيادة المظاهر العنف في الوقت الراهن ، خصوصا في ظل عدم توازن القوى فعادة ما يميل طرف أقوى لفرض هيمنته على اضعف لتستمر بعد ذلك دائرة العنف. (راغب، الاضطرابات الشباب، 2003، صفحة 149)

1–3–7– الخصائص العامة التي يتصف بها العنف :

1–العنف سلوك اجتماعي كثيرا ما يتعارض مع القيم المجتمع و القوانين الرسمية العامة فيها .

2– العنف قد يكون ماديا و قد يكون معنوي مثل إلحاق الأذى النفسي أو المعنوي بالآخرين .

3– العنف يتجه نحو موضوع خارجي قد يكون فردي أو جماعات أو قد يكون نحو ممتلكات عامة أو خاصة .

4– العنف يهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى بالموضوع الذي يتجه إليه .

ولا يمكن دراسة ظاهرة العنف دون إشارة إلى بعض المفاهيم التي تتداخل معها مثل العدوان، الغضب، القوة ، الإيذاء.

1-3-7-1. العنف والعدوان :

يرتبط العنف بالعدوان ارتباطا وثيقا فالعنف الجانب النشط من العدوانية ففي حالة العنف تنفجر العدوانية صريحة هذا لعله في شدتها واحتياجها كل الحدود وقد تنفجر عند أفراد الذي لم يتوقع منهم سوى الاستعانة التخاذل أي أن العنف هو استجابة السلوكية ذات السمة انفعالية المرتفعة على هذا الفعل.

1-3-7-2- العنف و الغضب :

هناك علاقة وثيقة بين الغضب والعنف فلو تخلينا أن هناك متصلا لوجدنا ان الغضب يقع في أول المتصل في حين يقع الغضب المتوسط منتصف في حين يقع العدوان في أخر المتصل أيأن العنف هو أقصى درجات الغضب، وهو تعبير عن الفضلى في صورة تدمير وتخريب وقتا وقد يكون هذا التعبير في صورة فردية أو وهي تفترض على أن العنف يتعلم وتكتسب خلال عملية تنشئة اجتماعية ، كما يتشرب المرء مشاعر التمييز العنصري او الدينية ويؤكد ذلك أن مصادر العنف توجد بشكل واضح في بعض الثقافات والفقاعات الفرعية بينما تقل في ثقافات أخرى، فبعض الثقافات الفرعية التي تمجد العنف تحتل نسبة الجريمة فيها معدلات عالية، كما نجد في المجتمعات الذكورية التي تعطي السلطة جماعية وذلك عندما نقوم الجماعة بالتعبير عن غضبها بالحرق والتدمير الممتلكات العامة مثلا.

1-3-7-3-العنف و القوة :

القوة هي القدرة على فرض إرادة شخص ما ، و يتم فيها التحكم في الآخرين سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية بناء على ما لدى الشخص من مصادر جسدية أو نفسية أو معنوية أن الأقوياء هم الذين يفرضون إرادتهم حتى وان كان الآخرين .

1- **أما من الناحية النفسية :**

هو سلوك المتميز بالقسوة، والعدوان والقهر وإكراه، وهو عادة سلوك هي عن الحضر والتمدن، تشمل فيه الدوافع والطاقات العدوانية صريح بدائيا كالضرب والتقليل واللانخراط والتسيير لممتلكات

واستخدام القوة، إكراه الخصم و قهره و كذلك اللجوء غير مشروع القوة سواء للدفاع عن الحقوق الفرد أو حقوق الغير. (ميلودي، الصفحات 06-07)

1-3-8- مظاهر العنف وأشكاله :

يأخذ العنف صور وأشكال تختلف باختلاف الموقع ، الفروق التي يتميز بها المتعلم المنتج لهذا السلوك كوسيلة لتعبير عن الرفض والغضب أو الإحباط، ومن بين هذه أشكال :

1-3-8-1- العنف الجسدي (المادي) :

يقصد به القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل إيذاءهم و إلحاق إضرار الجسمية بهم و يعتبر وسيلة عقاب غير شرعية ما يؤدي إلى الآلام و معاناة نفسية. (التربوية، صفحة 19)

1-3-8-2- العنف النفسي (المعنوي) :

قد يتم من خلال عمل و إتباع عن القيام بعمل وفق مقاييس مجتمعة و معرفية و علمية بضرر نفسي وقد يكون تلك الأعمال على يد فرد او مجموعة يملكون القوة و السيطرة مما يؤثر على وظائف السلوكية الوحدانية الذهنية و الجسدية كالاهانة و التخوف و استغلال تذنيب الطفل كمتهم ، هذا النوع من العنف خطير لأنه توفر على نفسية الطفل عدوانية ورد العدوان بعدوان اخطر منه.(ميلودي، نمط مديري لاكماليات العنف المدرسي، 2008، صفحة 23)

1-3-8-3- العنف المستمر :

يمنع استعمال أو استخدام المنتفعات المحرمة، دوليا في الرياضة والتدريب المفرط الذي يتميز المرتفعة والحجم المرتفع، كما قد يدخل في هدا الإطار بالرياضة على بعض الفرق الرياضة الأخرى. (علاوي، 1998، صفحة 35)

1-3-9-أسباب ظاهرة العنف في الوسط المدرسي :

العنف المدرسي ليس وليد الساعة او القرن الحالي فان حدته ارتفعت وأصبحت عادية لأعيان فقد باتت أوضاع أمنية بمؤسساتنا التعليمية تدعو إلى القلق وهي ظاهرة تمس اغلب المؤسسات لأنها مرتبطة بعدة العوامل و أسباب نذكر منها :

1-3-9-1- طبيعة المجتمع الأبوي السلطوي :

فالإنسان يكون عنيفا عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوك ممكن و تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب المعنفيون من قبل أهل و المجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبث القائم لسلوكيات المماثلة و هذا إما يزيد من قوة العنف على زيادة انتشارها و إذا كانت البيئة خارج المدرسة فان المدرسة ستكون عنيفة (التربوية، العنف في الوسط المدرسي، العدد 38، صفحة 17)

1-3-9-2- مجتمع تحصيلي والتجربة المدرسية :

غالبا ما يكون المتدرس الناجح محل احترام و في بل تجاهل كلي للمتدرس الفاشل تعليميا و هذا السلوك هو الدافع الرئيسي للعنف و هذا ما يشعره بالعجز ،كثيرا ما يكون العنف نتاج المنافسة و الغيرة ، وأيضا سلوكات المؤسسة أو بغير المنهاج المتبع و استبدال المدرس بأخر له طريقة خاصة في التدريس و كل هذا تؤثر على سلوك التلاميذ.

أما الجو التربوي في غياب و عدم وضوح القوانين و القواعد المدرسة و اكتظاظ الأقسام فكل هذه الأمور تبعث على إحباط عند المتعلمين مما يدفعهم إلى القيام بالسلوكات تظهر بأشكال عنيفة و هذا الجو التربوي العنيف يوقع المدرس الضعيف حين يلجا إلى استخدام العنف لأنه تحت ضغط مجموعة من زملاء ه الذين يشعرونه بأنه شاذ ، و أن العنف عادة و معيار لمؤسسة التي ينتمون إليها ، و أن التعامل مع المتعلمين لم يتم إلا بالصورة و هذه الحالة تلعب شخصية المدرس دورا هاما (للوثائق، العدد 38، صفحة 18)

1-3-9-3- العنف المدرسي هو نتائج التجربة المدرسية (سلوكيات المدرسة) :

هذا التوجه يحمل المسؤولية للمدرسة من ناحية خلق مشكلة و طبعا من ناحية ضرورة التصدي لها و وضع الخطط لمواجهتها و الحد منها فيشار إلى نظام المدرسة بكامله من طاقم المعلمين و الأخصائيين والإدارة يوجه هناك علاقات متوترة طوال الوقت ، ومما يؤكد على ذلك ان كولمن (1995) استنتج من بحثه أن السلوكيات العنيفة هي نتاج المدرسة و يمكن تقسيمها إلى ثلاث مواضيع :

- علاقات متوترة و تغيرات مفاجئة داخل المدرسة .

- إحباط كبت و قمع الطلاب .

- الجو التربوي و العلاقات المتوترة و تغيرات مفاجئة داخل المدرسة .

- تغيير المدير و دخول أخر بطريقة التربوية أخرى و توجيهات مختلف عن مسابقة مختلفة عن مسابقة تخلق مقاومة عند الطلاب تقبل ذلك التغيير، فدخول مدير جديد للمؤسسة أو المدرسة مثلا ، و انتخاب لجنة أهالي جديدة تقلب أحيانا الموازين عقب في المدرسة، ترك معلم و استبداله بمعلم أخر يعلم بأساليب مختلفة ، عدم اشتراك الطلاب مما يحدث داخل المدرسة وكأنهم فقط جهاز تنفيذي ،شكل الاتصال المعلمين أنفسهم و الطلاب أنفسهم و المعلمين أنفسهم والطلاب وكذلك المعلمين والإدارة له بالغ الأثر على سلوكيات الطلاب .

ففي احد الأبحاث يشير ان التجربة في احدي المدارس الأمريكية لدمج طلاب البيض وطلاب السود لاقت مقاومة شديدة وعنف بين الطلاب حيث لم تكن إدارة قد هيأت الطلاب بعد كل تلك الفكرة متطلبات المعلمين والواجبات المدرسة التي تفوق قدرات الطلاب و إمكانيتهم مجتمع تحصيلي ، التقدير فقط الطلاب الذين تحصيلهم عالي، العوامل الكثيرة و متعددة و غالبا ما تعود إلى نظرية الإحباط حيث نجد أن الطالب الراضي غالبا لا تقوم سلوكيات عنيفة و الطالب غير راضي يستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يعبر بها عن رفض و عدم رضاء و إحباطه فعلى سبيل المثال :

1- عدم التعامل الفردي مع الطالب و عدم مراعاة الظروف الفردية داخل الصف.

2- لا يوجد تقدير للطالب كإنسان له احترام و كيانه .

3- عدم السماح للطالب يعبر عن مشاعره فغالبا ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب واهانة إذا ظم غضبه.

4- التركيز على جوانب الضعف عند الطالب و الإكثار من انتقاده .

5- الاستهزاء بالطالب و إكثار من انتقاده .

6- رفض مجموعة الرفاق و الزملاء للطالب مما يثير غضبه و سخطه عليهم .

7- عدم اهتمام بالطالب وعد الاكثرات به مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه.

8- وجود مسافة كبيرة بين المعلم والطالب حيث لا يستطيع محاورته او نقاشه حول علاماته أو عدم رضا من المادة، كذلك خوف الطالب من السلطة يمكن ان تؤدي الى خلق تلك المسافة .

9- الاعتماد على أساليب التلقين التقليدية .

10- عنف المعلم تجاه الطلاب .

11- عندما لا توفر المدرسة الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم و تفريغ عدوانيتهم بطريقة سلمية .

12- المنهج و ملاءمته لاحتاج الطلاب . (حزان، 1999، الصفحات 06-07)

1-3-10- الجو التربوي :

- عدم وضوح القوانين والقواعد المدرسة ، حدود غير واضحة لا يعرف الطالب بها حدوده ولا واجباته، مبني لمدرسة واكتظاظ الصفوف التدريس غير فعال و غير الممتع الذي يعتمد كل التلقين والطرق التقليدية، كل هذا و ذلك يخلق العديد من الاحتياطات عند الطلاب الذي يدفعهم إلى القيام بمشاكل سلوكية تظهر بإشكال عنيفة و أحيانا تخريب الممتلكات الخاصة و العامة ، بالإضافة إلى استخدام المعلمين العنف الذين يعتبرون نموذجا للطلاب حيث تأخذهم الطلاب قدوة لهم .

- الجو التربوي العنيف يوقع المعلم الضعيف في شراكة فالمعلم يلجا إلى استخدام العنف لأنه تقع تحت تأثير مجموعة المعلمين اللذين يشعرونه انه شاذ و ان العنف هو عادة و معيار يمثل تلك المؤسسة و الطلاب لا يمكن التعامل معهم إلا بتلك الصورة و غالبا ما نسمع ذلك من معلمين محبطين محاولين نقل إحباطهم الى باقي المعلمين ليتماثلوا معهم فيرددون على سمعهم عبارات مثل : بعدك معلم جديد ، شايف دون ضرب لا توجد يتبعه بكره بتيأس، من العبارات المحبطة ، وهنا شخصية المعلم تلعب دور في لضغط المجموعة إذا كان من ذوي النفس القدير أو عدم التأثير بما يقولونه .

إضافة إلى ما ذكر فإن الأسلوب الديمقراطي قد يلاقي معارضة من قبل الطلاب الذين اعتادوا على الضرب وأسلوب السلطوي فيحاولون جامدون فحص إلى أي مدى سيبقى معلم قادر على تحمل إزعاجاتهم و كأنهم بطريقة غير مباشرة يدعونه إلى استخدام العنف، وإذا ما تجاوب أي معلم مع هذه الدعوة سيؤكد لهم أنهم طلاب أشرار الذين لا ينفع معهم إلا الضرب وتعود إلى المعلم ذو النفس القصير الذي سرعان ما يحمل عصاه ليحتضر نفسه الجهد و التعب بدلا من أن يصمد و يكون راعي أي إن عملية التعبير هي الصيرورة التي تتطلب خطة طويلة المدى . (حزان، 1999، صفحة 26)

أنواع العنف المدرسي :

1- عنف من خارج المدرسة :

أ- زعزعة أو بلطجة:

هو ذلك العنف القائم من خارج إلى داخل على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا طلاب و لا أهالي حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من اجل إزعاج أو التخريب و أحيانا يسيطرون على صيرورة دارس .

ب- عنف من قبل أهالي :

عنف أما بشكل فردي أو جماعي (مجموعة من أهالي) و يحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعا عن أبناءهم فيقومون بالاعتداء نظام المدرسة و الإدارة و المعلمين مستخدمين إشكال العنف المختلفة.

2- العنف داخل المدرسة :

أ- عنف بين أطفال أنفسهم .

ب- العنف بين المعلمين أنفسهم .

ج- العنف بين الطلاب و المعلمين .

د- التخريب المتعمد للممتلكات .

(الطلاب – معلمين) و (معلمين – طلاب) و (طلاب – طلاب) و (معلمين –معلمين) هذا النقاط أشار إليه (روكح،1995) يتمثل العنف المدرسي الشامل حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وسوءه حالة من عدم الاستقرار والهدوء، وتضطر ذلك واضحا عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين معلميهم و تسمع العديد من الشكاوى من قبل أهل على إن العنف المستخدم بالمدرسة عنف الطلاب اتجاه الممتلكات الخاصة و العامة و أطلق عليه اسم العنف الفردي، حيث يتبع ذلك من فشل الطالب و صعوبة مواجهة أنظمة المدرسة و التأقلم معها و لكن لا يوجد لها اثر كبير على نظام الإدارة في المدرسة (**هيروتس 1995**)

1-3-11- محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية :

يمكن استجلاء الأطراف السياسة التي تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف او الخضوع لفعل العنف في مؤسساتنا التربوية ، و يمكن التركيز على المحاور الآتية :

1-3-11-1- التلميذ و علاقته بالتلاميذ :

تعددت مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيما بينهم إلا أنها تتراوح بين أفعال العنف بسيطة و أخرى مؤذية ذات خطورة معينة و من بين هذه الظواهر:

- اسباعات التلاميذ فيما بينهم التي تصل أحيان إلى ممارسة فعل العنف بدرجات متفاوتة الخطورة.
- الدافع العام القوى بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس .
- إتلاف ممتلكات الغير
- الحركات التي يقوم بها التلميذ و التي تبطئ في داخل سلوك عنيف .

1-3-11-2- التلميذ في علاقته بالأستاذ :

لم يعد أستاذ لمنافي عن فعل العنف من قبل التلميذ ، فهناك العديد من مؤسساتنا التعليمية ظهر فيها التلاميذ و هو ممارسة العنف اتجاه أستاذه و مريب و يكثر الحكايات في تجمعات رجال التعليم و لقاءاتهم خاصة انها حكاية من قبل أستاذ الذي يجرأ على ضرب التلميذ ، و هذا الأخير الذي لم أستاذ عن صفعه أمام المرأ أو يضرب التلميذ أستاذه في عمله من أمره لم يولي بالفرار خارج القسم أو يقوم التلميذ أستاذ بالانتقام منه خارج حصة درس حيث يكون التهديد مصحوب بأنواع السب و الشتم البذيئة في حق أستاذ الذي تجرأ التلميذ من الغش في الامتحان .

1-3-11-3- التلميذ في علاقته برجل الإداري :

قد يكون رجل الإدارة هو الأخر موضوع لفعل العنف من قبل التلميذ إن مثل هذه الحالات قليلة جدا مادام الإداري من وجهة نظر التلميذ رجل السلطة الموكول له تأديب التلميذ و توقيفه عند حده حينما يعجز أستاذ من فعل ذلك في مملكته الصغيرة (القسم) و هذا ما يحصل مرارا و تكرارا في يوميات الطاقم الإداري فكل فترة فيطلب منه ان يتدخل في قسم من أقسام التي تعذر على أستاذ قسم الوعد التربوي فيه

وعادة ما يحدث ذلك مع أستاذ ضعيف الشخصية ناقص الكفاءة المهنية و المعروف لدى التلميذ لهذه الصفة .

– 1–3–12–جدول تاثير العنف على الطلاب في المجال السلوكي ، التعليمي ، الاجتماعي ، و انفعالي :

المجال السلوكي	المجال التعليمي	المجال انفعالي	المجال الاجتماعي
– عدم المبالاة – عصبية زائدة – مخاوف غير مبررة – مشاكل انضباط – عدم القدرة على التركيز – شتت الانتباه – السرقات – الكذب – القيام بالسلوكات ضارة مثل شرب الكحول أو المخدرات – محاولات انتحار – تحطيم أثاث و ممتلكات في المدرسة – إشعال النيران – عنف كل امي مبالغ فيه – تنكيل بالحيوانات	– هبوط في التحصيل التعليمي . – تأخر عن المدرسة وغيابات متكررة – عدم المشاركة في أنشطة المدرسية . – التسرب من المدرسة بشكل متقطع	– انخفاض الثقة بالنفس – اكتئاب – ردود فعل سريعة – الهجومية والدفاعية في مواقفه – توتر ، اثم – مازونية تجاه الذات – الشعور بالخوف وعدم الأمان	– انعزالية عن الناس – قطع العلاقة مع آخرين. – عدم المشاركة في نشاطات اجتماعية . – التعطيل على تسيير نشاطات الاجتماعية . – العدوانية تجاه الآخرين

1–3–12–1– مفهوم العدوان :

هو شكل من إشكال السلوك العنيف الهدف منه محاولة إيذاء أو إصابة كائن حي أخر و هو سلوك لفظي أو بدني .

1-3-12-2- الفرق بين العدوان و العنف :

كثيرا ما نجد خلط بين كلمة العدوان و العنف فهما مترادفين لا يوجد بينهما اختلاف فالعدوان يعرفه هو السلوك الذي يهدف أو محاولة إصابة أو إحداث ضرر ، أما العنف هو كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة البدنية . (1Espace_réservé)

1-3-13-الإجراءات القانونية التي تمنع تجاه التلاميذ في المؤسسات التعليمية :

قرار يتضمن منع العقاب البدني و العنف اتجاه التلميذ في المؤسسات التعليمية :

قرار يتضمن منع العقاب البدني اتجاه التلميذ في المؤسسات التعليمية:

إن وزارة التربية :

- تتضمن الأمر رقم 76-35 المؤرخ في 16 افريل 1976 و المتضمن تنظيم التربية و التكوين .

- ويتضمن المرسوم رقم 76-70 المؤرخ في 16 افريل 1976 والمتضمن تنظيم التربية التحضيرية وتسييرها

- ويتضمن المرسوم رقم 76-71 المؤرخ في 16 افريل 1976 و المتضمن تنظيم المدرسة أساسية وسيرها.

- ويتضمن المرسوم رقم 76-72 المؤرخ في 16 افريل 1976 و المتضمن تنظيم المؤسسات الثانوية وسيرها .

- ويتضمن المرسوم رقم 85- 59 المؤرخ في 23 مارس 1985 و المتضمن القانون أساسي النموذجي لعمال المؤسسات و إدارة العمومية .

- و يتضمن المرسوم رقم 90 – 49 المؤرخ في 06 فبراير 1990 و المتضمن القانون أساسي الخاص لعمال قطاع التربية.

- و يتضمن القرار 173 المؤرخ في 26 أكتوبر 1991 متعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات و التكوينية يقرر مايلي :

1-3-13-1- المادة أولى:

يهدف هذا القرار إلى منع العقاب البدني و العنف اتجاه التلاميذ منعا باتا في جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها .

1-3-13-2- المادة الثانية :

ينطبق المنع المشار إليه في المادة أولى على جميع أشكال الضرب و الشتم و التمثيل و كل ما من شأنه يلحق ضرر ماديا أو معنويا بالتلاميذ .

1-3-13-3- المادة الثالثة :

يجب على التلاميذ ان يتقدوا القواعد الانضباط المنصوص عليها في النظام الداخلي لمؤسساتهم وان يتصفوا بالسلوك الحسن على جميع المعلمين و أساتذة و باقي أفراد الجماعة التربوية داخل المؤسسة و خارجها .

1-3-13-4- المادة الرابعة :

تؤدي كل تصرف متلف لقواعد حسن السلوك و انضباط التي تلتزمها مقتضيات العملية التربوية إلى عقوبات يعرض لها التلميذ المخالف وفقا لإجراءات التأديبية المنصوص عليها في التنظيم الدراسي .

1-3-13-4- المادة الخامسة :

يحرص المعلمون و أساتذة و باقي أفراد الجماعة التربوية على خلق الجو الكفيل ، يدعم علاقة الثقة و احترام المتبادل و تعزيز روح التعاون بينهم و بين تلاميذهم .

1-3-13-5- المادة السادسة :

علاوة على كون العقاب البدني أسلوب غير تربوي في تهذيب سلوكات التلاميذ فانه يعتبر خطأ مضي يعرض الموظف الفاعل إلى إجراءات التأديبية عميلا في القوانين الأساسية السارية المفعول .

1-3-13-7- المادة السابعة :

يعتبر الأضرار الناجمة عن العقاب البدني خطأ شخصي يتحمل الموظف المتسبب فيها كل المسؤولية من الناحية المدنية و الجغرافية و لا يمكن لإدارة التربية أن تحل محل الموظف المعني في تحمل تبيعاتها .

1-3-13-8- المادة الثامنة :

توضح مناشر لاحقة عند الحاجة ، و أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية .

1-3-14-أثار المترتبة على سلوك العنف داخل المدارس :

1-3-14-1 – مجال النفسي السلوكي :

1- العنف فعل رد فعل و يكون ذلك أما بالعنف على العنف نفسه أو على الطفل أخرأو في صورة تحطيم أثاث المدرسي .

2- الكذب : حيث يميل الطالب إلى الكذب كهروب من موقف تعنيف .

3- المخاوف : الخوف من المعلم ، الخوف من المدرسة ، مخاوف ليلية .

4- العصبية و التوتر الزائد ناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي .

5- شتت انتباه و عدم القدرة على التركيز .

6- اللجوء إلى الجيل اللاشعوري مثل التمارض و الصداع و لرغيته في عدم الذهاب إلى المدرسة لارتباطها بخيرات غير سارة .

7- تكوين مفهوم سلبي تجاه الذات و تجاه الآخرين .

العديد من المشكلات : التبول الإرادي ، انطواء ، مشاعر اكتئابية .

1-3-14-2- مجال التعليمي :

1- تدني مستوى التحصيل الدراسي .

2- الهروب من المدرسة .

3- تأخر عن المدرسة .

4- التسرب الدراسي .

5- كراهية المدرسين و المعلمين و كل ماله علاقة بالعملية التعليمية.

6-تهديد الأمن النفسي يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر و العمل الخلاف.

1-3-15- كيفية الحد من ظاهرة العنف المدرسي :

1-3-15-1- العمل على الجانب الوقائي:بحيث يتم مكافحة العوامل الحسية للعنف و التي من أهمها :

- نشر الثقافة التسامح و نبذ العنف .

– نشر الثقافة حقوق إنسان و لحين شعارنا التعلم لحقوق إنسان و ليس التعليم حقوق إنسان .

– عمل ورشات و لقاء أمهات و أباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من حرية التفكير و إبداء الرأي و التركيز على الجوانب ايجابية في شخصية الطفل و استخدام أساليب التعزيز .

– التشخيص المبكر للأطفال الذين يقعون تحت الضغط و الذين من الممكن أن يصوروا أساليب غير سوية.

– تنصية الجانب القيمي لدى التلاميذ .

– عمل ورشات عمل للمعلمين يتم من خلال مناقشة الخصائص النهائية لكل مرحلة عمرية و المطالب النفسية اجتماعية لكل مرحلة .

– التركيز على استخدام أساليب التعزيز بكافة أنواعها .

– استخدام مهارات التواصل الفعالة القائمة على الجانب أنساني و التي من حسن استماع و إصغاء وإظهار التعاطف و ....

– إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من أنشطة الرياضية و الهوايات المختلفة .

1-3-15-2- الجانب العلاجي :

– استخدام أساليب تقدير السلوك و البعد عن العقاب و التي مننها (التعزيز لكافة استجابة ، التصحيح الزائد ، كتابة الاتفاقيات السلوكية ، المباريات الصفية .

– استخدام أساليب المعرفية و العقلانية السلوكية في تحقيق العنف و التي من أهمها :

1- معرفة اثر النتائج المترتبة عن سلوك العنف .

2- تعليم تلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات .

3- المساندة النفسية .

4- تعليم التلاميذ طرق ضبط الذات .

5- تقييم الذات .

6- تنمية المهارات اجتماعية في التعامل .

7- تغير المفاهيم و المعتقدات الخاطئة عند بعض التلاميذ فيما يتعلق بمفهوم الرجولة .

– إرشاد بالرابطة الوجدانية و التي تقوم على إظهار اهتمام و التوحد الانفعال و توظيف الإيماءات و التلميحات و لغة الجسم عموما من قبل المعلم لإظهار اهتمامه للطالب .

– طريقة العلاج القصصي :

فالقصص تساعد على التخلص من عوامل إحباط و تعمل على تطوير القدرات الحركية و من خلال القصص يدرك الطفل إن العديد من أطفال لهم نفس مشكلاته ، و تغير القصص المكبوتة عندما يدخل الطفل في تجربة قوية من خلال تماثله أو رفضه الشديد لتصرفات قامت بها شخصية من الشخصيات مما يخفف الضغط النفسي عنده .

– ضبط السلوك و تحديد عوامله وأسبابه ثم يقوم بضبطه تدريجيا حتى تصل إلى مرحلة ضبط السلوك العنيف و في نفس الوقت إعطاء السلوك ايجابي البديل .

1-3-16- دور العاملين في مجال إرشاد وحقوق إنسان في الحد من ظاهرة العنف المدرسي :

يقوم العاملون في هذا المجال على العديد من الفعاليات و أنشطة للتخفيف من هذا السلوك سواء لدى المعلمين أو الطلبة أو الأهالي تجاه أبناءهم و من هذه الفعاليات وأنشطة :

- تنفيذ العديد من الندوات لأولياء الأمور حول حقوق الطفل في الرعاية الصحية و النفسية والاجتماعية وحقه في اللعب و المشاركة و التعليم عن الرأي و حقه بالشعور النفسي و الاجتماعي .
- تنفيذ العديد من الندوات اللقاءات على المعلمين و إداريين حول الخصائص لكل مرحلة عمرية والمشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عليها وخصوصا مرحلة المراهقة و كيفية التعامل معها (المشكلات) وخصوصا سلوك العنف .
- المشاركة في تفعيل البرلمان الطلابي واقعي لفكرة الديمقراطية و التعبير عن الرأي و المشاركة في صنع القرارات خصوصا التي تتعلق بشؤونهم .
- عقد دورات للمشرفين التربويين و المديرون و المديرات و المعلمون في حقوق إنسان و الوساطة الطلابية و حل النزاعات و منحى التواصل .
- تفعيل برامج الوساطة الطلابية باعتبارها وسيلة تربوية في إشراك الطلبة في حل مشكلاتهم دون إحساسهم بضغوط الطلاب .

- إشراف على برنامج الحكومة المدرسية الذي يهدف بالأساس إلى تعليم مبادئ الديمقراطية والحوار و نبذ الصراعات و الدفاع عن الحقوق بأساليب الحوار الهادئ البناء .
- إشراف على برنامج البناء و الذين من صمن أهداف الكشف عن تلاميذ المتأثرين بالصدمة وضمن أثارها سلوك العنف .
- تنفيذ العديد من المخيمات الصيفية والإشراف عليها و التي من خلالها و أهدافها التفريغ انفعالية عن طريق أنشطة الحركية والرسم والتمثيل .
- تنفيذ العديد من المخيمات الصيفية و الإشراف عليها والتي تحتوي على ركن أساسي خاص بالطفل

1-3-17- خاتمة:

ان هذا الموضوع يتطلب تتدخل كل المهمات التربوي لذكر منها أسرة باعتبارها المصدر الرئيسي في توجيه الفرد لكي يصبح فردا صالح تم المدرسة بإعطاء توجيهات وإرشادات نفسية سيكولوجية للحد من ظاهرة العنف وخاصة العنف المدرسي الذي أصبح هاجس المجتمعات وخاصة العربية منها سبب نقص ثقافة الحوار بين الفرد ومعلمه.

1-4-1- تمهيد:

يمر الفرد بمراحل مختلفة من النمو في حياته تتفاعل خلال استعدادات البيولوجية مع محيط اجتماعية و بفضل هذه الحالة الدائمة من التطور والنمو يصبح الفرد مدرس فعلا فعملية النمو تعد من أهم العناصر استمرارية في الحياة و الحفاظ على العنصر البشري و المراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء إنساني أن المرحلة السنية 16-18 سنة تقابل التعليم الثانوي و بالأخص السنة الأولى ثانوي ويسميها " **كورت مانيم** "المرتفعة الثانية حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة الثبات والشعور بتحديد الوضعية بشكل موضوعي والتصرف طبقا لذلك مع التقليد بمتطلبات المستوى سواء كان في درس التربية البدنية والرياضية والتدريب ويظهر هذا استعداد للتعلم و الوصول إلى مستوى أعلى.

فمرحلة المرتفعة 16-18 سنة من بين أهم المراحل التي يجب اعتناء بها و توفير كل إمكانيات اللازمة للمراهق إذ يجب إتاحة الفرص .الكافية للتعبير عن نفسه و استعمال إمكانياته و قدراته العملية و البدنية واكتساب الثقة بالنفس وتوجيهه إلى الطريق السليم ليصبح فرد صالح في المجتمع.

وفي عملنا هذا تطرقنا إلى معرفة خصائص هذه المرحلة من مراحل التعليم الثانوي .

1-4-2- دراسة خصائص المرحلة العمرية(16-18سنة):

ينبغي دراسة الأفراد الذين يعد لهم البرامج وذلك لأنه إذا ما تم الاختصار على أسس اجتماعية في تخطيط البرامج فهذا يعني إغفال عنصر العام في العملية التخطيطية فبرامج التربية البدنية و الرياضية يجب أن تدور حول المنتفعين بها وليس العكس .

1-4-3- تعريف النمو:

يشير النمو إلى تلك التغيرات التكوينية و الوظيفية التي تطرأ على الكائن الحي وهذه التغيرات تحدث خلال مراحل متتابعة وبطريقة تدريجية و تتضمن النمو مظاهر عديدة مثل مظاهر النمو الجسمي، مظاهر النمو الفعالي، مظاهر النمو اجتماعي، و يتم تقسيم نمو المراهقين والتقسيم التدعيم "**حامد زهراني**":

المرحلة	العمر الزمني	تربويا
المراهقة المبكرة	12-13-14	الإعدادية
المراهقة الوسطى	15-16-17	الثانوية
المراهقة متأخرة	18-19-20	التعليم العالي

(خولي، 1993، صفحة 74)

1-4-4- خصائص النمو:

1-4-4-1- النمو الجسمي:

من هذا المرحلة يظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك

تعطي الفرد واتزانه الجسمي ونلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وتقل الوزن عند الفتيان وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتاة بالليونة.

1-4-4-2- النمو الحركي:

يظهر الاتزان تدريجي في مجال الأداء الحركي ويستطيع الفرد إلى أن يصل مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية رياضية إلى درجة إتقان كما يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي العصبية بدرجة كبيرة ويشير العديد من الباحثين فان هذه المرحلة يمكن اعتبارها دورة جديدة للنمو الحركي ومن يستطيع الفرد اكتساب وتعلم مختلف المهارات الحركية بسرعة زيادة إلى عامل المرونة للفتيات التي ساعد على ممارسة الرياضة التي تتطلب المرونة ونفس الشيء بالنسبة إلى الفتيات التي تتطلب القوة (افراح، 1998، صفحة 79)

1-4-4-3- النمو الفيزيولوجي:

إن الجهد الحاصل نتيجة التمارين عن الرياضيين الذين يمارسون الرياضة باستمرار سبب زيادة في حجم القلب، كما تنمو الرئتان ويتسع الصدر و تصاحب هذه الزيادة في عدد " **هيموغلوبين**" والأجسام الحمراء حيث تستهلك العضلات كميات كبيرة من أوكسجين مما يستهلك الدهن وتزداد التهوية الدقيقة

للرئتين ويزداد نمو ألياف عصبية في المخ من ناحية السمك و الطول يرتبط هذه النمو العقلي في العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر والثباة.(الطاهر، 2000، صفحة 66)

1-4-4-4- النمو النفسي:

يتميز التلميذ في هذه المرحلة باعتماده على نفسه ويجب معاملته كشخص بالغ وذلك لبداية نمو في عقل الأفكار وابتعاد عن الخصائص شخصية كالرغبة في إسقاط والعنف وبتقدم السن تزول كل السلبيات السابقة و يتحسن طبعه ويبتعد عن حب الذات و التعلق والخوف و يتحكم في أعصابه ويميل للضحك وحب السعادة ويراعى مشاعر الآخرين وإجراء العلاقات مع المجتمع الخارجي وكثرة التناقضات لعدم استقرار العاطفي والحساسية الزائدة تؤدي بالتلميذ إلى المرور بقة التوتر وصراع النفسي حسب وصف (**ليفت**) هذه المرحلة بمرحلة اضطراب السلوك مما يزداد الإعجاب بالأفكار السياسية وفلسفة وتظهر عند إناث الاهتمام بالجوانب العاطفية.(عبدالمجيد، 1998)

1-4-4-5- النمو الاجتماعي:

إنسان اجتماعي بطبعة بعيش في بيئته مع أفراد مجتمعه تربطهم علاقات التجمع.

ومن خلال دراستنا الرحلة 16-18 سنة فان هذه المرحلة ببروز ظاهرة علاقته بالآخرين حيث يخضع المراهق للجماعة والرفاق ثم يمضين بع ذلك في تكوره فيخفف من هذا النوع الخضوع قبل رشده واكتمال نضجه، ويذكر "**فؤاد البهيمي**" السيد في هذا المجال أن الحياة اجتماعية للمراهقة تتأثر في تطوراتها بمدى يحررها من القيود الأسرة و بمدى خضوعها للجماعة لاستقلالها عنها و بمدى تفاعلها مع الجو المدرسي ثم تنتمي من ذلك كله إلى إيصال القوى الصحيح لعالم القيم ز المعايير و المثل العليا.(البهيمي، صفحة 229)

ويرى الباحثون ضرورة استغلال اللعب مع الآخرين ومع الجماعة حيث أن كرة اليد لعبة جماعية لهذا يجب على المدرس عند تعليم مهارة التصويب بصورة فردية وبضرورة اهتمام بأداء اللاعبين لما في جماعات حيث يكتسب المراهق الأداء الجماعي للفريق.

1-4-4-6-النموالانفعالي:

في هذه المرحلة توجد عدة ظروف تثير انفعال وهي متنوعة كتنوع ظروف الحياة نفسهاو ترجع انفعالات إلى الطاقة الحيوية النفسية التي تتخذ لنفسها ألوان مختلفة تتناسب ومراحل النمو يمر به الفرد في

حياته المتصورة و المتغيرة ولهذا تختلف المظاهر انفعالية للطفولة في بعض معالمها عن المظاهر انفعالية للمراهقة. (البهيمي، صفحة 230)

وحيث يمر المراهق بمرحلة تدفعه إلى أسئلة عن هوية والتأسيس واتجاهات نحو مختلف المواضيع حيث تؤدي هذه أسئلة الملحة إلى المراهق بالاضطراب والقلق الذي يؤدي به إلى انتماء لمختلف النوادي الرياضية و العلمية كوسيلة للتخفيف من القلق وشاب في هذه الرحلة تقل قابليته للمجتمع انفعالي وبمبدأ الصراع نوعا ما ويعود اتزان انفصالي على نحو تدريجي ويقبل المرافق بذلك الأمور بهدوء ومما يميز هذه المرحلة العصرية هو اهتمام الكبير يتكون أواصر المودة مع الآخرين حيث يرى محسن محمد حمص أن المودة من مميزات هذه المرحلة في الجانب ألفعالي هو الزيادة في حب الاستطلاع ثبات ميول الرياضة.

ظهور الفروق الفردية و الميول واستعدادات نمو الجرأة و الإقدام و إعجاب بالشخصيات المتوفرة في المجال الرياضي الدراسي والمهن. (حمص، 1999، صفحة 21)

وستلخص مما سبق فيمل يتعلق بمرحلة النمو انفعالي هو ظهور استقلالية محاولة ربط علاقات مع أقرانه والانضمام إلى النوادي الرياضية و العلمية الخ.

1-4-5- المرحلة العمرية(16-18- سنة) وممارسة الرياضة:

تعتبر ممارسة الرياضة هي أساس في المحافظة على المستوى الجيد للقدرات البدنية خاصة في مرحلة العمرية(16-18سنة) الرياضية بشكل دقيق و مفصل حيث يقول **"مفتي إبراهيم حماد"** في هذا الصدد على إمكانيات تنمية القبليات الحركية خاصة القوة و المداومة إن استجابة الناشئين و المراهقين لتمرين والمداومة الهوائية تشبه تلك التي تحدث عند البالغي (حماد، صفحة 14)

كما يمكن للمتعديين في هذه المرحلة أن يكتسب العديد من المهارات رياضية المختلفة بإضافة إلى تعزيز الحركات المكتسبة من قبل حيث تقوم الرياضة بالدور الفعال في المحافظة على قدرة الرياضة البدنية لذا يجب في هذه المرحلة.

ممارسة الأنشطة الرياضية و التدريب عليها و إجراءات منافسات مستمرة.

ويمكن القول مما سبق أن هذا المرحلة مناسبة في تنمية الصفات البدنية والمهارية وتعلم مختلف الحركات الرياضية وكل هذا من أجل المحافظة على القدرة و المستوى البدني والحركي.

1-4-6- الفرق بين الجنسين في المرحلة 16-18 سنة:

في وقت النمو والبلوغ يصبح الفرد أكثر وضوحا حيث يكون الشاب أقدر و أقوى وان كان الفرق في تعليم المهارات يكون غير واضح و هذا باختصار سوف نجد أنه وبسبب التغيرات الجسمانية التي تحدث للفتاة مثل زيادة الشحم في مناطق معينة و قلة الهيم وقلوبين والدورة الشهرية وضعف حجم القلب نسبيا وقلة الرئة بالنسبة إلى الرجل و يكون الفرق واضح بين الرجل والمرأة من ناحية اللياقة البدنية ولكن في الكثير من أحيان يكون بعض فتيات أكثر لياقة من الشباب وأرقام القياسية فلعل الفرق في اللياقة الرجل والمرأة وقد يكون راجعه لعوامل خارجية و ليست لعوامل عضوية.

1-4-7- المراهق واختيار الرياضة:

يعتبر سن المراهق مرحلة استعداد للحياة المستقبلية ومرحلة الخطط الضخمة ففي هذا السن يبدأ المراهق بالتفكير في المستقبل الذي سيكون عليه و لهذا تواجه المراهقين عند فترة الخوف من المسؤولية كما هو الحال اتجاه أي خطوة منتقلة.

إن المراهقين يعرضون للوقوع في ورطات التي يتعذر إصلاحها ومساعدتهم لاجتناب هذه الأخطاء لابد أن يسعد أبوين للإجابة عن السؤال المتعلق باختيار الرياضة وينصح أباء وأمهات بالعمل على الكشف عن المواهب الطفل وأن يواجهوا هذه المواهب ومالها من كفاءات وإمكانيات إلى أحد إشكال النشاط الرياضي.

وإن يساعد طفل في تطوير هذه الميول فان ما يبذلونه من العناية في هذه الغاية المناسبة تهيئ المراهق مزاج نفسي خاص وهذا العنصر هام في اختبار الرياضة المختارة متوافقة مع حال المراهق البدني وعالمه الروحي وكما يستحسن الاستشارة كل المدربين لكون عملية الاختبار في إطار التناسق بين متطلبات الرياضة وبين ظروف البدنية والنفسية ولصحية وقد يؤدي إهمال العامل إلى أن العلم الرياضة المختارة على الصحة تدريجيا في حالة تفاوت بين مواهب المراهق وبين جانب الصحية يقتضي أن يغير الرعية في الهدف وإرادة في تحقيق يمكن أن تجعل أي منهج مصدر للمتعة والسعادة وهكذا فان أسرة تلعب دورا كبيرا في التربية المراهق.

1-4-8- خاتمة الفصل:

إن مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها إنسان لأنها فيها يتم إعداد المراهق ليصبح مواطن يتحمل كل مسؤولية المشاركة في نشاط المجتمع و لا يتصرف عنه لأن مرحلة المراهقة هي مفترق الطرق وفيه يتكون شخصية الفرد وتنمو في هذه الفترة وتنضج الوظائف البيولوجية والجسمية عموما، وفي هذه المرحلة يكتمل الطول النهائي كذلك يتم فيها النضج العقلي الوجداني اجتماعي كما أن هذه الفترة تحتاج إلى عناية خاصة من أسرة وأستاذ التربية البدنية والرياضية مثلا في التعامل مع التلاميذ المراهقين.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

مدخل الباب الثاني:

إن الجانب التطبيقي كل ما يحمل من طرق و أساليب المعتمدة الإحصائية و التحليلية العملية هي تلك النتائج الموضوعية الدقيقة التي تصل إليها الدراسات و هنا تكمن أهمية الجانب التطبيقي في هذه الدراسات الميدانية وذلك تدعيما للجانب النظري بهدف إجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقيق الفرضيات المصاغة ومناقشتها و عليه بطرق الباحثين في هذا الجانب إلى تقسيم الباب من ثلاثة فصول ففي الفصل الأول تم التطرق إلى الدراسة استطلاعية و منها إجراءاتها ومراعاة ثبات وصدق وموضوعية، وفيه تم تحديد المنهج المتبع أين سيتم عرض العينة وطريقة تحديدها وخصائصها والوسائل إحصائية المستعملة، أما الفصل الثاني فتطرق إلى عرض ومناقشة وتحليل نتائج البحث(تحليل استبيان).

أما الفصل الثالث والأخير فتناول تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالفرضيات ومراعاة مدى تحقيق الفرضيات والخروج بخلاصة عامة واستنتاج عام واحترام بعض التوصيات.

2-1-1-تمهيد:

يعد هذا الفصل الجانب الميداني لهذه الدراسة بحيث يسبب المنهج في الدراسة م مجالات البحث هذا بالإضافة إلى التطرق الى أدوات مستخدمة لجمع البيانات في انجاز هذا البحث و صعوبات التي قابلتنا خلال انجازه.

2-1-2-منهج البحث :

هو السبيل المؤدي إلى تحقيق الهدف المرجو أو هو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته إلى نهايته، قصد الوصول إلى نتائج معينة ونظرا لطبيعة الموضوع وصيغة الإشكالية تم إستخدام المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي

2-1-3-عينة البحث:

الولاية	مستغانم	وهران	غليزان	المجموع
عددالثانويات	10	10	10	30
العينة	30	30	30	90

جدول رقم(02):يوضح توزيع العينة المبحوث فيها

كما اشتملت العينة الاستطلاعية على تلميذين من ثانوية المجاهد بن عروم بلدية بن عبد المالك رمضان وتلميذين من ثانوية محمد بلهاشمي بلدية حجاج وتلميذين من ثانوية محمد بوضياف بلدية سيدي علي وتلميذين من ثانوية شمومة بلدية عين تدلس ولميدين من متقن نفس البلدية.

وكانت هده العينة من المجتمع الأصلي المتمثل في تلاميذ ثانويات (وهران، غليزان، مستغانم).

2-1-4-مجالات البحث:

2-1-4-1- المجال البشري:

تلاميذ المرحلة الثانوية 16-18 سنة.

2-1-4-2- المجال المكاني:

(10) ثانويات من وهران

(10) ثانويات من غليزان

(10) ثانويات من مستغانم

2-1-4-3- المجال الزماني:

تم تقديم الاستبيان بهدف التحكيم بتاريخ 2014\03\07 وتم استعادته في 2014\03\10 وكان العائد منه (4) استمارات

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث كمايلي:

غليزان بتاريخ: 2014\04\02

وهران بتاريخ: 2014\04\04

مستغانم بتاريخ: 2014\04\06

وكان العائد منه (90) استمارة

2-1-5- طرق وأدوات البحث:

2-1-5-1- طريقة جمع وتحليل المادة الخبرية:

قد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المراجع التي بلغ عددها (54) مرجع إضافة إلى (3) دراسات سابقة.

وقد اعتمدنا أيضا على مقطع فيديو يوضح العنف في المدرسة بالإضافة إلى مقطع آخر يوضح تصريحات وزير التربية و التعليم السيد بابا أحمد يوم ملتقى حول العنف المدرسي الذي صرح فيه عن العنف المدرسي ونسبته. (فيديو يوضع هنا).

2-1-5-2-الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة بطريقة منهجية كوسيلة لجمع المعلومات ويستعمل كثيرا في العلوم الاجتماعية وخاصة في البحوث الوصفية كما تكون هده الأسئلة مفتوحة أو مغلقة ,حيث يتم ترتيبها في استمارة توزع على الأشخاص المعنيين وقد تم إستخدام الأسئلة التي تحتوي على الإجابة بـ(نعم) أو(لا).

2-1-5-3- الطرق الإحصائية:

الهدف من استعمال الطرق الإحصائية هو محاولة الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل والتفسير والتأويل والحكم وهي:

النسبة المئوية: $\frac{\text{ن} \times 100}{\text{ن}}$ = يرمز لها س

حيث أن (ن) عدد الإجابات.

(ن) العدد الإجمالي للإجابات.

مربع كا^{2}ى:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

(د. محمد الطيب، 1999، ص 26)

2-1-6- صدق وثبات المقياس :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \quad \frac{[1 - (\text{مح ص} \times \text{مح خ})]}{\text{ع}^2\text{س}}$$

(ن) عدد العبارات.

(ص) الإجابات الصحيحة.

(خ) الإجابات الخاطئة.

(ع2س) تباين الاختبار.

2-1-7- الدراسة الاستطلاعية :

أولا: من أجل دراسة صدق المحتوى و المضمون قمنا بتوزيع الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين في المادة وهم الدكتور كوتشوك سيدي محمد,والدكتور حجار محمد,و الأستاذ المحاضر حمزاوي حكيم.وهدا بهدف معرفة:

- مدى سهولة العبارات.
- أن العبارات غير قابلة للتأويل.
- مدى مناسبة العبارات من حيث اللغة لعينة البحث.

- معرفة اتجاه العبارات سالبة أو موجبة .

وقد كانت آراء المختصين بالإجماع 100 % على مدى مناسبة وإمكانية استخدام هدا الاستبيان.

ثانيا: تم تطبيق الاستبيان على عينة من تلاميذ الثانويات عددهم(20) بهدف التعرف على:

- مدى فهم العينة لعبارات الاستبيان .
- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء المقياس.
- اختيار الأسلوب المناسب لشرح الاستبيان و تكيفيه مع المعادلات الإحصائية للحساب حتى يسهل العمل عند التجربة الأساسية.وقد وجدنا تجاوب من طرف التلاميذ.

ثالثا: بعد أسبوعين تم إعادة المقياس (الاستبيان) على نفس العينة وفي نفس الظروف بهدف دراسة صدق وثبات النتائج وكانت النتائج كمايلي:

ن	المقياس	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة لمعامل الثبات	قيمة المحسوبة لعامل الصدق
36	استبيان	35	0.05	0.63	0.73

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن المقياس حصل على معامل ثبات وصدق يتراوح بين

(0.63 -0.73) نعتبر أن هده النتائج مقبولة بالنسبة لهدا النوع من الاستبيان، لأنه يتميز بالموضوعية ولأن عباراته سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل.

وحسب التاريخ المذكور في المجال الزمني تم توزيع الاستمارات وجمعها وكان العائد منها (90) استمارة.

2-1-8- صعوبات البحث:

ونحن بصدد إجراء هدا البحث صادفتنا بعض الصعوبات والعوائق:

- صعوبة صياغة الاستبيان.
- صعوبة شرح الاستبيان للتلاميذ.
- عدم وجود تسهيلات من مدراء الثانويات.

2-1-9- خاتمة الفصل:

قد تناولنا التدابير و إجراءات الميدانية الهامة قصد التطرق إلى منهجية البحث، ثم التطرق خلال الدراسة أساسية إلى منهج مسحي مستخدمين جملة من أدوات ووسائل لجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وتطرقنا لأهم الصعوبات التي يعرض لها الطالبان الباحثان أثناء الدراسة.

2-2-1- تمهيد:

لقد تطرق الطالبان الباحثان في هذا الفصل إلى تفريغ نتائج السياق التي تم إجراؤها على عينة البحث مع عرض وتحليل ومناقشة نتائج وهذا بصدد الدراسية.

2-2-2- تحليل الاستبيان:

السؤال الأول:

1- هل الأهداف التربوية المفروضة في المناهج تحقق بسهولة في الدرس .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	43	47	0.17	3.84	0.05

جدول رقم (04) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الأول.للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.17 أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

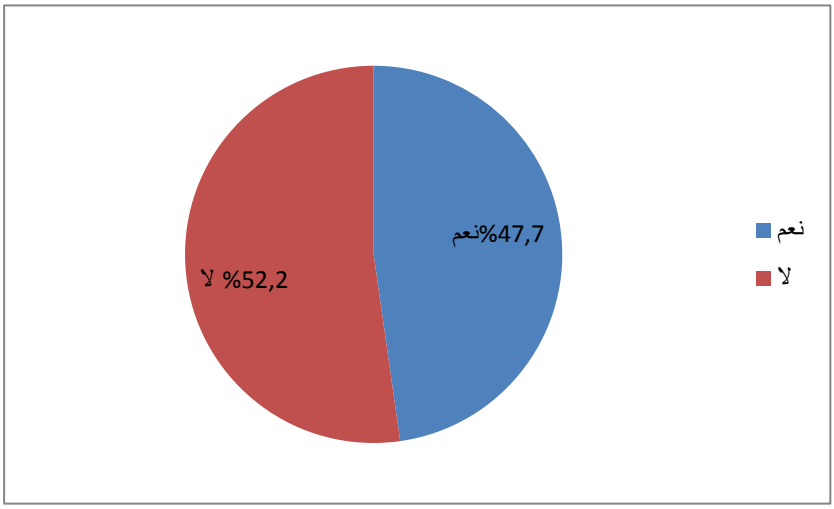

شكل رقم (05): نسبة الإجابات على سؤال رقم 01 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(05) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(1) بـ (نعم) 47.7% و نسبة الإجابات بـ (لا) 52.22% أي أن الأهداف التربوية المفروضة في المناهج لا تحقق بسهولة في الدرس.

السؤال رقم اثنان:

2- هل يجد الأستاذ صعوبة في تكييف البرامج مع الأهداف التي يراها مناسبة والسياق الثقافي الرياضي الذي تنتمون إليه.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	30	60	10	3.84	0.05

جدول رقم (05) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن قيمة كا^2 المحسوبة 10 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

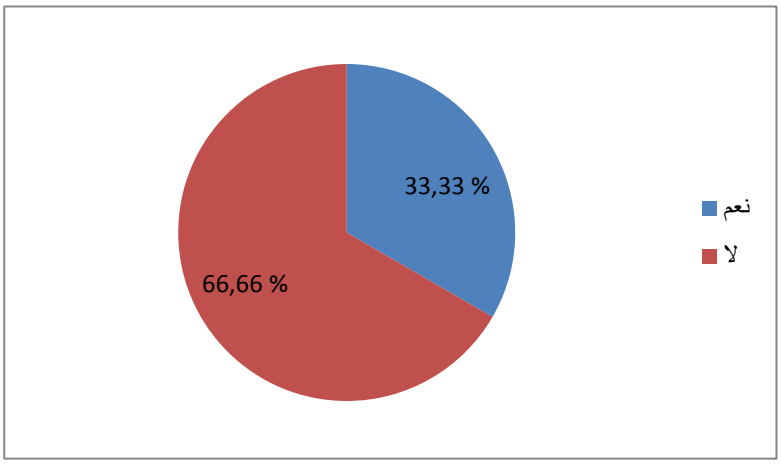

شكل رقم (06): نسبة الإجابات على سؤال رقم 02 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(06) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(2) بـ (نعم) 33.33% و نسبة الإجابات بـ (لا) 66.66%أي أن الأستاذ لا يجد صعوبة في تكييف البرامج مع الأهداف التي يراها مناسبة والسياق الثقافي الرياضي الذي تنتمون إليه.

السؤال رقم ثلاثة:

3 – هل ما يقدمه الأستاذ يتماشى مع حياتكم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	80	10	54.44	3.84	0.05

جدول رقم (06) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثالث. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن قيمة كا^2 المحسوبة 54.44 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

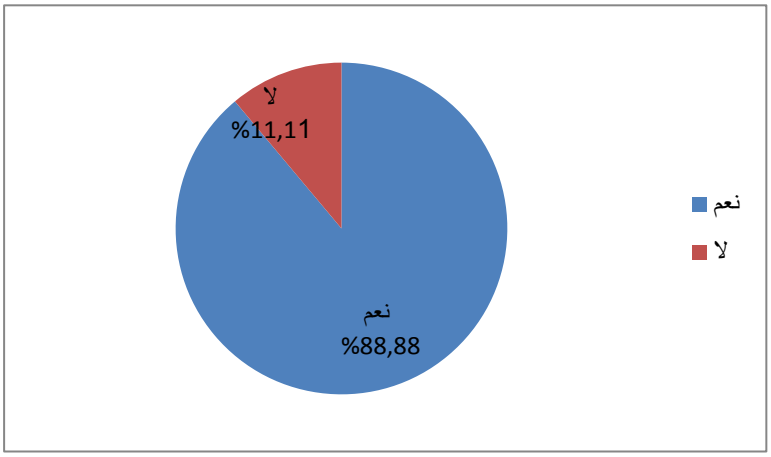

شكل رقم (07): نسبة الإجابات على سؤال رقم 03 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(07) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(3) بـ (نعم) 88.88% ونسبة الإجابات بـ (لا) 11.11%أي أن ما يقدمه الأستاذ يتماشى مع حياتكم الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية.

السؤال رقم أربعة:

4- هل هناك توعية من طرف الأستاذ بأن السياق الثقافي الرياضي يحقق أهداف اجتماعية و اقتصادية ورياضية .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	55	35	4.44	3.84	0.05

جدول رقم (07) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الرابع. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (07) أن قيمة كا^2 المحسوبة 4.44 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

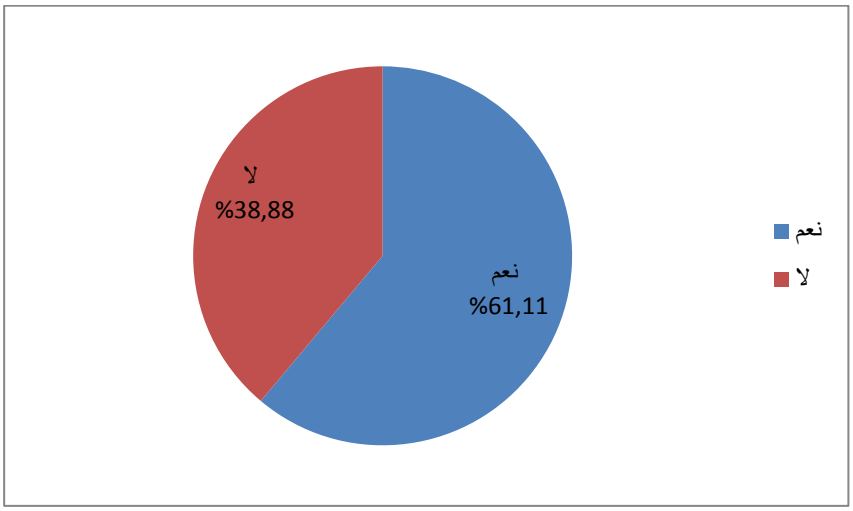

شكل رقم (08): نسبة الإجابات على سؤال رقم 04 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(08) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(4) بـ (نعم) 61.11% ونسبة الإجابات بـ (لا) 38.88%أي أن هناك توعية من طرف الأستاذ بأن السياق الثقافي الرياضي يحقق أهداف اجتماعية و اقتصادية ورياضية.

السؤال رقم خمسة:

5-هل تجدون صعوبة من حيث العادات والتقاليد في اختلاط كلا الجنسين أثناء الحصة

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	61	29	11.37	3.84	0.05

جدول رقم (08) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيمة كا^2 المحسوبة 11.37 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

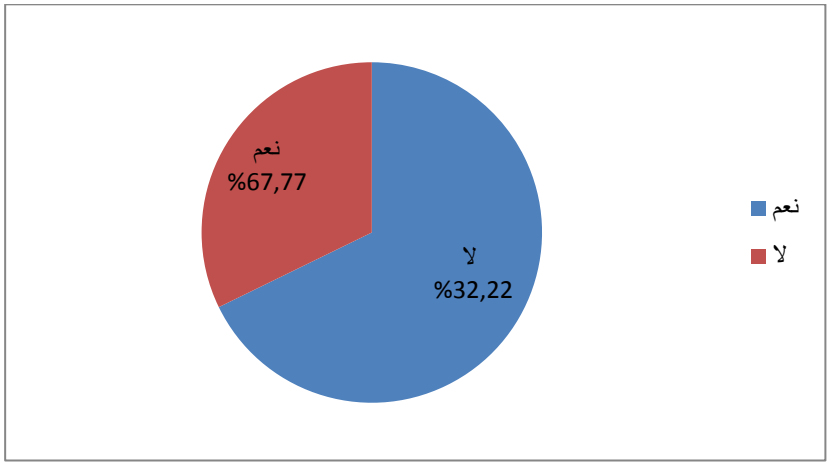

شكل رقم (09): نسبة الإجابات على سؤال رقم 05 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(09) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(5) بـ (نعم) 67.77% ونسبة الإجابات بـ (لا) 32.22%أي أن التلاميذ يجدون صعوبة من حيث العادات والتقاليد في اختلاط كلا الجنسين أثناء الحصة.

السؤال السادس:

6- هل هناك إرتباط بين الثقافة الرياضية التي تكتسبها و الأهداف الإنسانية للمجتمع الذي تنتمي إليه.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	50	40	1.11	3.84	0.05

جدول رقم (09) : يوضح قيم الإجابات على السؤال السادس. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن قيمة كا^2 المحسوبة 1.11أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة.

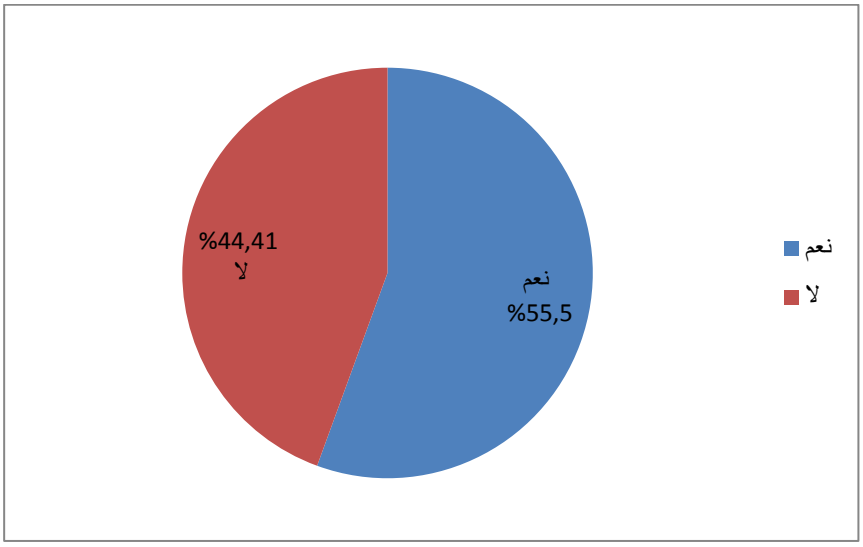

شكل رقم (10): نسبة الإجابات على سؤال رقم 06 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(10) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(6) بـ (نعم) 55.55% ونسبة الإجابات بـ (لا) 44.41% أي أن هناك ارتباط بين الثقافة الرياضية التي يكتسبها الإنسان و الأهداف الإنسانية للمجتمع الذي تنتمي إليه.

السؤال رقم سبعة:

7- هل اللباس الرياضي الحالي لكلا الجنسين يشكل عائق ثقافي في ممارسة الرياضة.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	67	23	21.51	3.84	0.05

جدول رقم (10) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة كا^2 المحسوبة 21.51 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

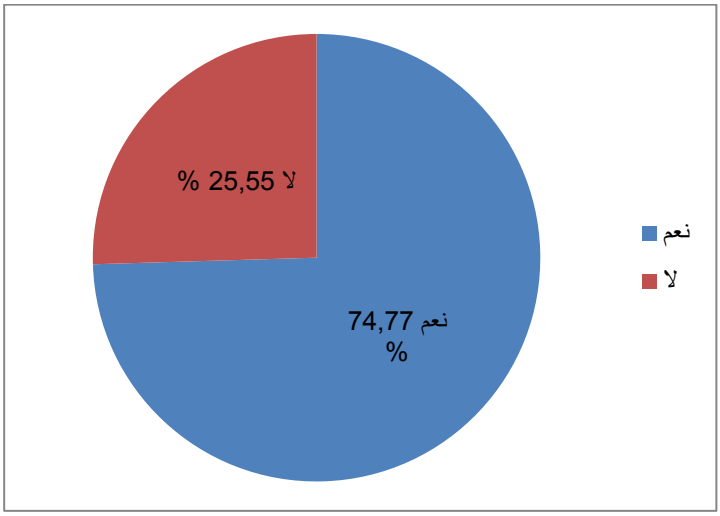

شكل رقم (11): نسبة الإجابات على سؤال رقم 07 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(11) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(7) بـ (نعم) 74.77% ونسبة الإجابات بـ (لا) 25.55%أي أن اللباس الرياضي الحالي لكلا الجنسين يشكل عائق ثقافي في ممارسة الرياضة.

السؤال الثامن:

8- هل للسياق الثقافي الرياضي دور في بناء الشخصية الأساسية في المجتمع.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	49	41	0.71	3.84	0.05

جدول رقم (11) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثامن. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.71أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

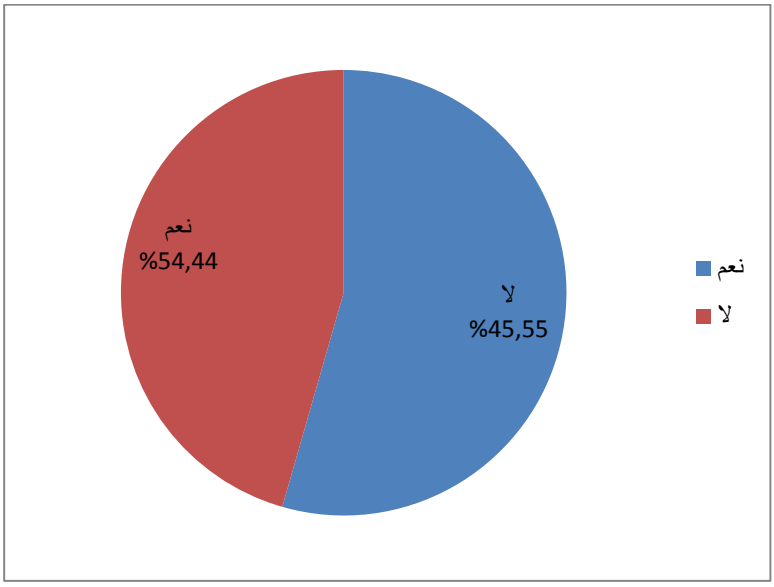

شكل رقم (12): نسبة الإجابات على سؤال رقم 08للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(12) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(8) بـ (نعم) 54.44% و نسبة الإجابات بـ (لا) 45.55% أي أن للسياق الثقافي الرياضي دور في بناء الشخصية الأساسية في المجتمع.

السؤال التاسع:

9- هل يمكن للثقافة المتجددة أن تقوم بتوحيد الأفراد و تقدم لهم مجموعة من المعايير و ألأفكار التي بواسطتها يتكون لهم مفهوم إدراك العالم.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	65	25	17.77	3.84	0.05

جدول رقم (12) : يوضح قيم الإجابات على السؤال التاسع. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن قيمة كا^2 المحسوبة 17.77 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

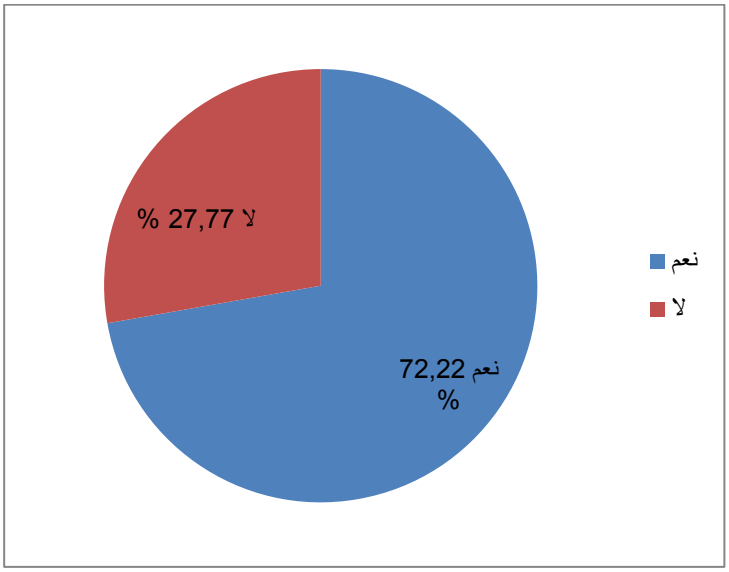

شكل رقم (13): نسبة الإجابات على سؤال رقم 09 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(13) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(9) بـ (نعم) 72.22% ونسبة الإجابات بـ (لا) 27.77% أي أنه يمكن للثقافة المتجددة أن تقوم بتوحيد الأفراد و تقدم لهم مجموعة من المعايير و ألأفكار التي بواسطتها يتكون لهم مفهوم إدراك العالم.

السؤال رقم عشرة:

10- هل هناك ترابط بين الرياضة والقيم والعادات و التقاليد المجتمع الواحد

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	81	09	57.6	3.84	0.05

جدول رقم (13) : يوضح قيم الإجابات على السؤال رقم عشرة. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن قيمة كا^2 المحسوبة 57.6أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

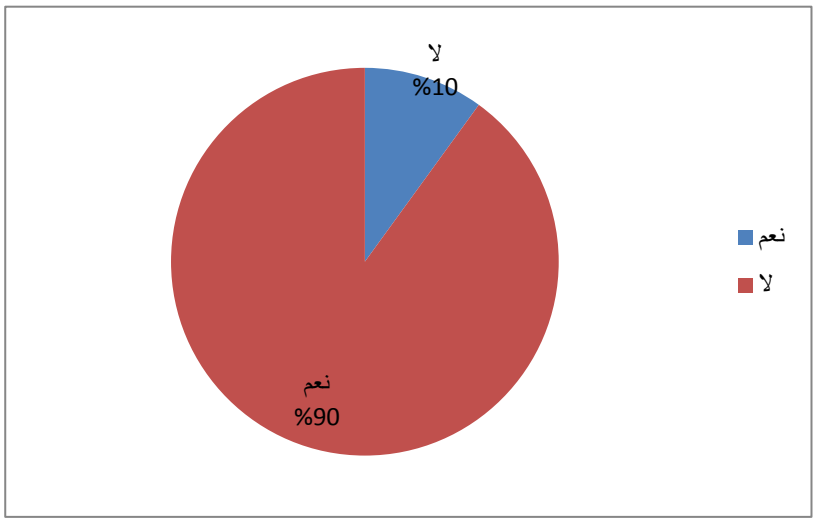

شكل رقم (14): نسبة الإجابات على سؤال رقم 10 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(14) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(10) بـ (نعم) 90% ونسبة الإجابات بـ (لا) 10%أي أن هناك ترابط بين الرياضة والقيم والعادات و التقاليد المجتمع الواحد.

السؤال رقم إحدى عشر:

11- هل للرياضة دور في الحفاظ على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد ونشرها أكثر.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	76	14	42.71	3.84	0.05

جدول رقم (14) : يوضح قيم الإجابات على السؤال رقم إحدى عشر. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة كا^2 المحسوبة 42.71أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة.

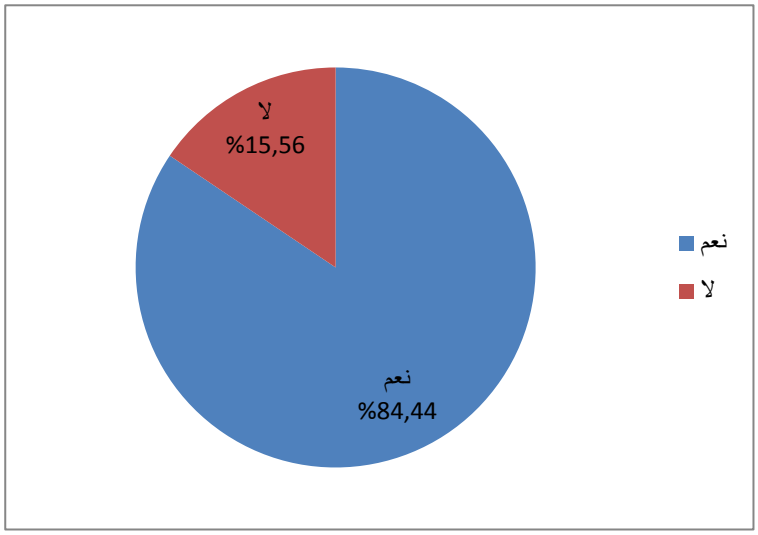

شكل رقم (15): نسبة الإجابات على سؤال رقم 11 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(15) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(11) بـ (نعم) 84.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 15.56%أي أن للرياضة دور في الحفاظ على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد ونشرها أكثر.

السؤال الثاني عشر:

12- هل يمكن من خلال الرياضة نشر مبادئ وقيم وعادات وتقاليد غربية في المجتمع.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	51	39	1.6	3.84	0.05

جدول رقم (15) :يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني عشر. للمحور رقم 01.

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن قيمة كا^2 المحسوبة 1.6أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

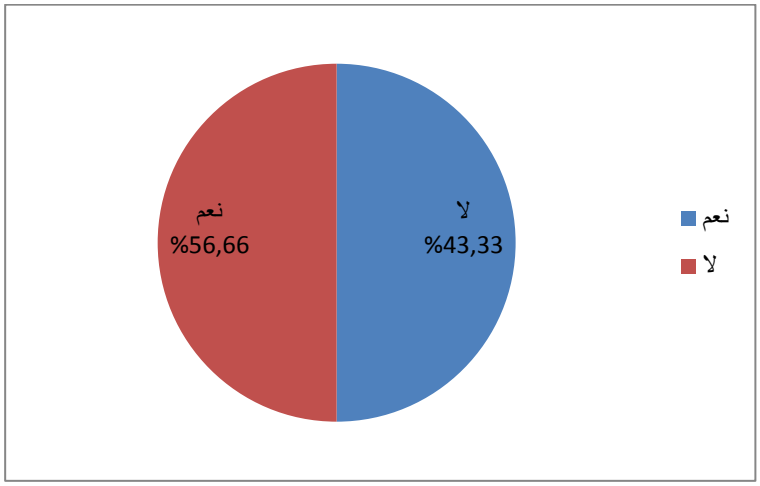

شكل رقم (16): نسبة الإجابات على سؤال رقم 12 للمحور رقم 01.

نستنتج من الشكل رقم(16) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(12) بـ (نعم) 56.66% ونسبة الإجابات بـ (لا) 43.33% أي أنه يمكن من خلال الرياضة نشر مبادئ وقيم وعادات وتقاليد غربية في المجتمع.

السؤال الأول:

1- هل هناك فرق بين الثقافة المرجعية و الثقافة المتجددة.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	53	37	2.84	3.84	0.05

جدول رقم (16) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الأول. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن قيمة كا^2 المحسوبة 2.84أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة.

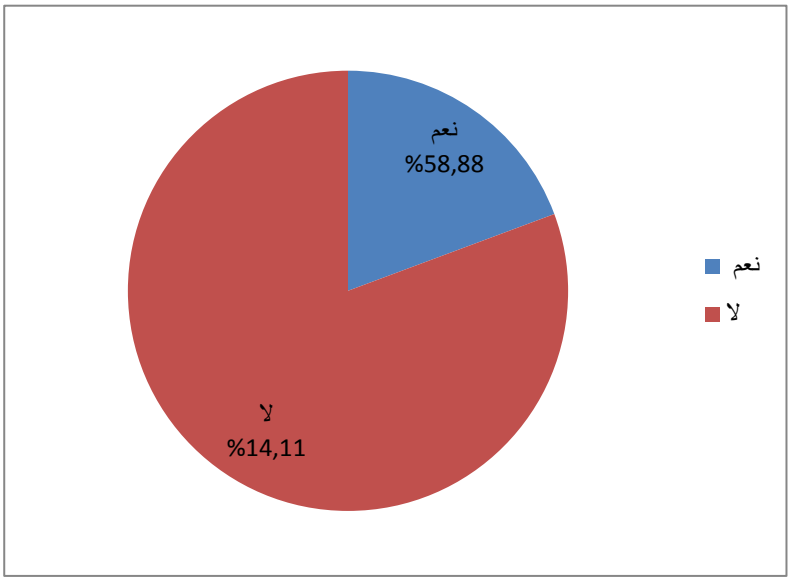

شكل رقم (17): نسبة الإجابات على سؤال رقم 01 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(17) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(1) بـ (نعم) 58.88% ونسبة الإجابات بـ (لا) 41.11% أيأنه هناك فرق بين الثقافة المرجعية و الثقافة المتجددة.

السؤال رقم اثنان:

2- هل بالنسبة لك أن الثقافة المرجعية تحافظ على العادات والتقاليد.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	65	25	17.77	3.84	0.05

جدول رقم (17) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (17) أن قيمة كا^2 المحسوبة 17.77 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

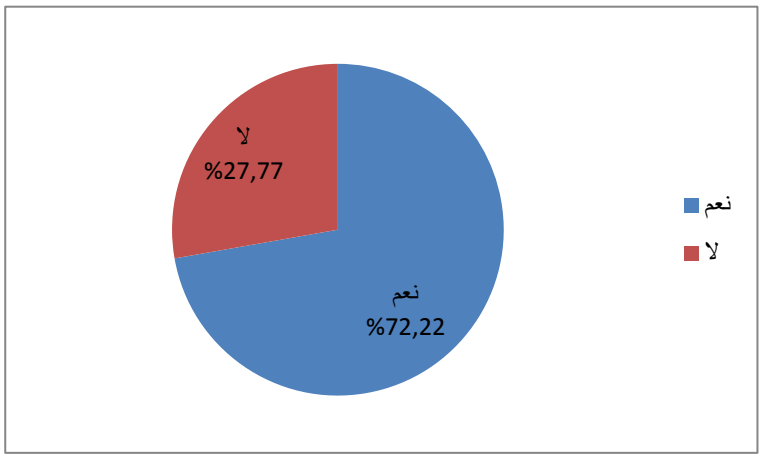

شكل رقم (18): نسبة الإجابات على سؤال رقم 02 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(18) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(2) بـ (نعم) 72.22% ونسبة الإجابات بـ (لا) 27.77%أي أن بالنسبة للتلميذ أن الثقافة المرجعية تحافظ على العادات والتقاليد.

السؤال رقم ثلاثة:

3- هل بالنسبة لك أن الثقافة المرجعية أفضل بكثير من الثقافة المتجددة.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	40	50	1.11	3.84	0.05

جدول رقم (18) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثالث. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (18) أن قيمة كا^2 المحسوبة 1.11أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة.

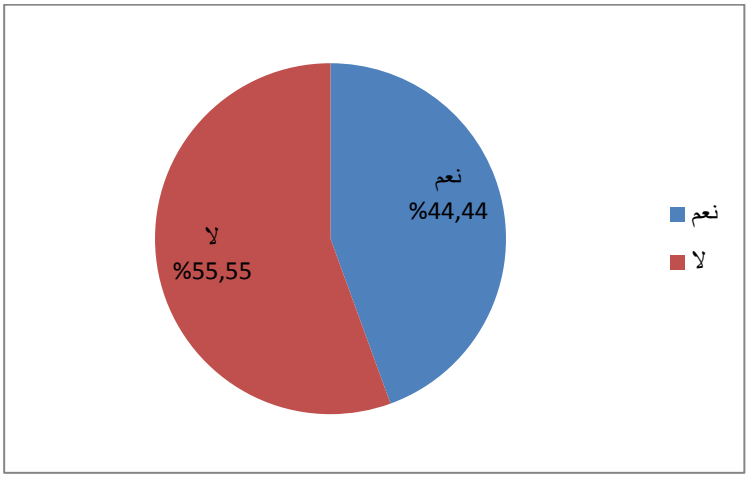

شكل رقم (19): نسبة الإجابات على سؤال رقم 03 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(19) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(3) بـ (نعم) 44.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 55.55%أي أن بالنسبة للتلميذ أن الثقافة المرجعية أفضل بكثير من الثقافة المتجددة.

السؤال رقم أربعة:

4-هل الثقافة المتجددة أبعادها وأهدافها تحقق نتائج إيجابية من نتائج الثقافة المرجعية.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	65	34	5.37	3.84	0.05

جدول رقم (19) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الرابع. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (19) أن قيمة كا^2 المحسوبة 5.37 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

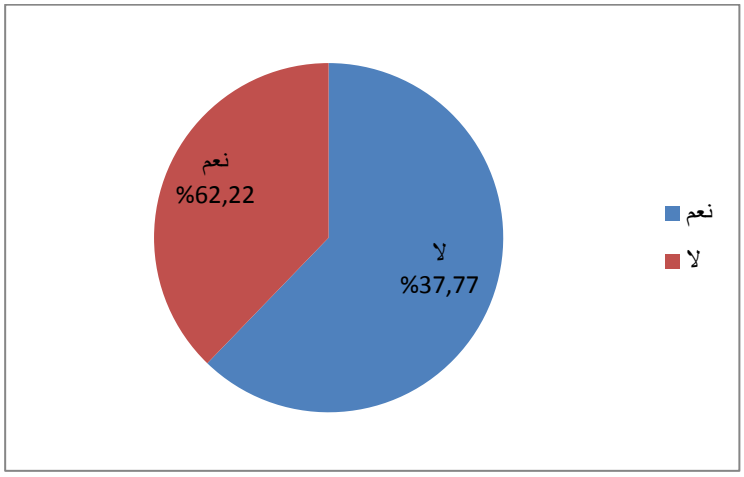

شكل رقم (20): نسبة الإجابات على سؤال رقم 04 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(20) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(4) بـ (نعم) 62.22% ونسبة الإجابات بـ (لا) 37.77%أي أن الثقافة المتجددة أبعادها وأهدافها تحقق نتائج إيجابية من نتائج الثقافة المرجعية.

السؤال رقم خمسة:

5- هل الثقافة المتجددة تتخلى عن بعض المبادئ الثقافية و الاجتماعية و الأخلاقية بالنسبة للفرد.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	70	20	27.77	3.84	0.05

جدول رقم (20) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس.

نلاحظ من الجدول رقم (20) أن قيمة كا^2 المحسوبة 27.77أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

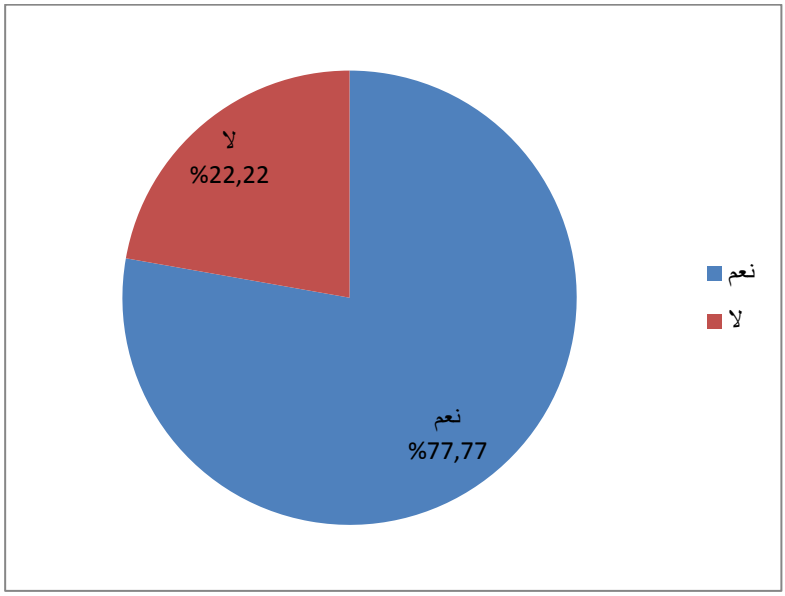

شكل رقم (21): نسبة الإجابات على سؤال رقم 05 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(21) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(5) بـ (نعم) 77.77% ونسبة الإجابات بـ (لا) 22.22%أي أن الثقافة المتجددة تتخلى عن بعض المبادئ الثقافية و الاجتماعية و الأخلاقية بالنسبة للفرد.

السؤال السادس:

6- هل بالنسبة لك بأن الثقافة المتجددة لها مساوئ أكثر من الإيجابيات.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	48	42	0.4	3.84	0.05

جدول رقم (21) : يوضح قيم الإجابات على السؤال السادس. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.4أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

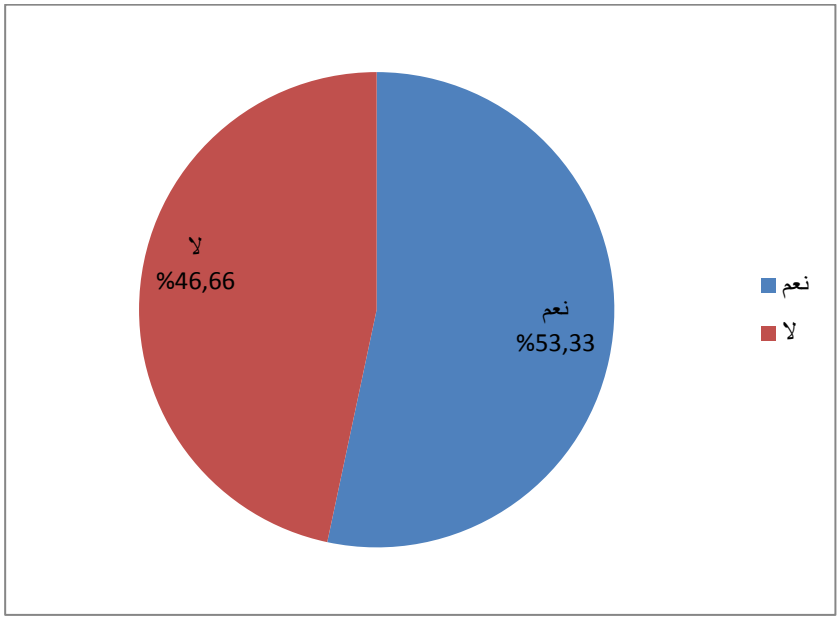

شكل رقم (22): نسبة الإجابات على سؤال رقم 06 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(22) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(6) بـ (نعم) 53.33% ونسبة الإجابات بـ (لا) 46.66% أي أن بالنسبة للتلميذ بأن الثقافة المتجددة لها مساوئ أكثر من الإيجابيات.

السؤال رقم سبعة:

7- هل كلا من الثقافتين تترك آثار يمكن ملاحظتها من خلال الإدراكات و السلوكات التي ينتجها الأفراد.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	43	47	0.17	3.84	0.05

جدول رقم (22) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (22) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.17 أصغرمن قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

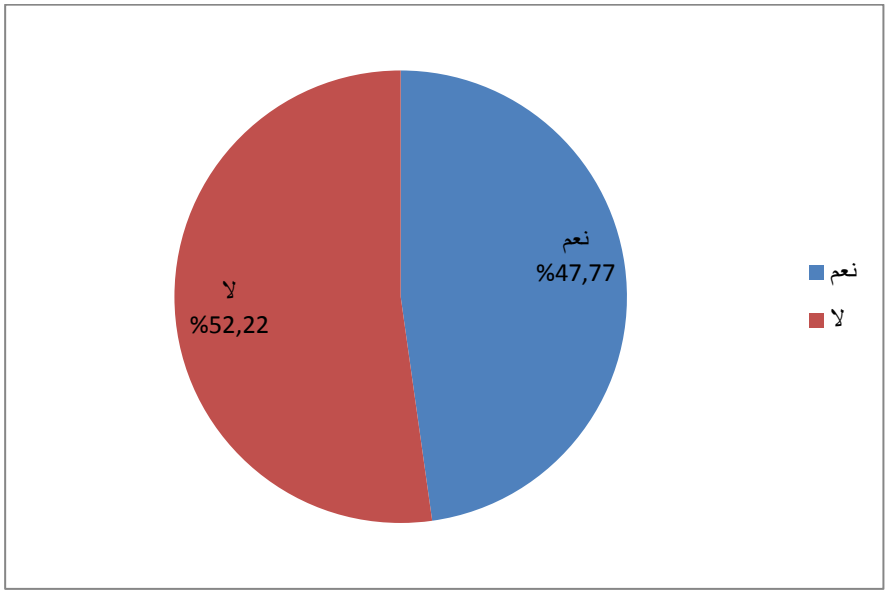

شكل رقم (23): نسبة الإجابات على سؤال رقم 07 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(23) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(7) بـ (نعم) 47.77% ونسبة الإجابات بـ (لا) 52.22%أي أنه كلا من الثقافتين لا تترك آثار يمكن ملاحظتها من خلال الإدراكات والسلوكات التي ينتجها الأفراد.

السؤال الثامن:

8- هل هناك علاقة بين استعمال الجسد وتوظيفه والثقافة المرجعية التي تحدده.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	42	48	0.4	3.84	0.05

جدول رقم (23) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثامن.

نلاحظ من الجدول رقم (23) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.4أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

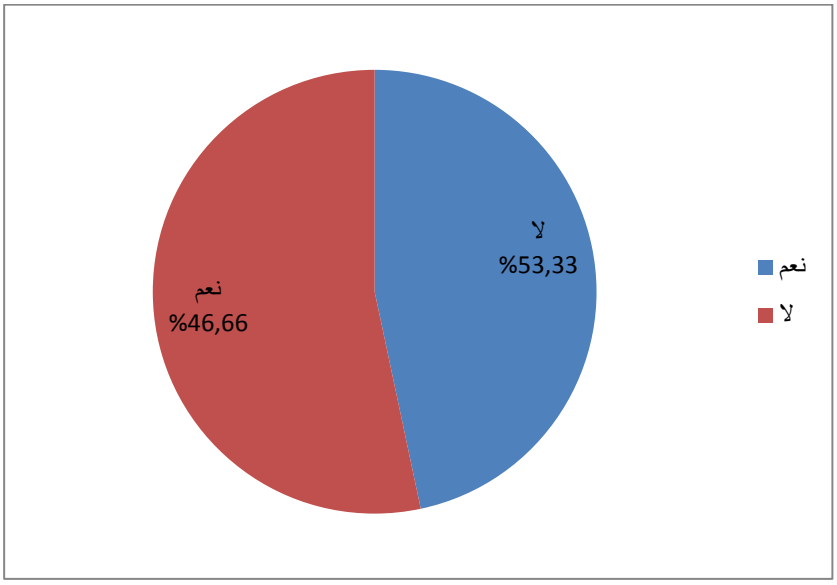

شكل رقم (24): نسبة الإجابات على سؤال رقم 08 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(24) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(8) بـ (نعم) 46.66% ونسبة الإجابات بـ (لا) 53.33% أي أنه ليست هناك علاقة بين استعمال الجسد وتوظيفه والثقافة المرجعية التي تحدده.

السؤال التاسع:

9- هل ما تقومون به من سلوكات حركية مرتبط بتقاليد كلاسيكية.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	49	41	0.74	3.84	0.05

جدول رقم (24) : يوضح قيم الإجابات على السؤال التاسع. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (24) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.74 أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

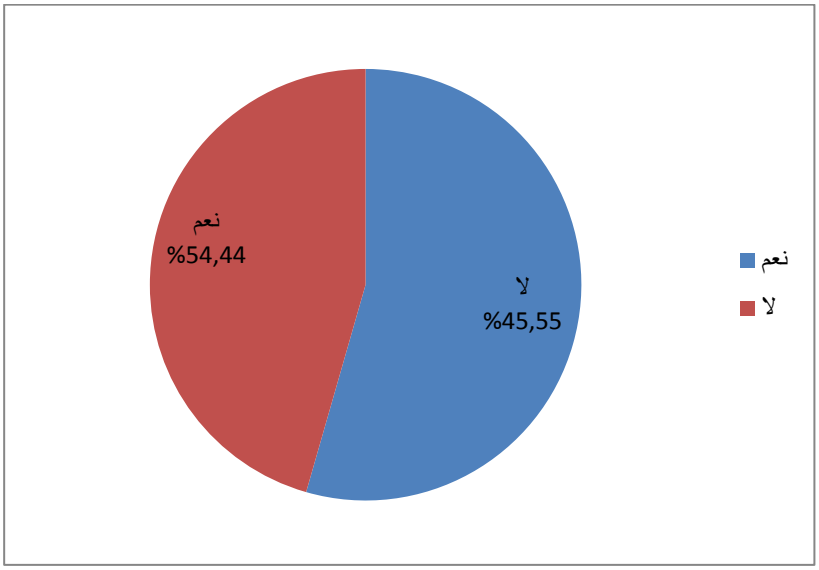

شكل رقم (25): نسبة الإجابات على سؤال رقم 09 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(25) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(9) بـ (نعم) 54.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 45.55% أي أن كل ما يقوم به التلاميذ من سلوكات حركية مرتبط بتقاليد كلاسيكية

السؤال رقم عشرة:

10- هل يمكن اعتبار الثقافة الغربية هي ثقافة متجددة بالنسبة للمجتمع الجزائري .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	80	10	54.44	3.84	0.05

جدول رقم (25) : يوضح قيم الإجابات على السؤال رقم عشرة. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (25) أن قيمة كا^2 المحسوبة 54.44أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

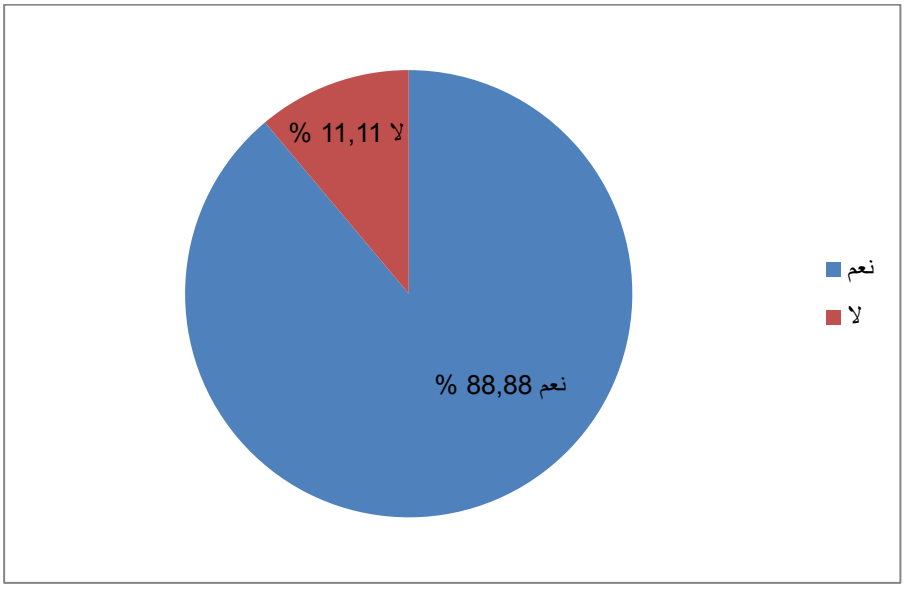

شكل رقم (26): نسبة الإجابات على سؤال رقم 10 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(26) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(10) بـ (نعم) 88.88% ونسبة الإجابات بـ (لا) 11.11%أي أنه يمكن اعتبار الثقافة الغربية هي ثقافة متجددة بالنسبة للمجتمع الجزائري .

السؤال رقم إحدى عشر:

11- هل يمكن اعتبار الثقافة الغربية دافع إيجابي للرياضة في المجتمع الجزائري .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	83	07	64.17	3.84	0.05

جدول رقم (26) : يوضح قيم الإجابات على السؤال رقم إحدى عشر. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (26) أن قيمة كا^2 المحسوبة 64.17أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

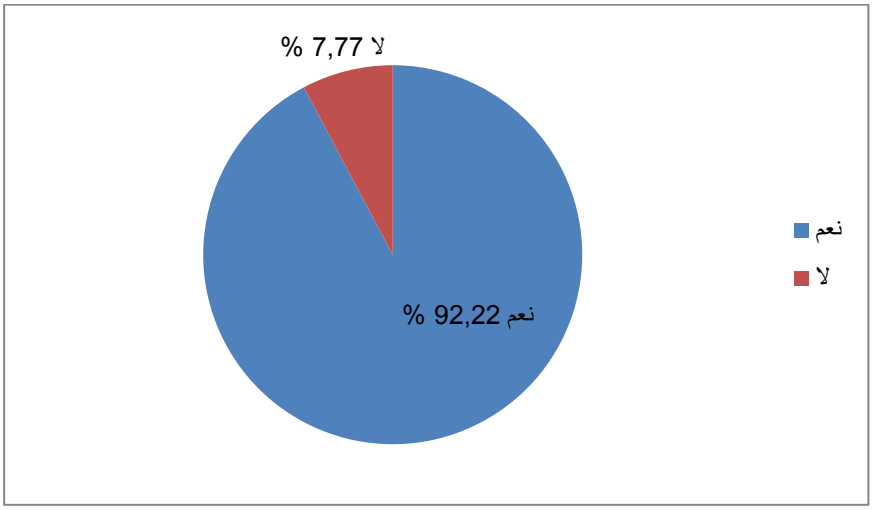

شكل رقم (27): نسبة الإجابات على سؤال رقم 11 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(27) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(11) بـ (نعم) 92.22% ونسبة الإجابات بـ (لا) 7.77%أي يمكن اعتبار الثقافة الغربية دافع إيجابي للرياضة في المجتمع الجزائري .

السؤال الثاني عشر:

12- هل الثقافة الغربية المتجددة تجعلك تتخلى عن بعض المبادئ والقيم والأخلاق.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	37	53	2.84	3.84	0.05

جدول رقم (27) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني عشر. للمحور رقم 02.

نلاحظ من الجدول رقم (27) أن قيمة كا^2 المحسوبة 2.84أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

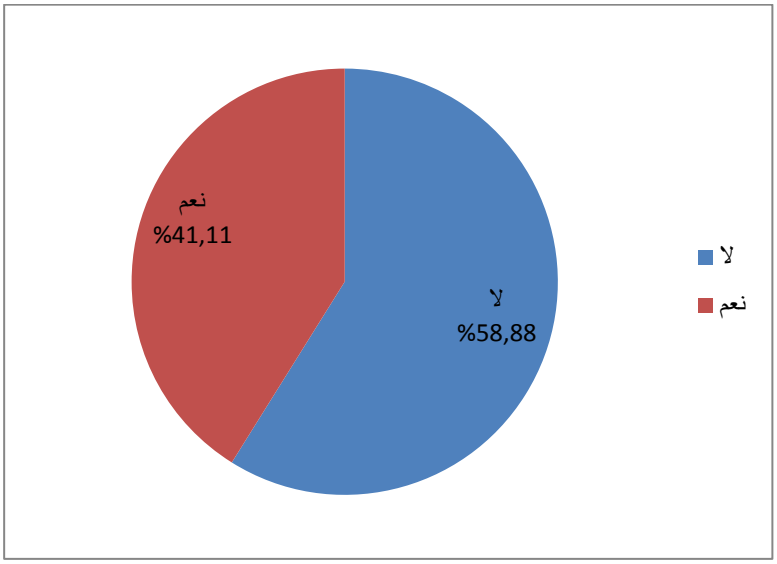

شكل رقم (28): نسبة الإجابات على سؤال رقم 12 للمحور رقم 02.

نستنتج من الشكل رقم(28) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(12) بـ (نعم) 41.11% ونسبة الإجابات بـ (لا) 58.88% أي أن الثقافة الغربية المتجددة لا تجعل التلميذ يتخلى عن بعض المبادئ والقيم والأخلاق.

السؤال الأول:

1- هل ثقافتك الأخلاقية و الدينية تمنعك من ممارسة العنف ضد زملائك.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	47	43	0.17	3.84	0.05

جدول رقم (28) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الأول. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (28) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.17أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

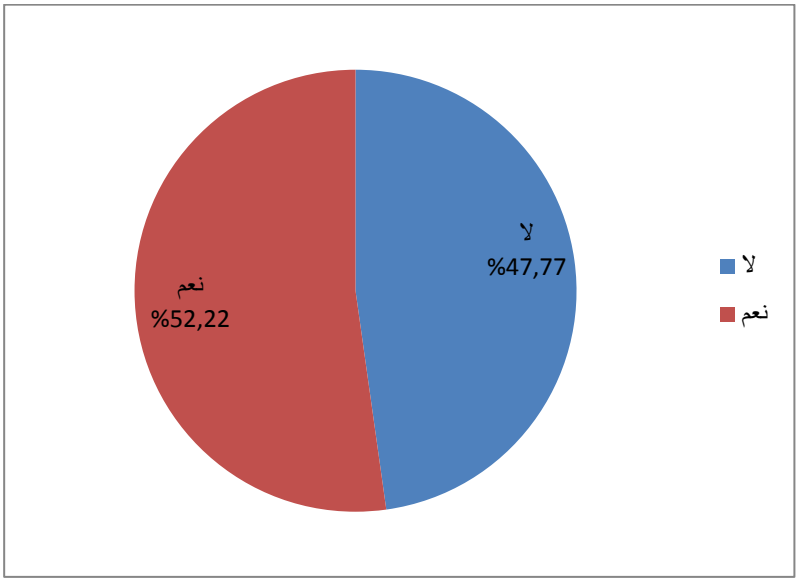

شكل رقم (29): نسبة الإجابات على سؤال رقم 01 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(29) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(1) بـ (نعم) 52.22% ونسبة الإجابات بـ (لا) 47.77% أي أن ثقافة التلميذ الأخلاقية و الدينية تمنعه من ممارسة العنف ضد زملائه.

السؤال رقم اثنان:

2- هل ما يقدمه الأستاذ أو المربي في المدرسة يساعدك في الإبتعاد عن ظاهرة العنف.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	38	52	2.17	3.84	0.05

جدول رقم (29) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (29) أن قيمة كا^2 المحسوبة 2.17 أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

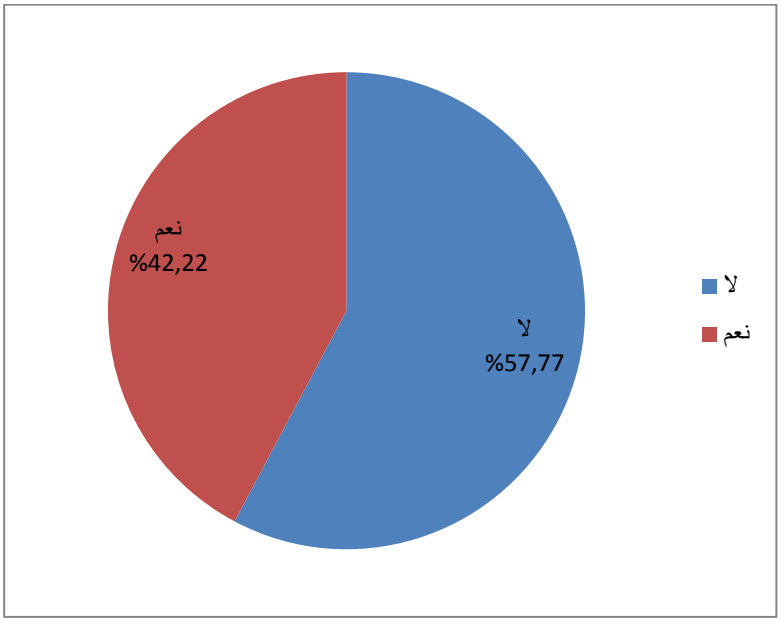

شكل رقم (30): نسبة الإجابات على سؤال رقم 02 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(30) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(2) بـ (نعم) 42.22% ونسبة الإجابات بـ (لا) 57.77%أي أن ما يقدمه الأستاذ أو المربي في المدرسة لا يساعد التلميذ في الابتعاد عن ظاهرة العنف.

السؤال رقم ثلاثة:

3- هل الثقافة المرجعية الأصلية تساعدك في العمل مع الزملاء ونبد العنف وتقبل الواقع حتى وإن كان مر.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	49	41	0.71	3.84	0.05

جدول رقم (30) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثالث. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (30) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.71أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

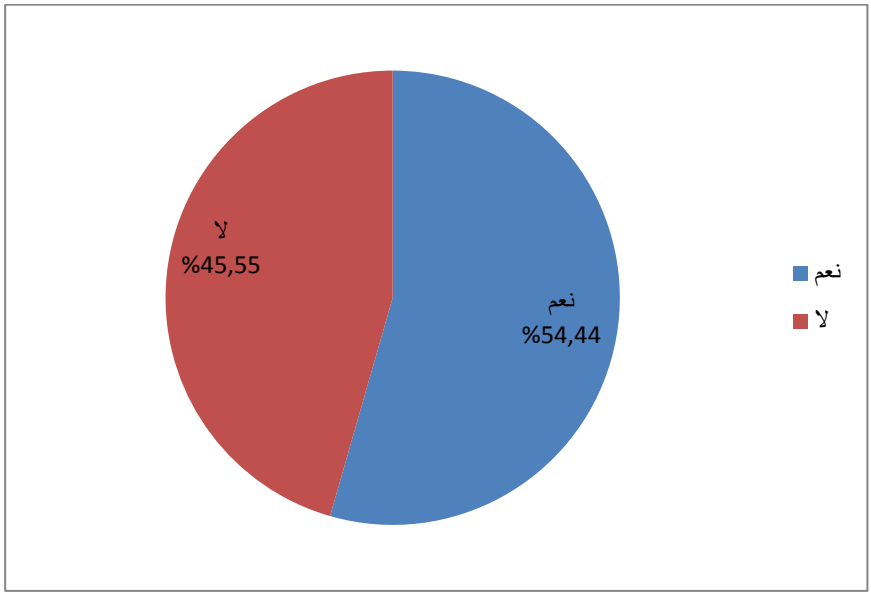

شكل رقم (31): نسبة الإجابات على سؤال رقم 03 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(31) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(3) بـ (نعم) 54.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 45.55%أي أن الثقافة المرجعية الأصلية تساعد التلميذ في العمل مع الزملاء ونبد العنف وتقبل الواقع حتى و إن كان مر .

السؤال رقم أربعة:

4- هل سبق لك و أن واجهك موقف مزعج وتصرفت بحكمة معه

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	31	59	8.71	3.84	0.05

جدول رقم (31) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الرابع. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (31) أن قيمة كا^2 المحسوبة 8.71 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

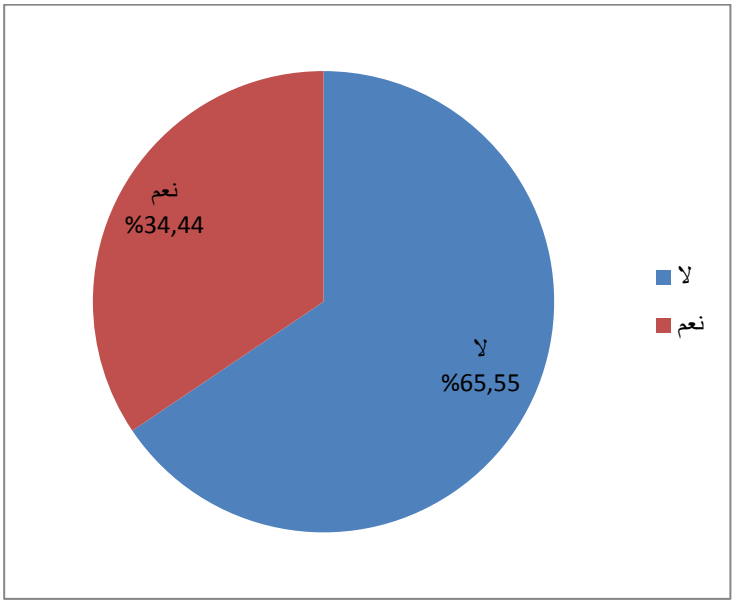

شكل رقم (32): نسبة الإجابات على سؤال رقم 04 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(32) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(4) بـ (نعم) 34.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 65.55%أي أنه لم يسبق لكثير من التلاميذ و أن واجهوا موقف مزعج وتصرفوا بحكمة معه.

السؤال رقم خمسة:

5- هل الثقافة المرجعية الأصلية تجعل الأستاذ في صعوبات لتحقيق الأهداف الحركية و المهارية في درسه

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	59	31	8.71	3.84	0.05

جدول رقم (32) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (32) أن قيمة كا^2 المحسوبة 8.71أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

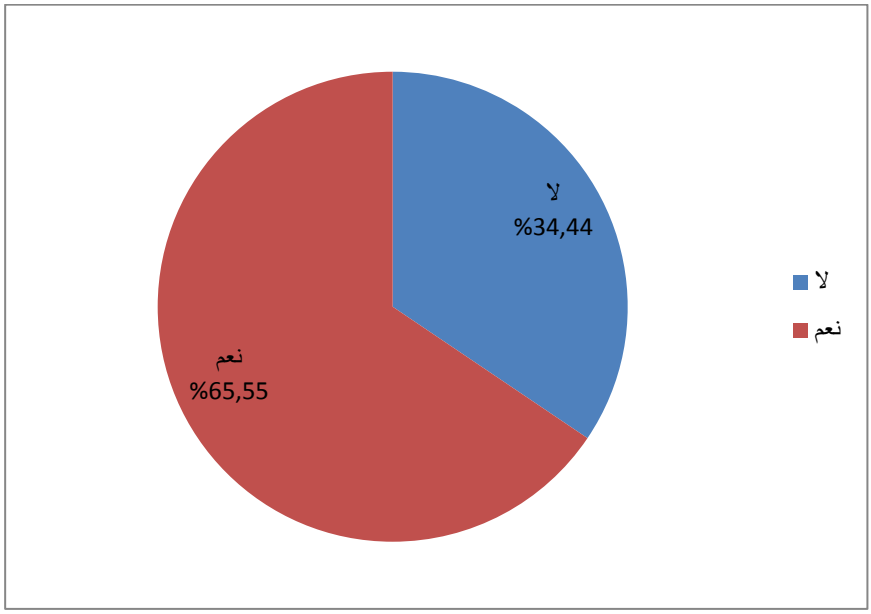

شكل رقم (33): نسبة الإجابات على سؤال رقم 05 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(33) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(5) بـ (نعم) 65.55% ونسبة الإجابات بـ (لا) 34.44%أي أن الثقافة المرجعية الأصلية تجعل الأستاذ في صعوبات لتحقيق الأهداف الحركية و المهارية في درسه.

السؤال السادس:

6- هل انطلاقا من الثقافة المرجعية الأصلية ترفض التلميذات ممارسة النشاطات الرياضية التي يغلب عليها الطابع الذكري .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	69	21	25.6	3.84	0.05

جدول رقم (33) : يوضح قيم الإجابات على السؤال السادس. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (33) أن قيمة كا^2 المحسوبة 25.6أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

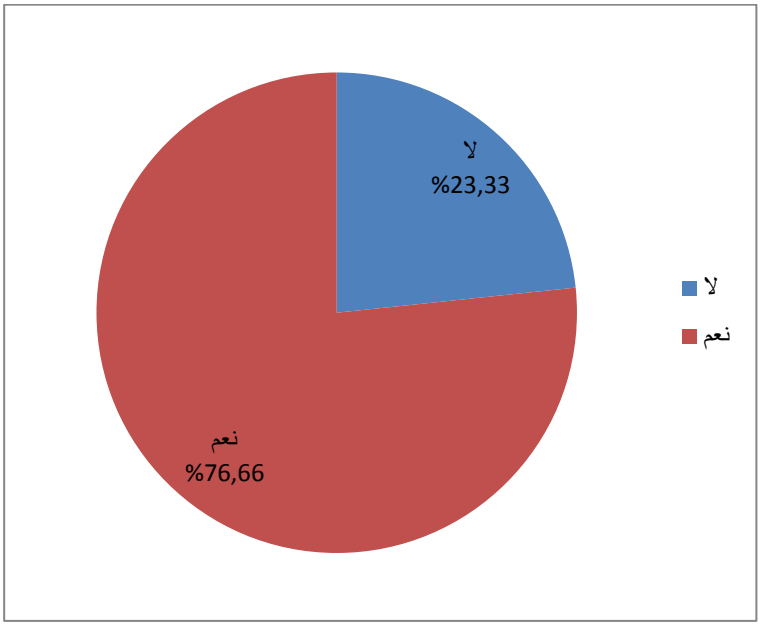

شكل رقم (34): نسبة الإجابات على سؤال رقم 06 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(34) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(6) بـ (نعم) 76.66% ونسبة الإجابات بـ (لا) 23.33% أي أنه انطلاقا من الثقافة المرجعية الأصلية ترفض التلميذات ممارسة النشاطات الرياضية التي يغلب عليها الطابع الذكري.

السؤال رقم سبعة:

7- هل للثقافة المرجعية دور في عزوف التلميذات القيام بتمارين رياضية مع الذكور

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	57	33	6.4	3.84	0.05

جدول رقم (34) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الخامس. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (34) أن قيمة كا^2 المحسوبة 6.4 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

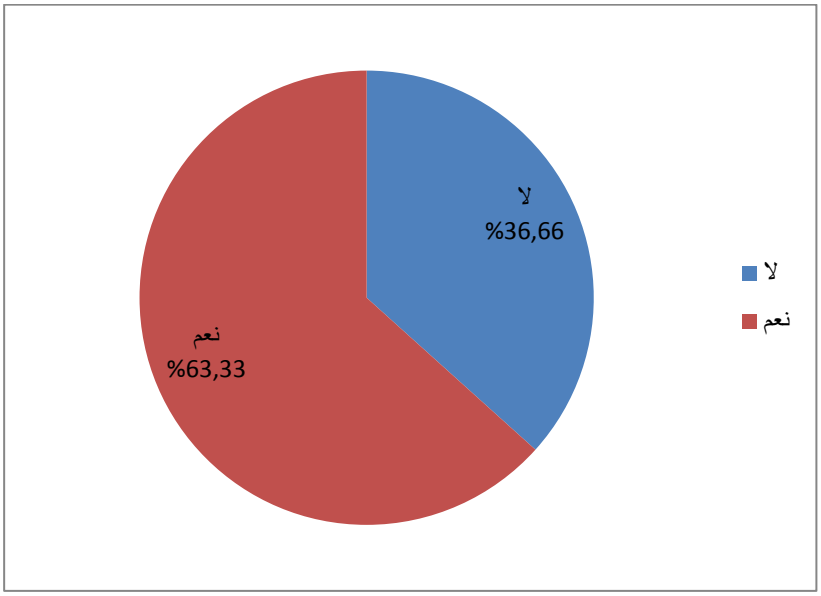

شكل رقم (34): نسبة الإجابات على سؤال رقم 07 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(34) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(7) بـ (نعم) 63.33% ونسبة الإجابات بـ (لا) 36.66%أي أنه للثقافة المرجعية دور في عزوف التلميذات القيام بتمارين رياضية مع الذكور.

السؤال الثامن:

8- هل في اعتقادك بأن العنف في المدرسة ظاهرة خطيرة .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	48	42	0.4	3.84	0.05

جدول رقم (34) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثامن. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (34) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.4أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

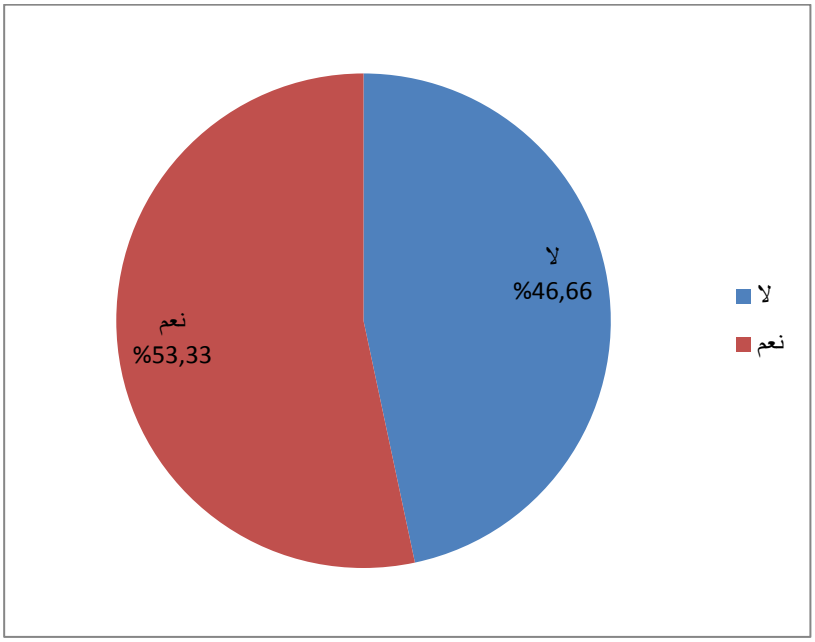

شكل رقم (35): نسبة الإجابات على سؤال رقم 08 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(35) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(8) بـ (نعم) 53.33% ونسبة الإجابات بـ (لا) 46.66% أي أن في اعتقاد التلميذ بأن العنف في المدرسة ظاهرة خطيرة .

السؤال التاسع:

9- هل العنف في المدرسة ظاهرة متفشية .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	49	41	0.71	3.84	0.05

جدول رقم (35) : يوضح قيم الإجابات على السؤال التاسع. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (35) أن قيمة كا^2 المحسوبة 0.71 أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

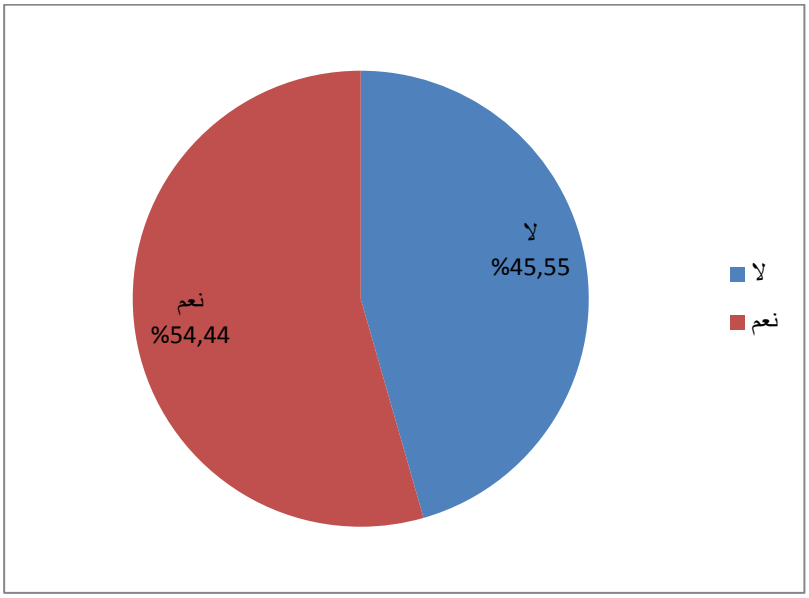

شكل رقم (36): نسبة الإجابات على سؤال رقم 09 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(36) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(9) بـ (نعم) 54.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 45.55% أي أن العنف في المدرسة ظاهرة متفشية .

السؤال رقم عشرة:

10- هل العنف في البيئة التي تعيش فيها ظاهرة عادية .

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	39	51	1.6	3.84	0.05

جدول رقم (36) : يوضح قيم الإجابات على السؤال رقم عشرة. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (36) أن قيمة كا^2 المحسوبة 1.6أصغر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق عشوائي وليس حقيقي يمكن أن يرجع للصدفة .

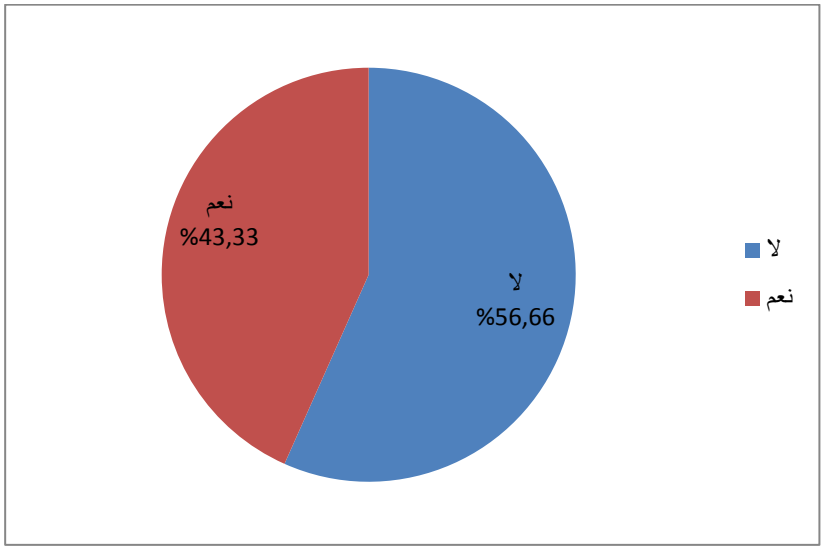

شكل رقم (37): نسبة الإجابات على سؤال رقم 10 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(37) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(10) بـ (نعم) 43.33% ونسبة الإجابات بـ (لا) 56.66%أي أن العنف في البيئة التي يعيش فيها التلميذ ظاهرة ليست عادية .

السؤال رقم إحدى عشر:

11- هل لاحظت بأن الرياضة تقلل من العنف في المدرسة.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	63	27	14.4	3.84	0.05

جدول رقم (37) : يوضح قيم الإجابات على السؤال رقم إحدى عشر. للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (37) أن قيمة كا^2 المحسوبة 14.4أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

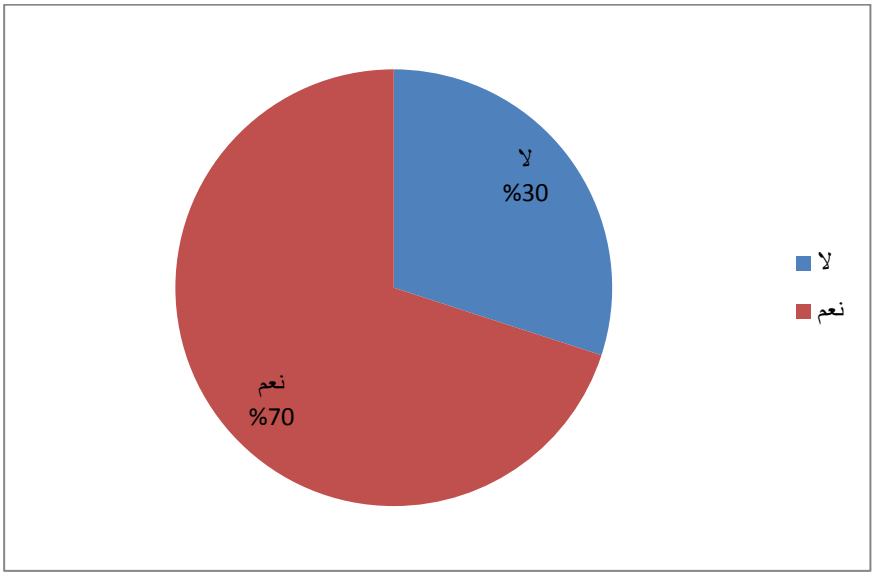

شكل رقم (38): نسبة الإجابات على سؤال رقم 11 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(38) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(11) بـ (نعم) 70% ونسبة الإجابات بـ (لا) 30%أي أن الرياضة تقلل من العنف في المدرسة.

السؤال الثاني عشر:

12-هل الرياضة هي رسالة سلام بين الشعوب.

الإجابة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التكرارات	67	23	21.51	3.84	0.05

جدول رقم (38) : يوضح قيم الإجابات على السؤال الثاني عشر.للمحور رقم 03.

نلاحظ من الجدول رقم (38) أن قيمة كا^2 المحسوبة 21.51 أكبر من قيمة كا^2 الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي لا يمكن أن يرجع للصدفة .

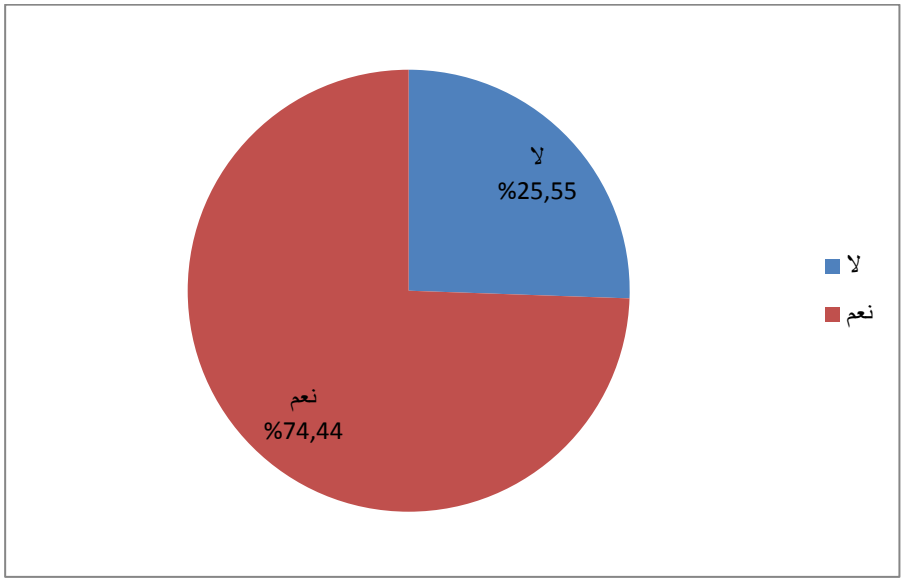

شكل رقم (39): نسبة الإجابات على سؤال رقم 12 للمحور رقم 03.

نستنتج من الشكل رقم(39) أن نسبة الإجابات على السؤال رقم(12) بـ (نعم) 74.44% ونسبة الإجابات بـ (لا) 25.5% أي أن الرياضة هي رسالة سلام بين الشعوب.

2-2-3- خاتمة الفصل:

تم التطرق إلى كيفية تفريغ استبيان و تحليل نتائج العينة بهدف إبراز دور السياق الثقافي الرياضي و تحليل النتائج مسجلة.

2-3-1- تمهيد:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم استنتاجات التي توصلنا إليها من خلال تحليل نتائج ومدى تطابق النتائج مع الفرضيات وخلاصة عامة لهذه الدراسة وأهم اقتراحات والتوصيات التي نأمل العمل بها مستقبلا.

2-3-2- الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها التي هي عبارة عن السياق الثقافي الرياضي وعلاقته بالعنف توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

1- عدم وجود صعوبة لدى الأستاذ في تطبيق البرامج وتكييفها مع الأهداف التي يراها مناسبة والسياق السياق الثقافي الرياضي الذي ينتمي إليه التلاميذ وما يتماشى مع حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

2- هناك توعية من طرف الأستاذ بأن السياق الثقافي الرياضي يحقق أهداف اقتصادية وثقافية واجتماعية ورياضية.

3- هناك وجود ارتباط بين الثقافة الرياضية والأهداف الإنسانية .

4- هناك ترابط بين الرياضة والعادات والقيم والتقاليد للمجتمع الواحد.

5- هناك فرق بين الثقافة المرجعية والثقافة المتجددة .

6- الثقافة المتجددة تتخلى عن بعض المبادئ الثقافية و الاجتماعية و الأخلاقية.

7- الثقافة الغربية الحالية هي ثقافة متجددة بالنسبة للمجتمع الجزائري .

2-3-3- مقابلة النتائج بالفرضيات:

1 – من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى أن للسياق الثقافي الرياضي الجزائري دور في المجتمع ,والمدرسة من خلال النتائج الجدولية للجداول رقم (2-3-4-5-7-8-9-10-11) للمحور الأول الاستبيان الأول الذي منه نستنتج أنه فعلا هناك دور للسياق الثقافي الرياضي دور في المجتمع والمدرسة.

2- من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير بأن هناك صراع بين الثقافة الأصلية والثقافة المتجددة ,من خلال النتائج الجدولية للجداول رقم (2-4-5-10-11) للمحور الثاني ومنه نستنتج أنه فعلا هناك صراع بين الثقافة المرجعية والثقافة المتجددة .

3 – من خلال فرضية البحث الثالثة التي تشير إلى وجود علاقة بين السياق الثقافي الرياضي الجزائري والعنف من خلال النتائج الجدولية للجداول رقم (4-5-6-7-11-12) للمحور الثالث ومنه نستنتج وجود علاقة فعلية بين السياق الثقافي الرياضي والعنف في المدرسة.

2-3-4- الخلاصة العامة :

إن السياق الثقافي الرياضي الجزائري يساهم كثيرا في تطبيق البرامج وتكييفها مع الأهداف سوءا كانت هده البرامج اجتماعية أو رياضية أو اقتصادية أو دينية أو أخلاقية، أي يجعل الإنسان يتماشى وحياة سوية، ويربط بين الأهداف الإنسانية النبيلة, ويربط بين الرياضة والعادات والتقاليد قيم المجتمع الواحد.

إلا أنه هناك فرق وصراع بين الثقافة المرجعية والثقافة المتجددة ,ويساعد السياق الثقافي في نبد العنف الذي يعتبر ظاهرة خطيرة ومتفشية في المجتمع.

وفي الأخير تعتبر الرياضة رسالة ثقافية بين الشعوب لنبد العنف.

2-3-5- الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات في لإطار دراستنا والتي أثبتت بأن السياق الثقافي الرياضي له دور في التقليل من ظاهرة العنف.

وقد ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن حصرها فيما يلي:

1- على الأستاذ مد التلميذ بالمفهوم الحقيقي للسياق الثقافي الرياضي .
2- توعية التلاميذ بدور السياق الثقافي الرياضي.
3- توعية التلاميذ بضرورة الابتعاد عن ظاهرة العنف.
4- توعية التلاميذ بخطورة العنف.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المراجع باللغة العربية.

1. القرآن الكريم
2. أبو علاء عبد الفتاح، بيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، أولى، القاهرة، سنة 1982.
3. أحمد حسين القاني، المناهج بين النظرية و التطبيق، علم الكتاب، الطبعة الثالثة، القاهرة، القاهرة، سنة 1989.
4. سالم حرمات، رشيد عبد الحميد، مؤتمر العملية التربوية في المجتمع الأردني المتطور، عمان، 1980.
5. أبو علاء عبد الفتاح، بيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة أولى، 1982.
6. أحمر عبد الحق، مكانة ودور التربية البدنية و الرياضة في الجهاز التربوي الرياضي، رسالة ماجستر، الجزائر 1993.
7. المركز الوطني للوثائق التربوية، العنف في الوسط المدرسي، عدد 33.
8. القانون العام للاتحادية الجزائرية لرياضة المدرسية و تأهيل، المادة 2، الجزائر.
9. العيد ميلودي وزملاءه، مذكرة تخرج نمط مديري لاكماليات العنف المدرسي، المركز الجهوي لتكوين الإطارات، وهران.
10. بهلول طاهر و آخرون، اختيارات بدنية مقترحة لانتقاء متميزين لمرحلة 15-16 سنة في فعاليات الثلاثي، مذكرة ليسانس.
11. تعليمة وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 03 فيفري1993 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في وسط المدرسي بالمؤسسات للتربوية.
12. محمد السايح أحمد، علم اجتماع الرياضي في التربية المدنية و الرياضية، دار الوفاء للطباعة و النشر، الطبعة أولى، إسكندرية،2008.
13. محمد الشهب، المدرسة و السلوك انحرافي (دراسة اجتماعية تربوية)، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة أولى البيضاء، سنة 2000.
14. مجلة الفكر العربي المعاصر بيروت، العدد 27-28.

15.محمد إبراهيم شحاتة، الثقافة الرياضية، مكتبة إسكندرية للطباعة و النشر، الطبعة أولى، مصر، 2004

16.محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة اجتماعية. مدير التربية لولاية مستغانم.

17.محمد عادل خطاب، التربية البدنية لخدمة اجتماعية.

18.محمد حسن علاوي، بيولوجية العدوان و العنف في الرياضة، دار الكتاب سنة 1998.

19.محفوظ قداش، الجزائر في العصور القديمة، ترجمة صالح عباد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر1993.

20.مصطفى أشرف، الجزائر الأمة و المجتمع، ترجمة حنيفي عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983.

21.محسن محمود حرويش، المرشد في التدريس التربية البدنية و رياضية دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

22.لكحل حبيب الله، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب رياضية، ليسانس غير منشورة، جامعة الجزائر،

23.قاسم المندلاوي و آخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية لتربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004،

24.هاشم منذر الخطيب، تاريخ التربية البدنية، حزان 1999.

25.سوسن شاكر مجيد، العنف و الطفولة لدراسات نفسية، طبعة أولى، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.

26.زكرياء نشر البيني، المشكلات النفسية عند الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

27.نبيل راغب، أخطر مشكلات الشباب، القلقل، العنف، إدمان، دار الغريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2003.

28.يحي حجازي، المساعدة في التعامل النفسي و حل الصراعات مركز الشرق أوسط للديمقراطية، بيت حنينا، القدس.

29.عبد الله شريط، مختصر تاريخ الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، طبعة الثانية، الجزائر، 1985.

30.عبد الحفيظ مقدم، الحرب النفسية و استعمار الفرنسي بالجزائر مجلة الدراسات تاريخية، جامعة الجزائر، سنة 1997.

31.وزارة التربية الوطنية، الجلسات الوطنية الرياضية، عصر أمم، نادي الصنوبر، 19993.

32.قانون 83-03 بتاريخ 14 فيفري 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة تربوية للتربية البدنية و الرياضية.

33.عنايات محمد أفراح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية و رياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

34.عبد القادر حمي، واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، مذكرة ليسانس غير منشورة، جامعة الجزائر.

35. شعلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و طرائق معالجتها، رسالة ماجستير، مستغانم 1998.

36. عواد البهيمي السيد، أسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي القاهرة.

ثانيا: المراجع بالفرنسية:

1- BouamianeChikh, Dr Djadjelle Mohamed Scout Musulmans Algériens, Sarl dar El Ouma, Alger, 2000.

ثالثا: المراجع بالانجليزية:

2- Copine Michel :Aslidy of the Implication of Pupils Participation, Des ertionAbstratsInternationel,Vol 30, London, 1979, p 3665

3- Prochnow Glenn : In Analysis of Seleted Personnel, Haractertion of Participation JiniorHigth, School Student ActivitesDiseriation International, Vol 32, Londone, 1971, P1263(

4- LompertWiliam : An Analysis ofPersonalityChracteristiric of Activitict) Internationelle,)Nom Activit Under GranduleColloge, StaolentDissertion (Vol 33, Londone, 1972, P454

5- KappJean :ColleyeExttroCuricular Activities Who Partipate What are Bènefits, DissertionAbsttractsInternationel, Vol 40, Londone,

6- Oruccia Joseph, The influence of participation in Extra CurricularAclivitesAnolligh school Student Socio politialAttituales, Dissertation Abstracts Internationel, vol 40 london, 1980, p 6224.

ثالثا: مراجع أنترنت:

www.wovo org/nedex.ascp.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضة
قسم التربية البدنية والرياضية
السنة الثانية ماستر.

استمارة استبيان خاصة بتلاميذ الثانويات

موضوع البحث:

السياق الثقافي الرياضي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بصدق وموضوعية الموجودة بين أيديكم والغرض من دلك التوصل إلى الهدف الذي نحن بصدد البحث عنه.

ملاحظة: الرجاء الإجابة بـ نعم أو لا

إعداد الطلبة:
* حضري عزيز
* مخاليف غالي

تحت إشراف الدكتور:
بلكبيش قادة

السنة الدراسية: 2013\2014 مـ

المحور الأول:

السياق الثقافي الرياضي الجزائري

	نعم	لا
1- هل الأهداف التربوية المفروضة في المناهج تحقق بسهولة في الدرس؟	☐	☐
2- هل يجد الأستاذ صعوبة في تكييف البرامج مع الأهداف التي يراها مناسبة و السياق الثقافي الرياضي الذي تنتمون إليه؟	☐	☐
3- هل ما يقدمه الأستاذ يتماشى مع حياتكم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية؟	☐	☐
4- هل هناك توعية من طرف الأستاذ بأن السياق الثقافي الرياضي يحقق أهداف اجتماعية و اقتصادية ورياضية؟	☐	☐
5- هل تجدون صعوبة من حيث العادات والتقاليد في اختلاط كلا الجنسين أثناء الحصة؟	☐	☐
6- هل هناك ارتباط بين الثقافة الرياضية التي تكتسبها و الأهداف الإنسانية للمجتمع الذي تنتمي إليه؟	☐	☐
7- هل اللباس الرياضي الحالي لكلا الجنسين يشكل عائق ثقافي في ممارسة الرياضة؟	☐	☐
8- هل للسياق الثقافي الرياضي دور في بناء الشخصية الأساسية في المجتمع؟	☐	☐
9-هل يمكن للثقافة المتجددة أن تقوم بتوحيد الأفراد و تقدم لهم مجموعة من المعايير و ألأفكار التي بواسطتها يتكون لهم مفهوم إدراك العالم؟	☐	☐
10- هل هناك ترابط بين الرياضة والقيم والعادات و التقاليد المجتمع الواحد؟	☐	☐
11- هل للرياضة دور في الحفاظ على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد ونشرها أكثر ؟	☐	☐
12- هل يمكن من خلال الرياضة نشر مبادئ وقيم وعادات وتقاليد غربية؟	☐	☐

المحور الثاني :

الصراع بين الثقافة المرجعية و الثقافة المتجددة

	نعم	لا
1- هل هناك فرق بين الثقافة المرجعية و الثقافة المتجددة؟	☐	☐
2- هل بالنسبة لك أن الثقافة المرجعية تحافظ على العادات والتقاليد؟	☐	☐
3- هل بالنسبة لك أن الثقافة المرجعية أفضل بكثير من الثقافة المتجددة؟	☐	☐
4- هل الثقافة المتجددة أبعادها وأهدافها تحقق نتائج إيجابية من نتائج الثقافة المرجعية؟	☐	☐
5- هل الثقافة المتجددة تتخلى عن بعض المبادئ الثقافية و الاجتماعية و الأخلاقية بالنسبة للفرد؟	☐	☐
6- هل بالنسبة لك بأن الثقافة المتجددة لها مساوئ أكثر من الإيجابيات؟	☐	☐
7- هل كلا من الثقافتين تترك آثار يمكن ملاحظتها من خلال الإدراكات والسلوكات التي ينتجها الأفراد؟	☐	☐
8- هل خناك علاقة بين استعمال الجسد وتوظيفه والثقافة المرجعية التي تحدده؟	☐	☐
9- هل ما تقومون به من سلوكات حركية مرتبط بتقاليد كلاسيكية ؟	☐	☐
10- هل يمكن اعتبار الثقافة العربية هي ثقافة متجددة بالنسبة للمجتمع الجزائري؟	☐	☐
11- هل يمكن اعتبار الثقافة الغربية دافع إيجابي للرياضة في المجتمع الجزائري ؟	☐	☐
12- هل الثقافة الغربية المتجددة تجعلك تتخلى عن بعض المبادئ والقيم والأخلاق؟	☐	☐

المحور الثالث:

الثقافة المرجعية الأصلية و علاقتها بالعنف في الوسط المدرسي

	نعم	لا
1- هل ثقافتك الأخلاقية و الدينية تمنعك من ممارسة العنف ضد زملائك؟	☐	☐
2- هل ما يقدمه الأستاذ أو المربي في المدرسة يساعدك في الابتعاد عن ظاهرة العنف؟	☐	☐
3- هل الثقافة المرجعية الأصلية تساعدك في العمل مع الزملاء ونبذ العنف وتقبل الواقع حتى و إن كان مر؟	☐	☐
4- هل سبق لك و أن واجهك موقف مزعج وتصرفت بحكمة معه؟	☐	☐
5- هل الثقافة المرجعية الأصلية تجعل الأستاذ في صعوبات لتحقيق الأهداف الحركية و المهارية في درسه؟	☐	☐
6-هل انطلاقا من الثقافة المرجعية الأصلية ترفض التلميذات ممارسة النشاطات الرياضية التي يغلب عليها الطابع الذكري؟	☐	☐
7- هل للثقافة المرجعية دور في عزوف التلميذات القيام بتمارين رياضية مع الدكتور؟	☐	☐
8- هل في اعتقادك بأن العنف في المدرسة ظاهرة خطيرة؟	☐	☐
9- هل العنف في المدرسة ظاهرة متفشية؟	☐	☐
10- هل العنف في البيئة التي تعيش فيها ظاهرة عادية؟	☐	☐
11- هل لاحظت بأن الرياضة تقلل من العنف في المدرسة؟	☐	☐
12- هل الرياضة هي رسالة سلام بين الشعوب؟	☐	☐

ملخص الدراسة:

يتضمن موضوع هذا البحث:

السياق الثقافي الرياضي الجزائري علاقة العنف في الوسط المدرسي بحث مسحي أجري على تلاميذ ثانويات الغرب الجزائري (غليزان، وهران، مستغانم)، وكان الهدف من الدراسة هو إبراز الدور الذي يلعبه السياق الثقافي الرياضي في الحد من ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية حيث كان الغرض منها السياق الثقافي الرياضي يساعد التلميذ أو الفرد بالابتعاد عن انحرافات التي تولد له نوع من التعصب و العنف الذي قد يكون من أستاذ أو التلميذ، و كان أفراد العينة قد شمل 90 تلميذ منكل الثانويات المذكورة مسبقا وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية و انتهجنا في دراستنا المسح حيث قمنا بوضع استبيان الذي شمل ثلاثة المحاور الذي تضمن كل محور فيها 12 السؤال وفي الأخير توصلنا إلى بعض استنتاجات: عدم وجود صعوبة لدى أستاذ في تطبيق البرامج وتكيفها مع أهداف التي نراها مناسبة و السياق الثقافي الرياضي الذي ينتمي إليه التلاميذ وما يتماشى مع حياتهم اجتماعية، اقتصادية و الثقافية و لحضنا أن هناك توعية من طرف أستاذ بأن السياق الثقافي الرياضي يحقق أهداف اقتصادية ثقافية ورياضية على وجه الخصوص وأيضا هناك وجود ارتباط بين الثقافة الرياضية و أهداف الرياضة و أهداف إنسانية و بدون ما ننسى أن للثقافة رياضية ارتباط كبير بالعادات و القيم و التقاليد للمجتمع و أهم توصية و أهم الاقتراحات التي يجب العمل بها مستقبلا هي ضرورة توعية الجهاز التربوي بما فيهم التلاميذ و أساتذة و الجهاز الادراي بأهمية الثقافة الرياضية التي تساعد و بشكل كبير بالحد من ظاهرة العنف في أوساط المدرسية، و العمل على توجيه التلاميذ و إرشادهم عن طريق التوعية بالنشاطات الرياضية، الثقافية، الدورات الرياضية، المحاضرات التي تبرز مدى أهمية السياق الثقافي الرياضي في المؤسسات التربوية.

Résumé de l'étude :

Le thème de cette étude comprend:

Le contexte culturel sportif algérien relation violence dans les écoles discuter d'une enquête menée sur les élèves l'école secondaire dans l'ouest de l'Algérie (Relizane , Oran , Mostaganem) , et l'objectif de l'étude est de mettre en évidence le rôle joué par le contexte culturel du sport dans la réduction du phénomène de la violence dans les établissements scolaires où le but était de contexte culturel et sportif permet à l'étudiant ou de l'individu à rester loin des distractions qui génèrent une forme d'intolérance et de la violence , qui peut être un professeur ou un étudiant , et les membres de l'échantillon avaient inclus 90 grande enveloppe des élèves de l'école mentionné précédemment ont été choisis au hasard et nous agir dans notre étude où nous avons développé un questionnaire qui comprenait trois axes , qui inclus chaque axe où 12 question et dans la dernière, nous avons atteint des conclusions : le manque de difficulté avec le professeur dans les programmes d'application et de s'adapter aux objectifs que nous voyons en forme et le contexte culturel du sport , qui appartient aux étudiants et en ligne avec leur environnement social, économique et culturel et la tour qu'il ya prise de conscience par le professeur que le contexte sportif culturel pour atteindre les objectifs de sports économiques, culturels et en particulier , et il ya aussi une corrélation entre la culture sportive et les objectifs du sport et des objectifs humanitaires et sans oublier que la culture du sport une douane de corrélation significative , les valeurs et les traditions de la communauté et la plus importante et la recommandation la plus importante des propositions , qui devraient travailler dans l'avenir est la nécessité de sensibiliser le système éducatif , y compris les étudiants et les professeurs et périphérique du système administratif , l'importance de la culture et des sports qui permettent de réduire considérablement le phénomène de la violence entre l'école, le travail et pour orienter les élèves et les guider à travers les activités de sensibilisation sportives, culturelles , des tournois sportifs , des conférences qui mettent en évidence l'importance du contexte culturel du sport dans les établissements scolaires .

ABSTRACT :

The subject of this research in cludes the alerian cultural context sports and its relation withes the scool violence.

A scourining reseach took place in the high scool of the algerian weat side (mostaganem, oran, relizan), the goal of this experience is shaving how could the cultural context sportsreduce the phenomenon of school violence the purpuse of student or the individual to get awayfrom hader which lead tothe teacher or the student…..this research cludes 90 students from the high school mentioned above which were chsen randamls al act in our studies by developing a questionnair from there axes each one in cludes (12)twelve quetion.

At the end, we coulded a lak of difficulties facing the teacher to apply the programmes and thes goul we sais them appropriate and the cultural contest sport that students belong to and in line with their social cultural and economic lives and we obsenved that therre is an aurarness from the teacher to reach thesegoals in particilar, thee is also a connection between the cultural context sports and humanitai an objectives and a boig connection with customs and tradition in society.

The good suffertions to wook with in the future are the necessitis to sensitize the educationel system to avoid the violence in the school community and grinde the students bu waking sports activities, sports courses, lecturesto show the importance of the cultural context sport.